



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

قسم اللغة والأدب العربي

معهد الآداب واللغات

المرجع:

الأنشطة اللغوية لكتاب السنة الخامسة ابتدائي - دراسة تقويمية -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عربية

إشراف الأستاذة:

د/ عبد الباقي مهنوي

إعداد الطلبة:

* نجاح مرواني

* نرجس صايفي



سبحان الله العظيم
والله اعلم
بما يشاء
شهر
فصل

شكر وعرفان

الحمد لله حق حمده وسبحانه العزيز، الشكر له وحده بأن وهبنا العقل
وفضلنا بالعلم ووفقنا لهذا العمل والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله
عليه وسلم.

نتوجه بالشكر الجزيل إلى أستاذنا الكريم الدكتور " عبد الباقي
مهناوي " الذي أشرف على هذا العمل وكان لنا خير سند وموجه، كما
نعبر عن شكرنا وتقديرنا إلى اللجنة المناقشة على نصيحتهم وإرشادهم .
وكذلك نشكر كل من ساعدنا على إتمام هذا البحث وقدم لنا العون
ومد لنا يد العون من بعيد أو قريب.

اهداء

أبتدى بشكر المولى عز وجل الذي رزقني العقل وحسن التوكل عليه سبحانه وتعالى وعلى نعمه الكثيرة التي رزقني إياها.

يا من أحمل اسمك بكل فخر، وأعتبرك سدي وقوتي وملاذي بعد الله "أبي".

إلى حكمتي وعلمي إلى أدبي وحملي إلى طريقي المستقيم، إلى ينبوع الصبر والتفاني،
والأمل "أمي" الغالية.

إلى من كنوا ملاذي وملجئي، إلى من آثروني على أنفسهم، إلى من أظهروا لي ما هو
أجمل من الحياة "إخوتي". إلى ملاكي في الحياة، إلى معني الحب والتفاني، إلى بسمه
حياتي "أختي".

إلى من تذوقته معهم أجمل لحظاتي، إلى من سأفتقدهم وأتمنى أن يفتقدوني، إلى من
جعلهم الله إخوتي بالله ومن أحببتهم بالله "صدقائي".

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة، إلى رباحين حياتي البرعمتين الصغيرتين
"رسيل" و"بسمه".

نجاح

إهداء

ان الحمد لله نعمته ونستعين به ونهتدي به ونعوذ به من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ونشكره على عونه والهامه لنا بالصبر والقوة.

الى أجلي هدية في الحياة الى معني الحب والحنان الى قرة عيني أُمي الغالية.

إليك يا من زرعته الحنان في قلبي، ويا من أنارتك دعواتك دربي في الحياة
"أبي العزيز"

الى كل أخوتي وأخواتي وإلى البراعم الذين زرعوا البهجة والسرور في أجواء
العائلة.

الى من تحلوا بالإناء، وتميزوا بالوفاء والعطاء، الى ينابيع الصديق الصافي

الى من معهم سحتك برفقتهم "نجاح، هدي، أكرام"

نرجس

مقدمة

تستند العملية التعليمية للغة العربية في الطور الابتدائي إلى برامج تتطلب الكثير من التخطيط والتنظيم في إعدادها كونها موجهة إلى فئة الصغار، الذين يحتاجون إلى برامج خاصة تتناسب مع أعمارهم والمستوى العقلي والوجداني والفكري لديهم، لتحقيق الأهداف المنشودة، والتعليمية تهتم بوضع المناهج الدراسية ومقرراتها وتنظيم الدروس وإعداد الأنشطة اللغوية التي تُعد الأساس الذي يعتمد عليه المعلمون في ترسيخ المكتسبات العلمية والمهارات اللغوية عند المتعلمين من خلال إجراء مجموعة من التطبيقات والتمارين وراء كل درس نحوي كان أو صرفي، شفهي أو كتابي أو إملائي.

لهذا احتل موضوع التمارين اللغوية بأنواعها التركيبية، التواصلية والبنوية مكانة هامة في حقل تعليمية اللغات، وذلك لمساهمة الكبيرة في تعزيز القدرات اللغوية والشخصية للمتعلم، وهي وسيلة لضبط كلامه وتصحيح أسلوبه وتساعد على إدراك مقاصد الكلام وفهم المسموع والمقروء فهما صحيحا، وبناء فرد راق ومتعلم متمكن من لغته وعليه القضاء على مجموعة من السلبيات التي قد تواجهه في مشواره الدراسي.

ونظرا للطبيعة المهمة التي يكتسبها هذا الموضوع جاء بحثنا موسوماً "الأنشطة اللغوية لكتاب السنة الخامسة ابتدائي - دراسة تقييمية -"

وقد كان الدافع وراء اختيارنا هذا الموضوع كون النشاط اللغوي مهما في العملية التعليمية لرصد مدى تفاعل المتعلمين معه، ومدى ملاءمته لحاجاتهم وأهدافهم، وتنمية مهاراتهم اللغوية والعلمية وتطوير كفاءاتهم، وتحديد أهم المعارف التي اكتسبوها ومدى استيعابهم لها.

ويبقى الهدف من دراستنا لهذا الموضوع هو محاولة تقويم الأنشطة اللغوية الواردة في كتاب الصف الخامس ابتدائي، للتعرف على مدى تلبيتها لحاجات المتعلمين، ومدى ملاءمتها لمستواهم العمري والتفكيري، وكيفية استقبالهم للمعلومات المقدمة لهم، والتعرف على الصعوبات والعراقيل التي تواجههم في فهم وتقبل هذا المعلومات وترسيخها.

وللخوض أكثر في هذا البحث ودراسته اعتمدنا على جملة من المراجع التي تعيننا على ذلك من أهمها على الاطلاق: " أحمد حساني"، دراسات في اللسانيات التطبيقية



إضافة إلى " صالح بلعيد"، دروس في اللسانيات التطبيقية، أيضا " عبد المجيد عيساني"، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، التمارين اللغوية في المدرسة الجزائرية- دراسة تطبيقية للصف الخامس ابتدائي- لسعاد خراب وغيرها من المصادر والمراجع، أما بالنسبة للدراسات الحديثة التي تناولت الموضوع من بينها: " التمارين اللغوية في كتاب العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي- دراسة وصفية تحليلية-" لحليمة بضياف.

" تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط" - دراسة وصفية تحليلية-" لزهرة شتوح وغيرها.

ولإحاطة بهذا الموضوع أكثر وجب علينا محاولة الإجابة عن الإشكالية الآتية:

1- ما مدى ملائمة الأنشطة اللغوية الواردة في كتاب السنة الخامسة ابتدائي لمستوى المتعلمين؟

2- هل التمارين اللغوية المدرجة ضمن كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي كافية لترسيخ المادة المعرفية لدى المتعلمين؟

3- هل ساهمت النشاطات اللغوية بأنواعها في تحسين ضعف المهارات اللغوية لدى المتعلمين؟

4- ما هي أغلب الصعوبات التي تواجه المتعلمين أثناء حل النشاطات اللغوية الواردة في الكتاب المدرسي؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي وذلك بوصف الظاهرة اللغوية كما هي، واعتمدنا أيضا في تحليل النتائج المتحصل عليها على الاستبيانات التي وضحت جوانب مهمة من الدراسة.

ولمعالجة هذا الموضوع اعتمدنا على خطة ممنهجة كالتالي:

مقدمة وتمهيد لكل من الفصلين (النظري والتطبيقي) وخاتمة، أما المقدمة فتناولنا فيها الإحاطة بالموضوع حيث بدأنا بذكر أهمية اللغة ثم الأنشطة اللغوية ودورها في العملية

التعليمية ثم انتقلنا إلى أهمية الموضوع والهدف منه والسبب من اختيارنا له، ثم طرحنا الإشكالية والمنهج المتبع وخطة البحث، ثم الدراسات السابقة، فالمراجع والصعوبات.

وبالنسبة للفصول فخصصنا فصلا نظريا، وفصلا تطبيقيا، فجاء الفصل الأول معنونا بـ "الأنشطة اللغوية ودورها في العملية التعليمية التعلمية" مقسما إلى أربعة مباحث يحتوي كل مبحث على مجموعة من المطالب حيث خصصنا المبحث الأول المسمى بـ " ماهية الأنشطة اللغوية - خصائصها، مرتكزاتها - بينما الثاني كان بعنوان " أنواع الأنشطة اللغوية واستراتيجيات وضعها" في حين كان المبحث الثالث معنونا بـ " وظائف الأنشطة اللغوية وأهميتها" أمّا المبحث الرابع والأخير فتحت عنوان " الأهداف التعليمية والبيداغوجية للنشاط اللغوي".

أمّا الفصل الثاني فكان فصلا تطبيقيا بعنوان " دراسة تقييمية للأنشطة اللغوية الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي" يحتوي على مجموعة من المباحث، كان المبحث الأول للكتاب المدرسي، أمّا الثاني لتحليل الأنشطة اللغوية الواردة في الكتاب، والمبحث الثالث للمتابعة الميدانية، ثم اختتمنا هذا الفصل بخاتمة جامعة لأفكارنا ودراستنا النظرية والتطبيقية عرضنا فيها أهم النتائج التي توصل إليها هذا البحث، مرفقة بقائمة من المصادر والمراجع متنوعة بين كتب ومذكرات ومجلات، وفهرسا للموضوعات ثم ملاحق، وأخيرا ملخصا باللغتين العربية والإنجليزية.

وقد عرفنا خلال إنجاز هذه الدراسة الكثير من الصعوبات وأهمها:

- انتشار فيروس كورونا الخطير المعروف بـ كورونا كوفيد 19 عرقلنا في إكمال هذا العمل بشقيه النظري والتطبيقي.

فالبرغم من هذه الصعوبات أتمنا بحثنا بفضل الله وعونه، بالإضافة إلى توجيهات الأستاذ المشرف الذي ساعدنا في تخطي وتجاوز هذه الصعوبات متوصلين إلى بعض النتائج التي ذكرناها في الخاتمة.

وفي الأخير لا يفوتنا أن نشكر الله سبحانه وتعالى على إتمام هذا البحث وإلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة في إنجاز هذه الدراسة، ونتمنى أن نكون قد أسهمنا في

إعطاء توضيح حول الأنشطة اللغوية في كتاب السنة الخامسة ابتدائي ومدى مساهمتها العملية التعليمية في طور الابتدائي من خلال تعزيز القدرات اللغوية والفكرية للمتعلم وتحقيق الأهداف المنشودة.

الفصل الأول: الأنشطة اللغوية ودورها في العملية التعليمية التعلمية

المبحث الأول: ماهية الأنشطة اللغوية خصائصها ومركزاتها

1-1- مفهوم النشاط:

أ- لغة: عرف النشاط في معجم لسان العرب لابن منظور بأنه: " ضد الكسل، يكون فيه الإنسان والدابة، ويقول: يعقوب الليث: نشط الإنسان، ينشط نشاطا، فهو طيب النفس للعمل وفي حديث عبادة: بايعت الرسول صلى الله عليه وسلم المنشط والمكره والمنشط، مفعول من النشاط، وهو الأمر الذي نشط له، وتخف إليه وتؤثر فعله، وهو مصدر بمعنى النشاط"¹.

وجاء في معجم العين للخليل ابن الفراهيدي في مادة (ن.ش.ط) نحو: " نشط الإنسان ينشط نشاطا، فهو نشيط، والنشاط اسم للثور الوحشي وهو الخارج من الأرض إلى أرض، وطريق ناشط، ينشط من الطريق الأعظم يمينا ويسرة"².

وجاء أيضا في معجم المحيط للفيروز آبادي: " نشط كسمع نشاطا بالفتح فهو ناشطا ونشطا: طابت نفسه للعمل وغيره، كتتشط والدابة سمنت وأنشطه ونشطه تتشيطا وأنشط، نشط أهله أو دوابه فهو منشطا ونشطا ورجل متتشطا له دابة يركبها"³.

قال الزمخشري: " رجل نشيط، طيب النفس للعمل، ودابة نشيطة، وأنشطة ونشطه، وقد أنشطتم أي نشطت دوابكم، وافعلوا ذلك على المنشط أو المكره"⁴.

من خلال هذه التعريفات اللغوية للنشاط نجد أن أغلب علماء اللغة أجمعوا على أنه يوحي بمعاني العمل والممارسة والإنجاز والبناء.

¹ - أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي جمال الدين ابن منظور: لسان العرب، مادة (ن.ش.ط)، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1998 ط 1، مج 14، ص 828.

² - الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي الأزدي اليماني: كتاب العين، ترتيب ومراجعة داود سلوم وآخرون، مادة (ن.ش.ط)، مكتبة لبنان ناشرون لبنان، 2004، ط 1، ص 824.

³ - أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الشيرازي الفيروز آبادي: قاموس المحيط، مادة (ن.ش.ط)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1987، ط 3، ج 2، ص 385.

⁴ - أبو القاسم الزمخشري: أساس البلاغة، حققه وقدم له وصنع فهرسه، مزيد نعيم وشوقي المصري، مكتبة لبنان ناشرون بيروت، لبنان، 1998، ط 1، ص 828.

ب- اصطلاحا:

عرف حسن شحاتة النشاط بأنه: " كل ما يؤديه الكائن الحي من فعل عضوي أو عقلي"¹.

أي أنه اعتبر النشاط كل ممارسة يبذلها ويقوم بها الإنسان في مجالات مختلفة من حياته سواء كانت تعتمد على الجهد اليدوي أو الجهد الذهني.

ويذهب اللقاني في تعريفه للنشاط بقوله: " هو ذلك الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم، حيث يشارك فيه برغبته في سبيل إنجاز هدف ما وإشباع حاجاته وفق خطة مقصودة ومخططة، لها أهدافها"².

وفي تعريف محمد رجب للنشاط فإنه " يربطه بالوقوف التعليمي الشامل راغبا، لأن العمل يشبع حاجة لديه ويساعده في الوصول على هدف محدد ومرغوب"³.

وعليه نجد أن كلا من اللقاني ومحمد رجب قد ربطا النشاط بالجهد المبذول الذي يقوم به المتعلم، وذلك من أجل تحقيق مجموعة من الغايات والأهداف المتمثلة في اكتسابه للمهارات الأساسية للتعلم، وبلوغ الكفاءات المستهدفة في مختلف المجالات والأنشطة المقررة.

وعرفه أيضا يوسف ماهر بأنه: " كل ما يثري تعليم وتعلم خبرات المنهج، ويضفي عليها المتعة والحيوية، ويتيح لمتعلم المشاركة الفعالة مع المعلم، لتحقيق أقصى درجات التفاعل الإيجابي مع البيئة المحيطة ومكوناتها، بما يربط خبرات التعلم بالواقع"⁴.

¹ - حسن شحاتة: معجم المصطلحات التربوية والنفسية (عربي، إنجليزي، إنجليزي، عربي)، مراجعة حامد عمار، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003، ط 1، ص 311.

² - أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب القاهرة، 2003، ط 3، ص 312.

³ - يوسف ماهر: المناهج ومنظومة التعليم، مكتبة الرشد، الرياض، 2008، ط 1، ص 143.

⁴ - علي سعد جاب الله: الأنشطة اللغوية أنواعها، معاييرها، استخداماتها، دار الكتاب العلمي، الإمارات، 2005، ط 1، ص

أي أنه يعتبر النشاط هو: الطريقة المثلى لترقية قدرات المتعلم لاكتساب المهارات اللغوية وترسيخ المكتسبات التعليمية، وذلك بتوفير كل الشروط المادية والنفسية التي تهيئ المتعلم للتفاعل الجيد مع عناصر البيئة التعليمية وتزيد من دافعيتهم نحو التعلم.

من خلال هذه التعريفات نستنتج أن النشاط هو مجموع الإجراءات التي يقوم بها المعلم والمتعلم في حيز محدد من الزمن، وفي مجال معرفي معين، بحيث يتيح للأخير أن يلاحظ ويفكر ويناقش ويعبر ويستنتج، وبذلك يحقق اكتساب المهارات الأساسية وبلوغ الكفاءات المستهدفة.

1-2- مفهوم الأنشطة اللغوية:

تعتبر الأنشطة اللغوية جوهر العملية التعليمية ذلك بأنها تمثل التطبيق العملي لعملية تعليم اللغة، ويوضح هذا علي سعد جاب الله من خلال تعريفه للأنشطة اللغوية بقوله: " هي الوسائل الفعالة التي يستخدمها المعلم وتستعين بها المدرسة الحديثة في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية، حيث أصبح مسلماً به أن اللغة لا تعلم بقواعد وقوالب منطقية وحدها.

بقدر ما يتم تعليمها بالتقليد والمحاكاة والممارسة السليمة في مواقف حية تشبه مواقف الحياة إلى حد كبير وهنا تأتي الأنشطة اللغوية بمجالاتها المتنوعة لتمثل أفضل الوسائل لبلوغ هذه الغايات المنشودة"¹.

يتضح من خلال تعريف علي سعد جاب الله للأنشطة اللغوية أنه يراها بأنها نقطة مهمة يستعين بها المعلم لتحديد مدى المعرفة أو المهارة التي حصلها المتعلم خلال الدرس، كما أنه دعا إلى ربط هذه التمارين بمواقف حياة المتعلم وذلك من أجل تسيير الوصول إلى تحصيل لغوي ناجح.

وتعرف أيضاً بأنها: " مجموع العمليات التي يقوم بها المتعلم في إطار مجالات معينة، تتصل بحياته اتصالاً مباشراً، وهذه العمليات من شأنها أن تكسبه القدرة على الكلام المكتوب

¹ علي سعد جاب الله، الأنشطة اللغوية، أنواعها، معاييرها، استخداماتها، دار الكتاب العلمي، الامارات، 2005، ط1، ص11.

والمنطوق عن طريق امتلاك تقنيات القراءة، ومن شأنها كذلك أن تكسبه القدرة على ممارسة التواصل الشفوي والتعبير الكتابي.

ويبقى بعد ذلك الدرس اللغوي وسيلة مدرسية مساعدة على الاكتساب عن طريق التحليل واكتشاف قواعد التركيب والصرف والرسم (الإملاء) والتمرين على استعمالها واستثمارها، ويشمل الدرس اللغوي كوحدة دراسية مجموعة من المكونات وهي: القراءة والدرس اللغوي وفن الكتابة والإنشاء¹.

ومن هذا التعريف نلاحظ أن الأنشطة اللغوية هي أداة تساعد المتعلم على اكتساب القدرات التعبيرية المساعدة في تنمية الأفكار وتحصيل المعارف واكتساب المهارات الاتصالية المختلفة وذلك بإخضاعها إلى مقاييس لغوية وقواعد نحوية مضبوطة تساهم في تحقيق هدف تعليمي محدد.

كما تعرف بأنها: " أحد الأنشطة التعليمية التي تعتمد على الأداء اللغوي التمثيلي لبعض القصص والنصوص الشعرية والتي صيغت بأسلوب حوار بين مجموعة من الشخصيات التي يقوم بها التلاميذ بلعب أدوارها في ضوء ميولهم وقدراتهم ويهدف هذا النشاط إلى تدريب المتعلمين على التحدث والتعبير السليم والطلاقة في القراءة وإجادة فن الحوار وتنمية الثروة اللغوية، مع انتقاء الألفاظ واستخدام اللغة استخداما صحيحا وزيادة الثقة بالنفس من خلال فن الإلقاء والمشاركة ولعب الأدوار في المواقف المشابهة إلى حد كبير مع واقع حياتهم اليومية مما يروح عن نفوسهم، ويبعد عنهم الملل وينمي لديهم مهارات التعبير الشفوي والقراءة الجهرية، بل وغير ذلك مما ينمي عرض من المهارات المصاحبة"².

ومن خلال هذا التعريف نجد أن النشاط هو الذي يسمح للمتعلم بامتلاك القدرة الكافية للممارسة الفعلية للحدث اللغوي من خلال تمثل المعطيات اللغوية المعروضة والمشروحة

¹ - عبد اللطيف الفارابي وآخرون: معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، دار الخطابي للطباعة والنشر 1994، ط 1، ص 13.

² - ردينة عثمان يوسف وحدام عثمان يوسف: طرائق التدريس، منهج، أسلوب، وسيلة، دار المناهج، عمان، الأردن، 2005 ط 1، ص 91.

واستعمالها أو توظيفها بكيفية ناجحة عن طريق القيام بسلسلة من النشاطات المتكررة التي تنمي القدرة الاتصالية بكفاءة ودقة وتنمي التعبير الإبداعية بلغة فصيحة وسليمة.

وفي الأخير نستنتج أن الأنشطة اللغوية تعد المرتكز البيداغوجي والتعليمي الأساسي، لما تلعبه من دور هام وفعال في العملية التعليمية التعلمية، حيث تعمل على تنمية قدرات المتعلم الاتصالية وتحديد مدى المعرفة أو المهارة التي حصلها خلال مسيرته التعليمية واستعمالها وتوظيفها بكيفية ناجحة.

أ- مصادر الأنشطة اللغوية:

تعددت وتنوعت المصادر التي تمدنا بالأنشطة اللغوية، وقد أشار أحمد حساني في هذا الصدد بأنه: " يقتضي الاهتمام بالتمرين اللغوي بمصادره التي يمكن أن تنتوع إلى مرجعيات مختلفة منها:

1- تمارين موجودة في كتاب التلميذ: وهي تمارين عملية آنية ملازمة لمراحل الدرس المعني.

2- تمارين موجودة في كتاب المعلم: وهو الكتاب الذي يعد المدونة المعرفية التي تقدم المادة وطرائق تعليمها، ولذلك فإن التمرين يعد جزءا من هذه المادة.

3- تمارين من إعداد الأستاذ نفسه: ويجب أن تخضع هذه التمارين لمعايير علمية وبيداغوجية.

4- تمارين من إعداد مجموعة من الأساتذة: تعمل في مؤسسة تربوية واحدة.

5- تمارين تعد في القسم: بمباشرة المتعلمين أنفسهم بالاعتماد على الكتاب المدرسي وإرشادات الأستاذ وتوجيهاته¹.

¹ - أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر 2000، د ط ، ص 151.

مما سبق يتبين لنا أنه باختلاف المصادر التي نأخذ منها الأنشطة اللغوية سواء كانت هذه المصادر موجودة في كتاب المتعلم أو من إعداد المعلم نفسه أو من إعداد مجموعة من المعلمين، نجد أنها تسعى إلى تحقيق هدف واحد وهو تنمية القدرات المعرفية واللغوية المختلفة للمتعلم.

ب- مواضيع الأنشطة اللغوية:

تقوم عملية اكتساب المادة المعرفية للمتعلم، على اعتماد المعلم على مواضيع عديدة ومتنوعة للأنشطة اللغوية نذكر منها:¹

- ❖ تمارين في الصرف.
- ❖ تمارين في الإملاء.
- ❖ تمارين تتصدى للبنى اللغوية.
- ❖ تمارين تتناول التحويلات في الجمل.
- ❖ تمارين مختصة بالتعبير الشفهي.
- ❖ تمارين مختصة بالتعبير الكتابي.
- ❖ تمارين المحادثة.

من خلال ما سبق يمكن القول، أنه كل موضوع يكون مختلف باختلاف طبيعته سواء كان في الصرف أو النحو أو التعبير، يتناول أنشطة خاصة تسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية منشودة.

ج- أشكال الأنشطة اللغوية: تنقسم الأنشطة اللغوية إلى نوعين من الأشكال: أنشطة كتابية وأنشطة شفوية.

¹ - ميشال زكرياء: مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة، المؤسسة العلمية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان 1985، د ط، ص 78.

1- التطبيق التحريري:

وفي هذا النوع من التدريبات تكون " الأسئلة على النص محدودة لتلائم زمن الحصة والتلميذ معتمد على نفسه، ويقومها من خلال إجاباته، أما جهد المدرس فيقتصر على عرض التطبيق بإحدى الوسائل المتاحة كالسبورة الإضافية أو الأصلية، أو الأوراق المطبوعة أو إملائه على التلميذ، ومن التطبيق التحريري ما يناقشه المدرس مع تلاميذه، ثم يتركهم يستقلون بكتابته في كراساتهم، ويفضل ذلك في أول العام الدراسي ليمرن التلاميذ على الإجابات السديدة بإشراف المدرس أو كأنها تصدر عن سليقة وطبع يمكن أن نجمل فوائد التمارين الشفوية في النقاط التالية:

- ❖ وقوف المعلم على مواطن الضعف عند التلاميذ والأجزاء الغامضة التي لم يفهموها في دروس القواعد، فيعيد شرحها وتبسيطها حتى تستقر في أذهانهم.
- ❖ تثبيت القاعدة لما فيه من مناقشات عامة متنوعة.
- ❖ تعزيز التلاميذ النطق الصحيح والتعبير السليم.
- ❖ يثير المنافسة بين التلاميذ، وفي ذلك تعزيزهم على إجادة التعبير والتفكير.

أما بالنسبة لطريقة السير في تطبيق التمارين الشفوية فتكون من خلال إتباع المعلم الخطوات التالية:

- أ- يطرح المعلم أسئلة واضحة ومفهومة، أو يقوم بكتابتها على السبورة ويكلف أحد التلاميذ بقراءتها قراءة واضحة وسليمة ليترك لهم المجال للتفكير، وتبدأ عملية التدريب.
- ب- تكون الإجابة شفوية عن السؤال المقروء مجزأ في أثناء ذلك ينبه التلاميذ إلى مواطن الخطأ في الإجابة، على أن يكون تصحيح من عمل التلاميذ أنفسهم.
- ج- تكون إجابة التلاميذ بلغة فصيحة وسليمة، تتناول كل جزء مطلوب في السؤال¹.

¹ - راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد حوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة، عمان، الأردن 2007، ط 2، ص 114، 115.

ومما سبق فالتطبيق الشفوي هو الشكل الثاني الذي يلجأ إليه المعلم في التعليم، حيث يهدف من خلاله إلى تنمية قدرات المتعلمين على الاستعمال الدقيق والواضح للغة مع تعويدهم على النطق الصحيح والسليم لها.

وكذا تنمية قدراتهم على إنشاء المعاني الجديدة مع سرعة التفكير عندما يرغب التلاميذ في الإجابة عن أسئلة الامتحانات النهائية لأعوام سابقة، خاصة في الشهادات العامة أو بعد رجوعهم من عطلة طويلة، ورغبة المدرسة في تنشيط مهاراتهم النحوية.

وإنه من الضروري تخصيص تطبيقات اختبارية يستقل فيها التلميذ بالإجابة دون مساعدة من المدرس ثم تكون المناقشة بعد تصحيح الكراسات، واستجلاء أخطاء التلاميذ ونواحي القصور أو الضعف عندهم.

وتجرى خطوات التطبيق التحريري بعد عرض الأسئلة، بأن يقرأ المدرس التطبيق كله على مسامع التلاميذ ويعين من يسأله في منطوق السؤال ليفهم المطلوب منه، ثم يترك التلميذ ليختلي كل واحد بنفسه في الإجابة، كما ينبههم على مراعاة حسن الخط وصحة الرسم الإملائي والنظافة والنظام في الإجابة، وأن لذلك تقديرا في الدرجة الكلية للتطبيق ثم تجمع الكراسات بعد ذلك لتصحيحها خارج الفصل¹.

يعد التطبيق التحريري شكل من أشكال الأنشطة اللغوية التي يلجأ إليها المعلم، وتعود بالنفع على المتعلمين حيث تساهم في إحياء وتنمية الألفاظ والتراكيب والصيغ الانتقائية لديهم، وكذا خلق القدرة على التعبير السليم والواضح والمنسق.

2- التمرين الشفوي:

يعد هذا الشكل من الأنشطة اللغوية " إحدى الوسائل التي يصبح فيها توظيف البنى اللغوية مهارة لا تحتاج معها إلى كثير من التأمل والتفكير وتهدف التمارين الشفوية إلى تدريب

¹ - فخر الدين عامر: طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ط 2، ص

التلاميذ على صحة الضبط مع السرعة، وهذا النوع من التطبيق هو الذي يجب أن نعتمد عليه، لنجعل مراعاة التلاميذ لقواعد النحو عادة راسخة.

نستخلص في الأخير أن الأنشطة اللغوية بشكليها الكتابي والشفوي تنمي الملكة اللغوية للمتعلم مع أفضلية هذا الأخير الذي يقوم بتقوية شخصية المتعلم وإثبات ذاته، مما يساعد على الاستعمال السليم للغة مع حسن الصياغة والتعبير.

د- المقاييس الناجعة لإعداد التمارين اللغوية:

لكي تكون الأنشطة اللغوية ناجحة ومحقة للأهداف التعليمية المطلوبة يجب إخضاعها لمجموعة من المقاييس أهمها:¹

❖ يجب أن يكون التمرين واضحاً في شكله ومحتواه وأن يكون تركيبه اللغوي مألوفاً لدى المتعلم، الذي يسهل عليه إدراك محتواه والاستئناس به مما ييسر له السبيل في استيعاب مغزاه واستجابة المتعلم في هذه الحالة تكن إيجابية وتحقق الغرض المقصود.

❖ الاهتمام أكثر بترتيب عناصر التمرين اللغوي، إذ يقدم المعلم العناصر اللغوية الجديدة والتي يراد ترسيخها (تستخرج هذه العناصر من النص أو النموذج اللغوي الذي يتعرف عليه المتعلم في حصة الإدراك) والعناصر اللغوية الفرعية، استبدال عنصر بعنصر ترتيب عناصر معينة.

❖ كل حصة من حصص التمارين اللغوية تكون مخصصة لترسيخ بنية واحدة، فهي مراكز اهتمام لدى المعلم والمتعلم معاً، فلا يمكن تجاوزها لأن ذلك سيؤدي إلى الاضطراب والخلط في إدراك البنى المتقاربة.

من خلال ما سبق نستنتج أنه في عملية إعداد الأنشطة اللغوية من الضروري إخضاعها لجملة من المقاييس المنظمة والمضبوطة التي تراعي جانب الشكل والمضمون، وكذا تقديم عناصر لغوية متسلسلة تساهم في بناء المعارف وتسهيل مدى فهمها وإدراكها

¹ - أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية- حقل تعليمية اللغات-، ص 149.

وترسيخها لدى المتعلمين وبالتالي تحقيق الأهداف البيداغوجية المتوخاة ، وتنمية استراتيجيات التعلم وآلياته بكيفية ناجحة.

1-3- خصائص الأنشطة اللغوية:

للأنشطة اللغوية خصائص متنوعة من أهمها:

أ- التمرين اللغوي نشاطا:

النشاطات اللغوية كثيرة وواسعة، فتارة تكون مرئية، وتارة أخرى تكون مسموعة، ومرة تكون منطوقة، وأخرى تكون مكتوبة، حسب طبيعة المتعلمين وأهدافهم، كذلك طبيعة المادة اللغوية ومواد تعليمها، ومن خصائص هذا النشاط أيضا أنه يبعث الحركة والديناميكية داخل القسم فلا يضع المتعلم موضع المتلقي السلبي، بل يجعله أو يدفعه من خلال عناصر اللغة ومهاراتها كي يكون إيجابيا، أي متقبلا ومنتجا في آن واحد¹.

ومنه فهذه الخاصية تعد من الخصائص الجيدة التي تعود بالنفع والفائدة على المتعلم وذلك لما تخلقه من روح المتعة والحيوية والتفاعل بين المتعلمين، الأمر الذي يجعلهم إيجابيين في عملية تقبلهم وإنتاجهم للمعلومات.

ب- التمرين اللغوي نشاط منظم:

لعل الخاصة النظامية هي أهم الخصائص التي أهملتها التمارين السابقة، فالتدريبات اللغوية قد تكون عشوائية في شكلها وفي محتواها في إعدادها وفي إجراءاتها، وبالتالي تكون نتائجها هزلية وغير مرضية، ونعني بالخاصية التنظيمية إعداد التدريبات اللغوية وإجراءها بناء على مجموعة من المقاييس العلمية تتمثل في الدراسة والانتقاء والتخطيط والتدرج، وهي عمليات ضرورية، لرفع نسبة النجاح في التمارين².

¹ - عبد المجيد عيساني وسعاد خراب: التمارين اللغوية في المدرسة الجزائرية (دراسة تطبيقية للصف الخامس ابتدائي)،

مجلة الذاكرة، جامعة ورقلة، جوان 2017، ع 09، ص 236.

² - المرجع نفسه، ص 236.

أي أن هذه الخاصية تركز على طبيعة إعداد التمارين وذلك بإخضاعها لعملية نظامية تنظم تنظيماً بيداغوجياً وفق المستوى المعرفي والعقلي للمتعلمين والوقوف على مستوى كل متعلم بدقة وعلى مبلغ نشاطه واستفادته من الدروس المعروضة عليه، وذلك من أجل بناء المعرفة لديه وتنمية استراتيجيات التعلم وآلياته لديه بكيفية ناجعة.

ج- التمرين اللغوي هدف محدد:

التمرين اللغوي هدف محدد، ليس التمرين اللغوي غاية في حد ذاته بل هو وسيلة تختار وتجري بكيفية منطقية ومضبوطة، ضمن هدف تربوي محدد كأن يكون تدليل صعوبة، أو اكتساب عنصر لغوي جديد أو ملكة لسانية كافية، ومعنى ذلك أن هدف التمرين اللغوي هو نقل ما عرض على المتعلم في مرحلة العرض من العقل الشعوري إلى العقل اللاشعوري¹.

فهذه الخاصية تعتبر التمرين وسيلة فعالة وهدف في الآن نفسه ينبغي أن تنتقى بطريقة منظمة ومدرسة تخدم المتعلمين وتساهم في بناء المعرفة لديهم وترسيخها في أذهانهم.

ومن خلال ما سبق يمكن القول أنه من الضروري مراعاة الخصائص المتنوعة للأنشطة اللغوية، التي تعمل على بعث الفاعلية لدى المتعلم من خلال انتقاء أنشطة لغوية أساسها التنظيم والتخطيط والتدرج لتحقيق أهداف وغايات معينة وكذا اكتساب المتعلم عناصر ومعارف لغوية جديدة وكافية تضع المتعلم موضع المتقبل والمنتج في آن واحد.

1-4- مرتكزات الأنشطة اللغوية:

تنقسم مرتكزات الأنشطة اللغوية إلى أربعة أقسام وهي:

الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة.

¹ - عبد المجيد عيساني وسعاد خراب: التمارين اللغوية في المدرسة الجزائرية (دراسة تطبيقية للصف الخامس ابتدائي)،

أولاً: الاستماع " الاستماع هو فن يشتمل على عمليات معقدة، فهو ليس مجرد عملية سمع، إنه عملية يعطي فيها السامع اهتماما خاصا وانتباها مقصودا لما تتلقاه الأذن من أصوات ورموز لغوية، ومحاولة فهم مدلولها، وإدراك الرسالة المتضمنة في هذه الرموز عن طريق تفاعلها مع خبرات المستمع وقيمه المعرفية، لتقويمها والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لديه"¹.

فالاستماع له أهمية كبيرة في حياتنا لأنه نشاط مكتسب، له مهارات لغوية تمارس في أغلب الجوانب التعليمية.

ويعرفه إياد عبد المجيد إبراهيم بأنه: " من أهم المهارات اللغوية التي يتواصل عن طريقها الفرد مع المجتمع، وهي حاسة من حواس الإنسان الخمسة، ويبدأ عملها عند الطفل قبل الكلام الذي يعتمد اعتمادا كليا على السمع والمحاكاة"²، فهو أحد فنون اللغة الأربعة وأولها ويأتي بعد الحديث والقراءة والكتابة، ويتركز في تحصيل الأفكار عن طريق الأذن ومن الكلمة المسموعة.

أ- أنواع الاستماع: للاستماع عدة أنواع منها:³

- **الاستماع التذوقي:** هو الاستماع من أجل التمتع بما هو مسموع من شعر ونثر ومن موسيقى أو غناء، أو مدح وثناء، أو الاستماع إلى من تحب.

- **الاستماع النشط:** هو الاستماع مع الاهتمام بما يسمع الإنسان وهو الإنصات، وفيه ينفعل الإنسان بما يسمع ويتعاطف مع ما يسمع.

- **الاستماع الاستيعابي:** وهو الاستماع بغرض التعلم سواء كان عن طريق المحاضرة أو عن طريق الندوات العلمية.

¹ -علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2010 ط 1، ص 134.

² - إياد عبد المجيد إبراهيم: مهارات الاتصال في اللغة العربية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان 2011، ط 1، ص 23.

³ - المرجع نفسه، ص 25.

- **الاستماع الناقد:** وهو الاستماع لاتخاذ قرار أو موقف حاسم مما يسمع، كسماع القاضي، أو سماع المعلم لطلابه، أو سماع الناقد للأدب.
- **الاستماع الدفاعي:** وهو الاستماع الذي يركز فيه المستمع على حوار المتكلم، ليعرف نقاط الضعف والقوة عنده، لنقده أو مهاجمته.
- **الاستماع المميز:** وهو نوع من الإنصات وإرهاف السمع لكي يميز ما يسمع، وهذا النوع يغلب على بعض فئات المجتمع ممن يميزون الأصوات كالأطباء¹، فالمتعلم هنا يستعمل نوع من أنواع الاستماع يناسب الموقف الذي يكون فيه، فكل نوع يهدف لتحقيق غرض معين.
- ب- **أهداف الاستماع:** يتضمن الاستماع العديد من الأهداف نذكر منها:²
 - القدرة على الإصغاء والانتباه فضلا عن التركيز على المادة المسموعة.
 - تتبع المسموع والسيطرة عليه بما يتناغم مع غرض المستمع.
 - فهم المسموع بيسر ودقة خلال متابعة المتحدث.
 - غرس عادة الإنصات لكونها قيمة اجتماعية وتربوية مهمة في إعداد الفرد.
 - تنمية جانب التذوق الجمالي من خلال الاستماع إلى المتحدثات العصرية واختيار الملائم منها.
 - إدراك معاني المفردات في ضوء سياق الكلام المسموع.
 - إصدار الحكم على الكلام المسموع واتخاذ القرار المناسب.
 - تكوين اتجاهات إيجابية اتجاه الاستماع لقضاء أوقات الفراغ.

¹ - إياد عبد المجيد إبراهيم: مهارات الاتصال في اللغة العربية، ص 25، 26.

² - المرجع نفسه، ص 26.

تكمّن هذه الأهداف في إكساب المتعلمين آداب الاستماع ومهاراته وتعويدهم الاستماع، إلى الآخرين استماعاً جيداً ليتمكنوا من فهم ما يقرأ ويقال فهماً سليماً.

مهارات الاستماع: للاستماع عدة مهارات من أبرزها: ¹

1- مهارة الفهم ودقته: وتتكون من العناصر التالية:

- ❖ الاستعداد للاستماع.
- ❖ القدرة على حصر ذهن وتركيزه أثناء الاستماع.
- ❖ إدراك الفكرة العامة التي يدور حولها الحديث.
- ❖ استخدام إشارات السياق الصوتية للفهم.
- ❖ إدراك الأفكار الجزئية المكونة لكل فكرة.
- ❖ القدرة على متابعة التعليمات الشفوية وفهم المقصود منها.

2- مهارة الاستيعاب: وتتكون من العناصر التالية:

- ❖ القدرة على تلخيص المسموع.
- ❖ التمييز بين الحقيقة والخيال مما يقال.
- ❖ القدرة على إدراك العلاقات بين الأفكار.
- ❖ القدرة على تصنيف الأفكار التي تعرض لها المتحدث.

3- مهارة التذكر: وتتكون من العناصر التالية:

- ❖ التعرف إلى الجديد في المسموع.
- ❖ ربط الجديد بالخبرات السابقة.
- ❖ إدراك العلاقات بين المسموع من الأفكار والخبرات السابقة.
- ❖ القدرة على اختيار الأفكار الصحيحة للاحتفاظ بها في الذاكرة.

¹ - علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 137.

4- مهارة التدوق والنقد: وتتكون من العناصر التالية:

- ❖ حسن الاستماع والتفاعل مع المتحدث.
- ❖ القدرة على مشاركة المتحدث عاطفياً.
- ❖ القدرة على تمييز مواطن القوة والضعف في الحديث.
- ❖ الحكم على الحديث في ضوء الخبرات السابقة من حيث القبول أو الرفض.
- ❖ إدراك مدى أهمية الأفكار التي تضمنها الحديث ومدى صلاحيتها للتطبيق.
- ❖ القدرة على التنبؤ بما سينتهي إليه الحديث.

عندما يتقن المعلم مختلف المهارات تصبح لديه القدرة على تتبع الأفكار العامة والتفصيلية وتلخيصها وتنظيمها وإدراك العلاقات بينها والحكم عليها وتذوق مواطن الجمال فيها.

ثانياً: التحدث

يعرف التحدث بأنه " الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هواجس أو خواطر، أو ما يجول بخاطره من مشاعر وأحاسيس، وما يزخر من عقله من رأي أو فكرة وما يريد أن يزود به غيره من معلومات"¹.

ويعرفه أيضاً علي سامي الحلاق بأنه " عملية يتم من خلالها إنتاج الأصوات تصحبها تعبيرات الوجه، التي تسهم في عملية التفاعل مع المستمعين، وهذه العملية نظام متكامل يتم تعلمه صوتياً ودلالياً ونحوياً، بقصد نقل الفكرة أو المشاعر من المتحدث إلى الآخرين"².

من خلال ما سبق نجد أنّ التحدث عبارة عن مهارة لغوية تحقق للمرء التعبير عما في نفسه وتحقق له الاتصال الاجتماعي، كما يعتبر وسيلة للمرء لاتباع حاجاته وتنفيذ متطلباته في المجتمع.

أ- أنواع التحدث:

¹ - إياد عبد المجيد إبراهيم: مهارات الاتصال في اللغة العربية، ص 27.

² - المرجع نفسه، ص 125.

الكلام: ينقسم إلى قسمين رئيسيين هما:¹

- **الكلام الوظيفي:** هو الذي يؤدي الغرض الوظيفي في الحياة، ويكون الغرض منه التواصل بين الناس لتنظيم الحياة، وقضاء الحاجات، ويتمثل في المحادثة والمناقشة والاجتماعات، والبيع والشراء والمحاضرات والندوات والأخبار.

- **الكلام الإبداعي:** هو الذي يظهر المشاعر، ويفصح عن العواطف ويترجم الأحاسيس المختلفة بألفاظ مختارة، متينة السبك، مضبوطة نحويًا وصرفيًا، تعتمد على الإثارة ونقل المشاعر والأحاسيس والانفعالات، سواء أكان ذلك بالشعر أو النثر.

نلاحظ أنّ كلا النوعين من التعبير الوظيفي والإبداعي، لا ينفصل أحدهما عن الآخر انفصالًا كليًا، بل قد يلتقيان، فكل موقف تعبيرى هو موقف للتعبير الوظيفي بدرجات متفاوتة، فالتعبير الوظيفي يحقق للإنسان حاجته من المطالب المادية والاجتماعية والتعبير الإبداعي يمكنه من أن يؤثر في الحياة العامة بأفكاره وشخصيته.

ب- **أهداف التحدث:** للتحدث عدة أهداف منها:²

- ❖ أن يستطيع الأفراد القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها فهم المجتمع والتعود على النطق السليم للغة، ويعد هذا دافعًا لتعلم قواعدها ومعاني مفرداتها.
- ❖ تمكين الأفراد من التعبير عما في نفوسهم بعبارة سليمة لغويًا، وتزويدهم بالمادة اللغوية، لتوظيف الكلمات، وتعبير الأفكار والمعاني باستخدام الأسلوب الأمثل للغة.
- ❖ إقدار الأفراد على تنسيق عناصر الأفكار المعبر عنها بما يضفي عليها جمالا وقوة تأثير في المسامع فضلا عن نقل وجهة نظرهم للآخرين.
- ❖ الكلام وسيلة للإقناع والفهم وإبداء الرأي.
- ❖ تعويد الأفراد التفكير المنطقي والسرعة في التفكير والتعبير وكيفية مواجهة المواقف الطارئة.

¹ - إيداد عبد المجيد إبراهيم: مهارات الاتصال في اللغة العربية، ص 30.

² - إيداد عبد المجيد إبراهيم: مهارات الاتصال في اللغة العربية، ص 28.

❖ الكلام مؤشر صادق -إلى حد ما- للحكم على المتكلم ومعرفة مستواه الثقافي وقديما قال الفلاسفة (تكلم أعرف من أنت).

❖ الكلام وسيلة للتعبير بما يجول في النفس، وللتعبير عما يعانيه الإنسان، كما أنه وسيلة لإزالة الخجل من نفوس الأفراد وذلك لأنه نشاط إنساني يتميز به الإنسان عن سائر المخلوقات وهدف من أهداف الحياة في المجتمعات.

فهدف التحدث هو تنمية ثروة المتعلم اللفظية والشفهية وبضفي عليه ملكة للتعبير عما يجول في نفسه وإيصال أفكاره للآخرين وجعل أفكاره عملية لدى المستمع من خلال التأثير فيه.

ج- مهارة التحدث: تتمثل مهارة التحدث فيما يلي:¹

❖ القدرة على الإلقاء الجيد لما يتصف به من تجسيد للمعاني وترجمة المواقف والانفعال معها والتحكم في نغم الكلام.

❖ نطق الحروف من مخارجها الأصلية بشكل واضح وهذه المهارة من المهارات المهمة.

❖ ترتيب الأفكار وإعدادها ذهنيا في تسلسل منطقي يجعل المستمع حريصا على متابعة المتحدث من الفكرة الأولى وحتى الأخيرة، لكي يكون المتحدث قادرا على توضيح الفكرة.

❖ مهارة الضبط النحوي والصرفي التي تتعلق بالأداء اللغوي، حيث أن ذلك في غاية الأهمية، لان تغيير حركة واحدة من حركات الكلمة قد يؤدي إلى تغيير معناها.

❖ توظيف المفردات اللغوية لأن الألفاظ قوالب المعاني ويمكن أن يؤدي اللفظ الواحد معاني عدة.

❖ التأثير القوي في السامعين والقدرة على استقطابهم وإثارتهم وشد انتباههم، وذلك بحسن العرض وقوة الأداء وسلامة التعبير، والتفاعل مع الأداء واستخدام كل الإمكانيات العقلية والجسمية، ليشعر السامع أن محدثه مقتنع تماما بما يقوله، وعلى علم تام بخط سير الحديث.

ثالثا: القراءة

¹ - علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 185، 159.

" القراءة عمل فكري الغرض الأساسي منها أن يفهم الطلاب ما يقرؤونه في سهولة ويسر، وما يتبع ذلك من اكتساب المعرفة والتلذذ بطرائف ثمرات العقول، ثم تعويد الطلاب جودة النطق وحسن التحدث وروعة الإلقاء ثم تنمية ملكة النقد والحكم والتمييز بين الصحيح والفاقد"¹.

نستطيع القول بأن القراءة أصبحت تعني إدراك الرموز المكتوبة والنطق بها، ثم استيعابها وترجمتها إلى أفكار، وفهم المادة المقروءة، ثم التفاعل مع ما يقرأ، وأخيرا الاستجابة لما تمليه هذه الرموز.

وتعرف أيضا " بأنها عملية آلية تهدف إلى التعرف إلى الرموز المكتوبة وفكها وتجميعها في مقاطع صوتية ثم في كلمات"².

والقراءة أيضا " عملية معالجة لمعلومة معروضة للوصول على معناها وبهذا المعنى يحصل تفاعل بين القارئ وما يقرأه"³.

أ- أنواع القراءة: تنقسم القراءة إلى نوعين رئيسيين هما:

1- **القراءة الصامتة:** " تتم دون أن يحدث القارئ صوتا ظاهرا، إنما تمارس بالعين والفكر فقط مركزا على الفهم الدقيق لما يقرأ، وهذا النوع من القراءة هو الأكثر شيوعا في الحياة، يمارسها الإنسان بأشكال مختلفة"⁴.

2- **القراءة الجهرية:** " وهي النطق الصحيح للحروف المكتوبة بصوت مسموع وواضح، يؤدي إلى معنى مفهوم، مع الحرص على الدقة في نطق الكلمات وسلامتها، ولذا تطلب القراءة الجهرية من القارئ الجيد أن يبرز للمجتمع الأفكار والانفعالات التي تحتوي على المادة

¹ - أنطوان صياح : تقويم تعلم اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2009، د ط، ص 25.

² - أنطوان صياح وآخرون: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2006، ط 1، ص 53.

³ - المرجع نفسه، ص 53.

⁴ - إياد عبد المجيد إبراهيم: مهارات الاتصال في اللغة العربية، ص 31.

المقروءة من خلال علامات الترقيم والسرعة المناسبة، والوقوف عند المواقف الدالة على المعنى¹.

ونرى من خلال التعريفيين أننا لا يمكننا الاستغناء عن إحداهما (الصامتة والجهرية) فكلتاهما ضروريتان، إذ تتطلب بعض المواقف أن نستخدم القراءة الصامتة وخصوصا في المكتبات العامة، في حين أن الجهرية تستخدم في مواقف عديدة منها أثناء الإجابة عن سؤال المعلم وإلقاء القصائد وغيرها، فكل له فوائده وله مجالاته في المدرسة وخارجها.

ب- أهداف القراءة: تتمثل الغاية من تعلم القراءة أنها تحقق عدة أهداف وهي كالتالي:²

- أن يجيد الطالب النطق.
- أن يحسن الأداء.
- أن يمثل المعنى.
- أن يكسب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة والاستقلال بالقراءة، والقدرة على تحصيل المعاني، وإحسان الوقوف عند اكتمال المعنى، ورد المقروء إلى أفكار أساسية تصاغ فيما يشبه العناوين الجانبية لل فقرات...إلخ.
- أن يميل الطالب إلى القراءة.
- أن يكسب اللغة، فتتنامى ثروة الطالب من المفردات والتراكيب الجديدة.
- أن يعبر الطالب تعبيرا صحيحا عن معنى ما قرأه.
- أن يفهم ما يقرأه.

تهدف القراءة إلى تمرين المتعلم على نطق الكلمات نطقا سليما، بالإضافة إلى توسيع خبراته المعرفية والعلمية وتعميق ثقافته وإطلاعه على تجارب السابقين.

مهارة القراءة: تتطلب القراءة مجموعة من المهارات يمكن إجمالها فيما يلي:³

¹ - المرجع نفسه، ص 32.

² - سميح عبد الله أبو مغلي: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2010، ط 1 ص 27.

³ - علي سامي الحلاق : المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 184، 185.

- السرعة القرائية.
- القدرة على تنويع الصوت وتغييره.
- القدرة على القراءة مع علامات الترقيم.
- ضبط الحركات الإعرابية.
- ضبط الحركات داخل الكلمة (الجانب الصرفي) ضبطا سليما لأن من شأن عدم ضبطها إحداث ليس في المعنى.
- القدرة على التفريق بين الأصوات اللغوية المتشابهة كصوت السين والصاد والذال والتاء والتاء والطاء.
- إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة.
- القدرة على نطق الكلمة نطقا جيدا.
- القدرة على نطق الصفات الصوتية لبعض الحروف كما في ترقيق اللام وتفضيمها والراء المرققة والمفخمة.
- تجنب العيوب النطقية التي يعاني منها الكثير من المتعلمين الصغار.

تعتبر مهارة القراءة من المهارات الفعالة التي تساعد المتعلم على تغيير نبرة صوته بحسب المعنى كالاستفهام والتعجب وغيرها، وإخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة، إلى جانب الوقوف السليم مع مراعاة التسكين، وإتمام المعنى وإدراك وظيفة علامات الترقيم واستخدامها بشكل مناسب.

رابعاً: الكتابة

" هي عملية يقوم الفرد فيها بتحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع، إنها تركيب للرموز Encoding بهدف توصيل الرسالة إلى قارئ يبعد عن الكاتب مكانا وزماناً"¹.

ويعرفها أيضا راتب قاسم عاشوراء ومحمد فخري مقدادي بأنها: " جزء من النشاط الإنساني، لا يمكن للحياة أن تأخذ صورتها الصحيحة إلا بها، وهي تزيد من كونها نشاط خارجي يظهر

¹ - رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2004، ط 1 ص 189.

على الورق بأنها حركية تدور داخل النفس تنموج مع الوجدان وتحكمها العاطفة ويقف معها العقل منظماً وموجهاً¹.

إذن فالكتابة عبارة عن أداء منظم ومحكم يعبر به الإنسان أو المتعلم عن أفكاره وأرائه ورغباته، ويعرض عن طريقه وجهات نظره.

أ- أنواع الكتابة: من ابرز أنواع الكتابة ما يلي:²

1- الكتابة الوظيفية: وهي المعتمدة على الأسلوب العلمي، أي كتابة الحقائق العلمية، بعيداً عن الصور الخيالية والجمالية، وتعتمد على ذكر الحقائق بدقة مجردة من الإيحاء.

2- الكتابة الإبداعية الفنية: وهي المعتمدة على الأسلوب الأدبي، أي كتابة القصص والخواطر والمذكرات واليوميات.

3- الكتابة الوظيفية الإبداعية: وهي التي تجمع بين الوظيفية والإبداعية وتتبع في مجالات عدة كالمقالة وإدارة الندوة، وإعداد البحث العلمي... إلخ.

ب- أهداف الكتابة: للكتابة أهداف عديدة ومتنوعة نذكر منها:³

- تزويد المتعلم القدرة على التعبير بلغة سليمة تراعي قواعد الاستخدام الجيد للأنظمة اللغة التركيبية والصرفية والدلالية.

- تمكين المتعلم من التعبير عن أفكاره وأحاسيسه وانفعالاته وعواطفه بشكل راق ورفيع ومؤثر، فيه سعة الأفق ورحابة الإبداع.

- تمكين المتعلم من توسيع دائرة معارفه وأفكاره من خلال رجوعه إلى المكتسبات ومصادر المعلومات والبحث في موضوعات متنوعة في كتب الأدب والقراءة والمواد المختلفة، مما يعينه على فتح آفاق الإبداع الكتابي لديه.

- إكساب الطالب القدرة على ممارسة التفكير المنطقي في عرض أفكاره وتسلسلها والبرهنة عليها لتكون مؤثرة في نفس المتلقي.

¹ - راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي: المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر

والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ط 2، ص 204.

² - إياد عبد المجيد إبراهيم: مهارات الاتصال في اللغة العربية، ص 34.

³ - رعد مصطفى خصاونة: أسس تعليم الكتابة الإبداعية، جدار الكتاب العالمي، عالم الكتب الحديث، عمان، إريد، الأردن

2008، ط 1، ص 36.

- تنمية حساسية المتعلم لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة بكتابة بطاقة تهنئة، أو رسالة لصديق، أو كتابة مذكراته وخواطره، بالإضافة إلى القيام بجميع أنواع النشاط اللغوي التي يمارسها المجتمع كالمحادثة والمناقشة، ومواجهة الآخرين وتقديم التوصيات المختلفة التي تسهم في نكيف المتعلم مع مجتمعه.

من خلال هذه الأهداف المتنوعة نجد أن الكتابة تهدف إلى السيطرة الكاملة على الاستخدامات الصحيحة للغة، وعلى ضوابط التعبير الكتابي ومكوناته، وإفساح المجال للمتعلم للإبداع والابتكار، وإتقان الأعمال الكتابية المختلفة التي يمارسها المتعلم في حياته العملية والفكرية.

مهارات الكتابة: تتميز الكتابة بعدة مهارات أبرزها:¹

- القدرة على كتابة الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة.
- القدرة على كتابة الكلمات العربية بحروفها المتصلة والمنفصلة مع تمييز أشكال الحروف.
- القدرة على الكتابة بخط واضح يميز بين الرموز الكتابية.
- القدرة على إتقان نوع من الأنواع المختلفة للخط العربي (رقعة، نسخ، كوفي).
- القدرة على نقل الكلمات التي نشاهدها نقلا صحيحا.
- القدرة على مراعاة التناسق بين الحروف طولا واتساعا، وتناسق الكلمات في أوضاعها وأبعادها.
- القدرة على استخدام العلامات الشكلية الكتابية (علامات الترقيم، والفقرات والهوامش).
- القدرة على مراعاة القواعد الإملائية كاملة في الكتابة.
- القدرة على مراعاة القواعد النحوية واللغوية.
- القدرة على توليد أفكار للكتابة.
- القدرة على مراعاة مقتضى الحال من إيجاز أو تفصيل.
- القدرة على مراعاة الأسس الخاصة باستخدام المراجع والمصادر.
- القدرة على تدوين الملاحظات.

¹ - راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي: المهارات القرائية والكتابية - طرائق تدريسها واستراتيجياتها -، ص 207، 208.

- القدرة على تدوين الأفكار العامة¹.

يمكننا القول بأن مرتكزات الأنشطة اللغوية هي ضرب من الممارسة العملية للغة العربية من قبل المتعلم، حيث يتم فيها استخدام اللغة استخداما وظيفيا موجها يتطلب القراءة والكتابة والاستماع والتحدث، بالإضافة إلى قدرة المتعلم على استخدام اللغة بصورة تلقائية والتعبير بطلاقة عن أفكاره مع تمكنه من استيعاب ما يتلقى من اللغة.

¹ - راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي: المهارات القرائية والكتابية - طرائق تدريسها واستراتيجياتها - ، ص 209، 210.

المبحث الثاني: أنواع الأنشطة اللغوية وإستراتيجيات وضعها

المطلب الأول: أنواع الأنشطة اللغوية

تنقسم الأنشطة اللغوية إلى أنواع مختلفة يحمل كل نوع طبيعة خاصة تؤدي وظيفة معينة، تسعى من خلالها لإنجاح العملية التعليمية التعلمية وتتمثل هذه الأنواع فيما يلي:

أولاً: التمارين التحليلية التركيبية: تؤدي التمارين التحليلية التركيبية دوراً هاماً في العملية التعليمية إذ تهدف إلى تدريب المتعلم على استعمال العناصر اللغوية في سياقاتها ومواقعها المناسبة وكذا اختبار مدى استيعاب المتعلمين للظاهرة النحوية يقول الحاج صالح: «أمّا وسائل الترسّخ التحليلية فهي مفيدة جداً شرط أن تبرمج البرمجة الدقيقة وتتسق حسب ما يقتضيه التخطيط العام للدراسة»¹.

وتقول فتيحة بن عمار أنّ هذه التمارين تهدف إلى "تقييم مدى استيعاب التلاميذ للظاهرة النحوية كما أنّ التدريبات أغلبها يعتمد على أبسط وجوه التأليف الكلامي وهي الجملة"². وسميت بالتمارين التحليلية التركيبية لكونها:³

- تتميز بالطابع التحليلي المتمثل في: (عين، بين، وضح، استخراج، أعرب، أشكل).

- تتميز بالطابع التركيبي المتمثل في: (أكمل، إملاً الفراغ، اربط، أدخل، كون).

¹ - عبد الرحمن الحاج صالح: أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات، الجزائر 1973، 1974، ع4، ص74.

² - فتيحة بن عمار: تحليل كتاب المعلم-القواعد والتمارين اللغوية- للسنة الخامسة من التعليم الأساسي باستغلال مفاهيم النظرية الخليلية الحديثة مجلة اللسانيات، جامعة الجزائر، 2004، ع9، ص27.

³ - حبيبة بودلعة لعماري: دراسة تحليلية لتمارين القواعد المقرر للسنة الأولى من التعليم المتوسط ومقارنتها بالتمارين المبرمجة للسنة السابعة أساسي مجلة اللسانيات، جامعة الجزائر، 2007، ع13، 12، ص192.

نلاحظ من خلال التعريفات التي وردت في المعنى الاصطلاحي أنّ التمارين التحليلية التركيبية وسيلة ناجعة في تطبيق القاعدة النحوية وترسيخها في أذهان التلاميذ، وتدريبهم على تصنيف كل عنصر لغوي ضمن المجموعة الخاصة به، بالإضافة إلى تزويدهم بطائفة من المعاني والتراكيب الصحيحة التي تُثمي حصيلتهم اللغوية.

2-1- أنواع التمارين التحليلية التركيبية:

1-تمارين ملئ الفراغ: " وهي أن تقدم للتلميذ جملة تتخللها فراغات ومجموعة من العناصر التي يكمل بها الجملة، ويرد هذا التمرين على الصيغ التالية: (أكمل، أتمم، ضع، أضف اجعل)¹.

" أكمل الفراغات بالكلمات المناسبة (المعنى، تلخيص، كلمات).

- الجمل في الخانة الثانية هي.....للجمل في الخانة الأولى، بحيث يمكن تعويض عبارة بعدد.....أقل منها، تؤدي.....².

مثال 2:

ضع فعلا مضارعا مناسباً في المكان الخالي:

- لا.....على جدران الصف.

- لن.....أصدقاء السوء.

- لم..... مشروعكم الذي عزمتم على تنفيذه.

¹ - فتيحة بن عمار: واقع الممارسات اللغوية في المدرسة الجزائرية- الطور الثالث أنموذجا- مجلة اللسانيات، جامعة الجزائر 2005، ع10، ص116.

² - بن الصيد بورني سراب وآخرون: كراس النشاطات في اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للطبوعات المدرسية 2019، 2020، ط1، ص52.

- لن..... إلى متحف العلوم لأنك مشغولة هذا الأسبوع.

- لقد حزنا لأنهما لم..... في مسابقة الروبوتات هذا العام¹.

من خلال هذا نلاحظ أنّ تمارين ملئ الفراغ تتم على شكل أسئلة إجرائية تكون بمثابة تشخيص لصعوبات المتعلم والتأكد من مدى رسوخ هذه المعلومات والمكتسبات.

2- تمارين التركيب: " وهذا الصنف يطلب من التلميذ إنشاء جمل تتناول ظاهرة نحوية قد

درسها، وقد يقدم له نموذج ويطلب منه الاقتداء به، ويأتي على الصيغ التالية: هات

كوّن، ركب، اجعل".²

مثال:

اجعل كل عبارة في جملة مفيدة مستعملا "لذلك":

مثال: المعالجة بالبينيسلين/ انتشرت الأمراض الجرثومية لذلك عالج الأطباء المرضى

بالبينيسلين.

- بناء السدود/

- جهاز العاكس الضوئي/

- المكتبات الإلكترونية/³

¹ - بن الصيد بورني سراب وآخرون، مرجع سابق، ص68.

² - حبيبة بولدعة لعماري: دراسة تحليلية نقدية لكتاب القواعد المقرر للسنة السابعة من التعليم الأساسي، مجلة اللسانيات جامعة الجزائر، 2004، ع9 ص61.

³ - بن الصيد بورني سراب وآخرون: كراس النشاطات في اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم، ص64.

ومنه فتمارين التركيب وسيلة مهمة لتطبيق القاعدة النحوية التي لقنها المعلم في مرحلتي التقديم والشرح، وتقييم مدى استيعاب التلميذ لها.

3- تمارين الاستخراج أو التعيين: وهي تمارين يطالب فيها التلميذ أن يعين أو يبين نوع العنصر اللغوي (النحوي أو الصرفي) المقصود بالطريقة الكتابية، ويهدف هذا النوع من التمارين إلى تقييم مدى استيعاب التلميذ نظريا وليس علميا ويرد هذا التمرين بالصيغ التالية: عيّن، بيّن، ميّز، استخرج¹.

مثال 1:

عيّن المفعول المطلق في كل جملة ممايلي:

- قرأت الكتاب قراءة ممتعة.
- اسع نحو العالم سعي المُجد.
- تحمّل العملاء تحملا رهيبا في سبيل تحصيل العلم.
- هدأت المدينة هدوءا رهيبا².

مثال 2:

ميّز الفعل والفاعل والمفعول به إن وجد في كل جملة فعلية:

- تتأمل مريم الفراشات المحلقة بين الأزهار.
- سمعت أنشودة جميلة.
- وضع أخي الجائزتين على الطاولة¹.

¹ - بن الصيد بورني سراب وآخرون: كراس النشاطات في اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم، ص 189.

² - المرجع نفسه، ص 73.

3- تمارين التحويل: وهي تمارين تتعلق بتغيير هيئة العناصر إفرادية كانت أو كانت تركيبية وتأتي على الصيغ التالية: حوّل، أدخل، اجعل، أضف².

مثال 1:

حوّل الجمل التالية إلى الماضي المبني للمجهول:

- خلق الله الإنسان من طين/

- عظم الإنسان خالقه/

- لبس المهندس الخوذة/

- أنضج الحر الثمار/

- اقتلعت العواصف الأشجار/³.

مثال 2:

أدخل أداة الجزم "لم" ثم أداة النصب "لن" على الجملة التالية:

- شعر أصدقائي بالخوف وابتعدوا عن قفص الزرافة.

- لم

- لن⁴

¹ - بن الصيد بورني سراب وآخرون: كراس النشاطات في اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ص37.

² - فتيحة بن عمار: تحليل كتاب المعلم - القواعد والتمارين اللغوية - للسنة الخامسة من التعليم الأساسي، ص38.

³ - المرجع السابق، ص62.

⁴ - بن الصيد بورني سراب وآخرون: كراس النشاطات في اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ص37.

من خلال هذا نستنتج أنّ تمارين التحويل تدرب التلاميذ على ما اكتسبوه سابقاً، وتكسيهم القدرة على التصرف في البنى اللغوية.

4- تمارين الإعراب: يطلب فيها من التلميذ شفويا أو كتابيا بيان الحال الإعرابية لمجموعة من العناصر، والهدف من تمارين الإعراب هو حفظ اللسان من اللحن وإكساب التلميذ معرفة نظرية للغة.¹

مثال:

أعرب الجملة إعراباً تاماً:

- يخاف التلاميذ الرسوب.²

5- تمارين الضبط بالشكل: وفيه تعرض على التلميذ فقرة غير مضبوطة بالشكل، ويطلب منه أن يضبطها ضبطاً سليماً بمراعاة القواعد النحوية، وهذا النوع من التمارين مفيد في تدريب التلاميذ على الكتابة السليمة الخالية من الخطأ كما أنّه وسيلة لتقييم مدى فهم التلميذ للدرس.

مثال:

أضبط الكلمات الملونة بالشكل الصحيح:

- تناول الأسماك مُفيداً للجسم.

- يَنْصَحُ الأطباءُ بشرب الماء بكثرةٍ يومياً.

- يَجِبُ تنظيفُ الأسنان بعدَ كُلِّ وجبةٍ.

¹ - حبيبة بودلعة لعماري: دراسة تحليلية لتمرّين القواعد المقررة للسنة الأولى من التعليم المتوسط ومقارنتها بالتمرّين

المبرمجة للسنة السابعة أساسي ص191.

² - المرجع السابق، ص11.

- أَتَجَنَّبُ شِرَاءَ الْمَوَادِّ الْمَعْرُوضَةِ تَحْتَ الشَّمْسِ¹.

6- تمارين شرح النص: تتمثل في تقديم نص تتبعه مناقشة أدبية ثم السؤال عن الظاهرة النحوية أو الصرفية المقصودة².

مثال:

طريق النجاح: وعظ الولد ابنه قائلا: سِرْ في طريق النجاح يا بني.....احفظ الأمانة في القول تبلعه أو تكتمه، وفي العمل تؤديه على الوجه الأكمل إذا عهد إليك وتحلّ بالصدق فهو فضيلة تسمو بصاحبها وتجعله موضع ثقة بين الناس، وقَدِّمَ الحَسَنَ من الأعمال والأقوال إلى غيرك وَتَجَنَّبْ النطق بالسباب والشتائم والخوض في الأعراض، وتسمع الناس مالا يُرضيهم من أقوال بدنية، واحرص على احترام الغير، فتبادل الاحترام بين الناس يجعلهم يعيشون في وئام ووافق لا يخدش أحدهم كرامة الآخر ولا ينال من شخصه، فمن احتقر غيره واستهانَ بعرضه فقد عرض كرامته هو الآخر لمثل ذلك.

إنّ التحلي بمكارم الأخلاق سهل يسير لا يكلفك مشقة ولا عناء وإنّك بذلك تشعر بارتياح الضمير فتطرب نفسك طربها حين تقوم بالواجب³.

- استخرج من النصّ النصائح التي وجهها الأب لابنه؟

- ماهي التصرفات الإيجابية التي يجب أن تمارسها لتسير في طريق النجاح؟

- لماذا على الناس احترام بعضهم بعضا؟⁴.

¹ - بن الصيد بورني سراب وآخرون: كراس النشاطات في اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ص56.

² - المرجع نفسه، ص190.

³ - بن الصيد بورني سراب وآخرون: كتاب اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ص22.

⁴ - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

7- تمارين التلخيص أو تحرير فقرة: يطلب فيها من التلميذ كتابة فقرة أو تلخيص نص من النصوص المعتمدة في الدرس، بتوظيف عناصر الدرس الجديد¹.

مثال:

تشعر بأنك موهوب، وترغب بالتخصص في مجال من المجالات الثقافية أو العلمية أو الرياضية....

أكتب فقرة من سبعة أسطر تحكي فيها عن رغبتك هذه مدعما اختيارك بالحجج اللازمة مستعملا جملا منسوخة بآء أو كان أو إحدى أخواتها، وأفعالا مزيدة².

من خلال ماسبق يمكن القول بأن التمارين التحليلية التركيبية تعتبر من أهم أنواع الأنشطة اللغوية كونها تركز على أهم عنصر في اللغة هو الجانب النحوي التركيبي الذي من خلاله يختبر المعلم مدى استيعاب المتعلمين للظاهرة النحوية، من خلال التأليف الكلامي الصحيح للجملة والقدرة في التصرف في مختلف البنى اللغوية وممارسة اللغة في كل الظروف المحيطة بالعملية التعليمية.

* أهم الانتقادات الموجهة للتمارين التحليلية التركيبية:

وجهت مجموعة من الانتقادات للتمارين التحليلية التركيبية نذكر أهمها:³

- وضعت التمارين التحليلية التركيبية لتؤدى بطريقة فردية مع أن التدريبات الجماعية لها دور مهم في تشجيع التلاميذ على المشاركة والتنافس.

¹ - حبيبة بودلعة لعماري: دراسة تحليلية لتمرين القواعد المقررة للسنة الأولى من التعليم المتوسط ومقارنتها بالتمارين المبرمجة للسنة السابعة أساسي ص191.

² - بن الصيد بورني سراب وآخرون: كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ص39.

³ - عبد الرحمن الحاج صالح: أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، ص74.

- تركز على التمارين الكتابية دون الشفاهية مع أنّ اللغة منطوقة في الأصل وما الكتابة إلا فرع عليها.
- أنّها تمارين تهدف إلى تقييم مدى استيعاب التلاميذ للمعلومات الملقاة، دون إكسابهم القدرة على توظيفها حسب المقام، لأنّ المسألة لا تتعلق بالحفظ والاستظهار بقدر ما تتعلق بالممارسة والاستعمال العفوي المتواصلين لأنّ العمل الاكتسابي كله رياضة متواصلة.
- تبتعد التمارين التحليلية التركيبية عن أعمال ميزة الإبداعية لدى التلميذ ودفعه إلى تنمية قدراته بالإنشاء اللامتناهي للوحدات المتألّفة، وبالتالي لا يتمكن التلميذ من خلالها توظيف ما تلقاه من معلومات بطريقة عفوية.
- يعتمد هذا النوع من التمارين على عمليتي التحليل والتركيب وهما عمليتان ذهنيّتان معقدتان، وبالتالي يحتاج التدريب على هذا الصنف من المتعلم معرفة نظرية معتبرة حول اللغة لذا ينبغي التدريب عليها في المستوى المتقدم أي بعد إكساب التلاميذ للآليات.
- بناء على ما سبق ذكره نلاحظ أنّ التمارين التحليلية التركيبية تعتبر الوسيلة الجوهرية في إكساب وترسيخ العادات اللغوية لدى المتعلم إلا أنّها تفتقر لتوظيفها توظيفا موجها وبطريقة محكمة حسب أحوال الخطاب.

ثانيا: التمارين البنوية

يعتبر التمرين البنوي كل تدريب يهدف إلى إكساب بنية لغوية واحدة عن طريق استعمالها في سلسلة من الجمل قياسا على المنوال المقدم في كل تمرين لذلك عرفها عبد المجيد عيساني بقوله: " التمارين البنوية تتمثل في إعطاء التلاميذ نموذجا معيناً ويطلب منه أن يبني جملاً وفق ذلك النموذج نماذج أخرى من أجل الترسّخ، حيث يعتبر هذا النوع من أسهل التمارين"¹.

وعرفها أيضا صالح بلعيد حيث قال: " تلعب التمارين البنوية دورا مهما في استظهار المتعلمين للضوابط، حيث تنطلق من مبدأ تمكين المتعلم على الاستعمال المكثف للغة، وتنشيط السلوكات اللغوية، بخلق آليات للاستعمال المألوف، حيث ثمّ تجاوز المرحلة التقليدية، التي كانت مرحلة تعتمد جمع شتات المفردات دون التطبيق، ولقد اعتمدت التدريبات التي تستهدف إكساب المتعلم مهارة ما عن طريق التدريب المكثف والمتواصل للبنية المدروسة قصد ترسيخها وتطبيقها في صيغ متعددة، وتعتبر هذه التمارين حاسمة في تحسين مردودية التعلم، إذ يلجأ إليها المدرسون لتلبية بعض الحاجيات التعليمية"².

ويشير عبد الرحمن الحاج صالح إلى التمارين البنوية بقوله: "هي التدريب على التصرف العفوي في بُنى اللغة"³.

¹ - عبد المجيد عيساني: نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، إكساب المهارات اللغوية، دار الكتاب الحديث القاهرة، 2011، ط1 ص150.

² - صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار الهومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ط6، ص34.

³ - عبد الرحمن الحاج صالح: أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، ص74.

نستخلص من خلال التعريفات التي وردت في المعنى الاصطلاحي أنّ التمارين البنوية تهدف إلى إكساب المتعلم مهارة ما عن طريق الاستعمال المكثف للغة قصد ترسيخها وهي من التمارين الأكثر استعمالاً والأقل صعوبة من حيث التطبيق لدى المتعلم.

أ- أنواع التمارين البنوية:

1- التمرين التكراري: Escercice de répretition

يعتبر هذا التمرين أبسط التمارين البنوية والمدخل لأنواع التمارين البنوية الأخرى، ويهدف تمرين التكرار إلى إكساب المتعلم قدرة النطق الصحيح للحروف والجمل بالاعتماد على مفهومي الأصل والفرع مثل جملة الأصل: " الدنيا جميلة" الفروع: " إنّ الدنيا جميلة، مازالت الدنيا جميلة ستكون الدنيا جميلة"¹.

وينقسم تمرين التكرار إلى ثلاثة أنواع:²

أ- التكرار البسيط: La répétition simple

ويهدف إلى إكساب المتعلم القدرة على النطق الصحيح للحروف والجمل بالاعتماد على مفهومي الأصل والفرع مثل:

- الدرس مفهوم
- إنّ الدرس مفهوم
- كان الدرس مفهوماً

ب- التكرار التراجعي: La répétition régressive

وفيها تكون إعادة الجملة بطريقة مجزأة مثل:

¹ - صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 35.

² - المرجع نفسه، ص 36.

- التقيت البارحة بالرجل الذي يسكن في العمارة المقابلة البيضاء.
- سأكتفي غدا الرجل الذي يسكن في العمارة الأخرى.
- كم أنا سعيد عندما أدخل تلك العمارة البيضاء.

ج- التكرار بالزيادة: La répétition par addition

وفي هذا النوع يقوم المعلم بقراءة الجملة الأصل (النواة) ثم يقرأ الجملة نفسها مع إضافة العناصر اللغوية في كل مرة مثل:

- اقتنى صالح ثلاثة كتب.
- اقتنى صالح ثلاثة كتب وأربعة أقلام.
- اقتنى صالح ثلاثة كتب وأربعة أقلام وخمسة قصص.

2- تمرين الاستبدال: Escercice de substitution

وهو تمرين يعتمد على استبدال لفظ بآخر مع المحافظة على التركيبية نفسها¹.
وهو أنواع²:

أ- الاستبدال البسيط: Substitution simple

وهو الذي يخص الموضع الواحد من الصيغة كأن نقول:

- سيصل عمر غدا من الرحلة (الرجوع)
- سيرجع عمر غدا من الرحلة (العودة)
- سيرتاح عمر غدا من الرحلة (.....)

¹ - صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، ص36.

² - المرجع نفسه، ص37.

ب- الاستبدال متعدد المواضع: Substitution multi parties

هو تغيير المادة في عدة مواضع على الشكل التالي:

- جاء عشرة طلاب (طالبة)
- جاء عشر طالبات (وصل)

ج- استبدال بالزيادة أو الحذف: Substitution par addition ou réduction

وفيه تضاف مواضع أخرى إذا كانت الجملة الأصلية، وتحذف مواضع أخرى إذا كانت الجملة فرعية نحو:

- جاء التلاميذ (راكبين)
- جاء التلاميذ راكبين (اليوم)
- جاء التلاميذ راكبين اليوم (الحافلة)
- جاء التلاميذ راكبين اليوم في الحافلة.

د- استبدال بالربط: Substitution par corrélation

فيه يجري التلميذ استبدالاً في مواضع متعددة، فالعنصر المقترح استبداله يؤثر على باقي المواضع ويأتي على الشكل الآتي:

- التلميذ المجد نجح في الامتحان
- التلميذان
- التلميذان المجدان نجحا في الامتحان¹.

¹ صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 37.

3- تمارين التحويل: Escercice de transformation

ويعتبر من أهم التمارين البنوية لأنها تكسب التلميذ القدرة في التصرف في البنى وتقوم هذه التمارين على التقابل مثل:

- ما عرفا متى جاء
- ما أعرف متى يجيئ
- ما عرفت متى جاؤوا
- ما أعرف متى يجيئون¹.

4- تمارين التركيب: Ecsercice de combinaison

ويستهدف الربط بين جملتين بسيطتين مستقلتين لتكوين جملة مركبة مثل:

- جاء التلاميذ/ التلاميذ يُزاولون دراستهم في مدرسة لالا فاطمة أنسومر.
- الذين.....
- جاء التلاميذ الذين يُزاولون دراستهم في مدرسة لالا فاطمة أنسومر².

5- تمارين التكملة: Escercice de complétion

وفيها إكمال جملة أو حوار مثل:

- يجب أن يعتمد التلميذ.....
- ستشرع الحكومة في.....
- خرج التلاميذ.....³

¹ - صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، ص38.

² - المرجع نفسه، ص38.

³ - المرجع نفسه، ص38.

6- تمارين الزيادة: Escercice d'escpantion

والمطلوب إضافة عنصر لغوي في كل مرة للجملة الأصلية للحصول على جملة فرعية طويلة مثل:

- نال التلاميذ الجوائز (السنة السادسة)
- نال تلاميذ السنة السادسة الجوائز.
- نال تلاميذ السنة الخامسة لمدرسة مولود معمري الجوائز (إلا ثمانية تلاميذ)¹.

7- تمارين الحوار الموجه: Dialogue dirigée

ويعد هذا النوع من التمارين آخر محطة بالنسبة للتمارين البنوية وهو النوع الذي يتميز بالعمقية².

ومن أنواعه:³

أ- تقليص النصّ: Contradiction

ويجري على شكل حوارات مصغرة يتم فيها التقابل بين الجملتين من بين جملة مثبتة وأخرى منفية مثل:

- الباب مغلق
- ليس الباب مغلقاً، الباب مفتوح.
- الجو حار.
-

¹ - صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 38.

² - المرجع نفسه، ص 39.

³ - المرجع نفسه، ص 39.

ب- تمارين توجيه الطلبات: Injonction

وفي هذا التمرين يطلب المعلم من التلميذ توجيه الطلب إلى زميله على الشكل التالي:

- المعلم: قل لعلي أن يتصل بك هاتفيا هذا المساء
- التلميذ: اتصل بي هاتفيا هذا المساء
- المعلم: قل لمصطفى وعمر أن يساعداك في حمل الكتب
- التلميذ: مصطفى وعمر ساعداني في حمل الكتب.

ج- السؤال والجواب: Question et réponse

وهذا التمرين يدرّب التلميذ على استعمال اللغة شفاهيا وكتابيا، ويقرب المتعلم من المواقف الطبيعية، حيث يوضع التلميذ في المواقف العادية ويطلب منه إجراء الحوار مع زميله في قضايا السياق الطبيعي أو المقام.

نلاحظ من خلال هذه التمارين البنوية أنّها وسيلة لتثبيت البنى اللغوية الجديدة واستثمارها لأنّها تكشف عن الثغرات اللغوية وتحاول معالجتها مركزة على الجانب الشفوي ومعمدة لغة التواصل المتداولة.

كما أنّها مجالا لتنمية الملكة اللغوية، فهذه التمارين التي تلي الدرس تمنح المتعلمين فرصة للتدرب والمران، كما تمنح المعلم فرصة لتقويم المتعلمين فيها درسوه أثناء حصة عرض الدرس.¹

¹ صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 39.

ب- أهم الانتقادات التي وجهت للتمارين البنوية:

على الرغم من القيمة الكبيرة لهذه التدريبات البنوية الحديثة التي قامت على واقع نظري لساني نفسي وتربوي مبرر، كذلك على الرغم من النتائج المرضية التي حققها في عملية الاكتساب اللغوي، فقد أخذ عليها بعض اللسانيين عدة عيوب ونقائص جلها مزعومة وغير موضوعية.¹

وتتمثل هذه الانتقادات في النقاط التالية:²

- الخاصية المصطنعة للمحتوى اللغوي: فهذه التمارين-غالبا- ما تكون معزولة في تراكييها عن أحوال الخطاب الطبيعي.
- الإسراف في التدريبات الشفوية وإهمالها للجانب المكتوب من اللغة: هذا صحيح بالنسبة للجزء الأول، أن التمارين البنوية تسرف في تعليم الجانب المنطوق من اللغة، لأن الاتجاه الحديث في تعليم اللغات هو اتجاه شفوي، والذين يتعلمون اللغات الحية اليوم - عادة- يهدفون إلى فهمها والتكلم بها، وأيضا قراءتها، أما الكتابة (أعني التعبير الكتابي) فهي هدف ثانوي بالنسبة إليه، لكن ليس صحيحا قولهم أن التمارين البنوية تهمل الجانب المكتوب من اللغة لماذا؟ لأنه بإمكان أي معلم تحويل هذه التمارين البنوية إلى تمارين كتابية، لكن يجب أن نبدأ دائما بالشفوي وننهي التدريبات بالتمارين الكتابية.
- إن هذه التمارين ليست ببيغوية بالمعنى السلبي الذي يفهمه البعض، ومن المبالغة الاعتقاد بعدم وجود شيء إيجابي في هذه التدريبات التي لا تشتمل على النوع البيغوي فحسب بل إن هذا النوع ما هو إلا نقطة انطلاق لا بد منها، ومدخل فقط يقدم كعامل مهيا إلى تمارين أعقد وأفيد وهي تمارين التحويل والتصريف، والسؤال والجواب...إلخ.

¹ - عبد المجيد عيساني وسعاد: التمارين اللغوية في المدرسة الجزائرية- دراسة تطبيقية للصف الخامس ابتدائي- ص 242.

² - المرجع نفسه، ص 242.

- وهي تمارين يظهر فيها الجانب الإيجابي للمتعلمين، جانب الخلق والإبداع للجمال اللغوية التي لم تسمع ولم تقرأ من قبل.

- إن التمارين البنوية تحتاج إلى معلم ماهر، فهو الآخر مقبول لكن ليست التمارين البنوية وحدها في حاجة إلى تلك المهارة، بل إن تعليم اللغات لغير الناطقين بها بخاصة وللناطقين بها عامة تحتاج إلى معلم حاذق وكفاء يتمتع بتكوين عادل على المستوى اللساني والنفسي والتربوي، وهذا ما سيتم دراسته لاحقا في الكفايات التدريسية لمعلم اللغة العربية.

- إن التمارين البنوية تتميز بتدرج في عرض المادة اللغوية، وليس البطء وذلك حتى لا يصاب المتعلم بالتخمة الذاكرية هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن هذه التمارين ليست مملة أو مميتة للذهن بل إنها تملك عوامل مثيرة للانتباه كتغيير المنبه من حين إلى آخر فالتمارين البنوية لها أنواع تحتوي على أشكال متعددة جدا، لكنها تحتاج إلى تدعيم بتمارين أخرى حية وممتعة ومفيدة في الوقت نفسه بتمارين الألعاب اللغوية لأن التجارب الميدانية الحديثة في تعليم اللغة العربية، تفيد أن استعمال جملة من التمارين الطويلة - غالبا - ما تبدأ بتحسن سريع في الأداء ثم تأتي مرحلة التلف التدريجي البطيء أو المفاجيء لدى المتعلمين، كلما أساء المعلم اختيار التمرين المناسب في لحظة من التدريب، وهذا التلف عادة يكون مربوطا بظاهرة من التعب.¹

ما يمكن أن يقال حول هذه الانتقادات للتمارين البنوية أن هذه الأخيرة تنطلق من مبدأ التدرج بالانتقال من السهل إلى الصعب حتى يتمكن المتعلم من استيعاب التمارين وترسيخها في ذهنه، ومهما اختلفت الآراء حولها فإنها تبقى وسيلة فعالة وناجحة في عملية تعلم اللغة.

¹ - عبد المجيد عيساني وسعاد: التمارين اللغوية في المدرسة الجزائرية، ص 242.

ج- خصائص التمارين البنوية:

للتمارين البنوية خصائص لسانية وتربوية ونفسية عديدة تتفرد بها عن باقي التمارين التقليدية وتتمثل هذه الخصائص في النقاط الرئيسة التالية:¹

❖ **الخاصية البنوية:** التي تؤكد العلاقة الوثيقة بينهما وبين التحليل اللساني البنوي للظاهرة اللغوية لأن تحديد ماذا يجب أن ندرس من اللغة يحتاج إلى وصف وتحليل هذه اللغة في جميع مستوياتها الصوتية والنحوية والصرفية والمعجمية، وقد دفع هذا التحليل للغة قبل تدريسها إلى تحديد الرصيد اللغوي الوظيفي الذي يحتاجه المتعلم في مستوى معين من التعلم.

❖ **الخاصية السمعية الشفوية:** تتميز بسهولة تطبيقها في المخبر اللغوي وقد أطلق عليها تسمية " **التطبيق السمعي الشفوي للبنوي** " وحتى لا تقع في خطأ الإسراف في الاهتمام بنوع معين من التمارين وإهمال نوع آخر، لا بد أن نخصص قسطا معينا للتدريبات الكتابية في جميع المستويات، حسب ما تقتضيه طبيعة المتعلمين وأهدافهم من تعلم اللغة.

❖ **الخاصية التنظيمية:** إن خلق آليات لغوية مماثلة لتلك الآليات المكتسبة في لغة المنشأ أمر ليس بالسهل أو البسيط، فقد يقتضي اكتساب عنصر من عناصر اللغة نحويا كان أم صرفيا، صوتيا أم معجميا حشدا هائلا من التمارين الهادفة المبرمجة، ونفي بذلك التدريبات التي توضع وفق خطة مدروسة تراعي فيها شروط تنظيمية ومبادئ نفسية وتربوية ولغوية معينة وهو أهم ما تتميز التمارين البنوية وتبدو خاصية التنظيمية لهذه التمارين من خلال النقاط التالية:²

أ. مبدئيا أن لهذه التمارين أشكالا منظمة تكاد تذكر في تعلم أي عنصر لغوي كالإعادة مثلا والاستبدال والتحويل، وتحتوي هذه الأشكال على مادة وقع حصرها مصدقا.

¹ - عبد المجيد عيساني وسعاد: التمارين اللغوية في المدرسة الجزائرية، ص 240.

² - المرجع نفسه، ص 240.

ب. **التكملة:** هذه التمارين - غالبا - ما تكون مكملات ضرورية تلي الحوار (الوحدة الخطابية) المسموع والمكتمل الدلالة والأطراف وهي تهدف إلى تمديد فترة الممارسة والتدريب لترسيخ الحوار والبنى اللغوية الواردة فيه، من خلال إعادة استعمالها في سلسلة من التمارين المنظمة، ويعتبر هذا العمل اندماج في مستوى الدرس، وهناك اندماج آخر على مستوى الطريقة أو مجموعة التمارين التي تحتويها الطريقة بحيث يستند كل تمرين إلى التدريبات السابقة.

ت. **التدرج والبساطة:** تظهر خاصية التدرج في التمارين البنوية من خلال تذليلها لل صعوبات اللغوية عن طريق تقسيمها إلى أقصى درجة ممكنة بحيث لا يحتوي التدريب على أكثر من صعوبة واحدة، أما بالنسبة لجملية من التدريبات (وحدة من التدريبات) فإن خاصية التدرج تبدو من خلال انتقال هذه التمارين من الحكاية الآلية المتكررة التي تستعمل فيها جملا وتراكيبا بسيطة ثم تتدرج شيئا فشيئا حتى إلى تدريبات الخلق والإبداع، وتبدأ بالجواب المغلق الذي يتطلب إجابة جاهزة ثم تنتهي بالجواب الحر المفتوح، وتظهر البساطة أيضا في التعليمات التي تصدر التمرين فهي أسئلة سهلة سريعة الفهم كاستمع، وأعد، حوّل كما في المثال...

ث. **التخصيص:** ونعني بالتخصيص في التمرين اللغوي، الاهتمام الذي يولييه المربون والمعلمون بالموضوع اللغوي الواحد، بحيث لا يتناول التلميذ الواحد أكثر من صعوبة واحدة، فكل تمرين أو مجموعة من التمارين تحاول تذليل قاعدة نحوية أو لفظية أو تنغيمية واحدة فبتعليم حروف الجر مثلا تقتضي سمة التخصيص ألا تقدم جميع هذه الحروف (من، إلى، عن على...) في تمرين واحد يشملها جميعا، بل يجب أن يخصص - لكل حرف على الأقل - تمرين بمفرده.¹

¹ - عبد المجيد عيساني وسعاد: التمارين اللغوية في المدرسة الجزائرية، ص 241.

ج. **الكفاية والتنوع:** يقتضي ترسيخ بنية معينة- لدى المتعلم- عددا من التمارين التي تتميز بالكفاية والتنوع، وتعني هذه الخاصية عند واضعي هذه التدريبات تقديم سلسلة من النماذج والأنماط التي تكفي - فعلا- إلى ترسيخ البنية بكيفية تسهل على المتعلم استعمالها عند الحاجة وفعلا، من يعد إلى تلك الكتب الحديثة، يجد أنّ تمارين الدرس الواحد لا تقل عن عشرة نماذج متنوعة من حيث الشكل ويحتوي كل نموذج على الأقل سبعة أنماط¹.

ح. **سرعة الأداء:** ونعني بهذه الخاصية أن للتمرين البنيوي سرعة وإيقاعا معينين، فهذه التدريبات المسجلة على الأشرطة الناطقة تتكون من مثير واستجابة أو من مثير واستجابة ثم ترسيخ، أو من مثير واستجابة ثانية ويسمى النموذج الأول بالتمرين الثاني المرحلة ويسمى الثاني التمرين ثلاثي المرحلة، ويطلق على النوع الأخير التمرين الرباعي المرحلة ومما تجدر الإشارة إليه أنّ هذه العمليات يجب أن تتم بسرعة واحدة مع جميع المتعلمين بل يجب أن تكون تمارين المبتدئين منطوقة ببطء ووضوح حتى تساعد على السماع والأداء الصحيحين للأصوات والتتغيمات في حين يجب أن تكون السرعة اعتيادية مع المتقدمين ونعني - طبعا- بالسرعة الاعتيادية، اللغة كما تستعمل في أحوال خطابية يومية².

نستنتج من خلال ما سبق أنّ التمارين البنيوية لها عدة خصائص متنوعة ومختلفة، تتميز بنوع مستوى اللغة المستخدمة مع الاهتمام بجميع أنواع التدريبات التي يحتاجها المتعلم في فترة ممارسته للتمارين اللغوية سواء الشفاهية أو الكتابية وتقديم سلسلة من النماذج الكافية لترسيخ البنية اللغوية حتى يكتسب المتعلم السرعة في الأداء حسب الموقف الذي يواجهه.

¹ - عبد المجيد عيساني وسعاد: التمارين اللغوية في المدرسة الجزائرية ، ص241.

² - المرجع نفسه ، ص241.

د- مزايا التمارين البنوية: للتمارين البنوية مزايا عديدة ومتنوعة حددها المختصون منها:¹

- وسيلة ناجعة لتعويض الشروحات النحوية المطولة التي أرهقت كاهل المعلمين والمتعلمين في التعليم التقليدي.

- في التمارين البنوية نجد الجواب الكافي والحل الشافي لشكوى المعلمين والمدرسين الذين يرددون في كل اجتماع تربوي، قضية تمكن التلاميذ من حفظ القاعدة النحوية وعجزهم عن تطبيقها بطريقة صحيحة في كلامهم وكتاباتهم.

- التمارين البنوية تسعى إلى إبراز البنى اللغوية بطريقة تسهل على المتعلم استقراء القاعدة واستيعابها- بسرعة- وبأقل جهد عند استعمالها استعمالا عفويا سليما.

- إنها تجعل المتعلم مكتسبا لمهاراته، بنفسه والمعلم مرشدا ومنسقا ومصححا فقط لهذا العمل الاكتسابي المنظم.

- تجعل المتعلم يشعر بأنه قد حقق بعض النجاح في اللغة التي يتعلمها فتزداد ثقته بنفسه ويتضاعف اهتمامه.

- لعل أهم ميزة للتمارين البنوية هي أنها وضعت أساسا لتربية المتعلمين على الجانب المنطوق من اللغة وهذا مع العلم أنه من السهل جدا إجراؤها بطريقة كتابية.

وفي الأخير نستخلص أن مزايا التمارين البنوية عديدة ومختلفة تجعل المتعلم يشعر أنه حقق هدفه من تعلم اللغة من خلال التدريب المتكرر الذي يتعداه إلى سلوك وتتحول به القاعدة اللغوية إلى عادة لسانية سليمة، كما تهدف هذه التمارين إلى تنمية القدرة الاتصالية بكفاءة ودقة وتنمية التعبير الإبداعية لدى المتعلمين.

¹ - عبد المجيد عيساني وسعاد: التمارين اللغوية في المدرسة الجزائرية، ص ص 141، 142.

ثالثا: التمارين التواصلية

يعطي هذا النوع من التمارين من أجل أن يتدرب المتعلم على حسن التواصل مع الآخرين وتعرف التمارين التواصلية بأنها: " القدرة على التعبير الشفوي أو الكتابي في مختلف المناسبات قصد التواصل مع الآخرين".¹

كما تعرف بأنها: " نوع من التدريبات التي تهدف إلى إكساب المتعلم القدرة التبليغية، أي إكساب المتعلمين قدرة التصرف في البنى اللغوية، حسب مقتضى الحال".²

وهي أيضا: " كل نشاط يهدف إلى تدريب المتعلم على إكساب التلقائية في التعبير عن المقامات والأحوال الخطابية اليومية المختلفة، فالهدف من التمارين التواصلية التبليغية هو تمكين المتعلم من استعمال اللغة استعمالا تلقائيا".³

ومنه فالتمارين التواصلية تسعى إلى تحقيق اكتساب المتعلم المهارات اللغوية، وتبليغه مختلف فنون الإدراك والفهم والتعبير بطريقة دقيقة وسليمة، يراعي فيها كل آليات الضبط والتدقيق والسلامة اللغوية.

أ- أنواعها:

صنفت التمارين التواصلية إلى عدة أنواع وهي كالآتي:

1. فهم المسموع: وتتم عن طريق إلقاء المعلم على مسامع المتعلمين، نصوصا أو جملا تتضمن أفكارا واضحة، ثم يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة لقياس مستوى استيعاب ومدى تحقق عملية الاستماع لديهم.

¹ - عبد المجيد عيساني: نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، ص 151.

² - فتيحة بن عمار: دراسة تحليلية تقييمية لأنواع التمارين النحوية للسنة السادسة من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير المدرسة العليا للآداب والعلوم الأساسية، 2001، ص 94.

³ - محمد صاري: التمارين اللغوية دراسة تحليلية نقدية، رسالة ماجستير، جامعة عنابة، 1990، ص 120.

فهم المسموع لا يأتي إلا بعد متابعة الحديث متابعة دقيقة وإدراك العلل والأسباب التي يُبديها المتحدث ويدافع عنها أو ينتقدها وإدراك الأفكار التي يتضمنها المسموع.¹

أ- تمارين سؤال جواب:

يعد هذا النوع من التمارين من أهم التدريبات التي تعين المتعلم على معرفة مدى فهم المتعلم لما يسمع، حيث يطرح المعلم السؤال ويجيب المتعلم إمّا في ضوء نص أو حوار سمعه، ويشمل هذا النوع من التمارين الأصناف التالية:

- أسئلة الصواب أو الخطأ.
- أسئلة الإجابة بنعم أو لا
- أسئلة تحتاج الإجابة عنها بأكثر من كلمة مثل:
- س- أين دار الحوار السابق؟/ ج: في المحطة.
- أسئلة شمولية ومثال ذلك: ما هو موضوع النص الذي سمعته؟
- أسئلة تفصيلية: (أين؟، كيف؟، لماذا؟، متى؟).²

ب- تمارين استمع وعين:

وفيها يقوم المعلم بقراءة النص على المتعلمين فقرة، وحثهم على تسجيل أبرز الأفكار التي ترد فيه، ثم يطالبهم باختيار الفكرة المناسبة لكل فقرة.³

¹ - محسن عطية: مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المنهاج، عمان، 2008، ط1، ص242.

² - زهرة شتوح: تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط- دراسة وصفية تحليلية- شهادة ماجستير في اللسانيات التطبيقية جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2010، ص85.

³ - محسن علي عطية: مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص248.

ج- تمارين الاستماع مع الكتابة:

هذا النوع من التمارين يهدف إلى تدريب الطلبة على الربط بين أصوات الكلمات المسموعة وصورتها في آذانهم، واستدعائها عند الكتابة، كما يهدف بهم إلى الانتقال من الاعتماد على البصر إلى الاعتماد على السمع وبالتالي تنمية القدرة على الإنصات وفهم المسموع.¹

د- تمارين الإكمال:

يقوم المعلم بقراءة نص أو حوار ينصت إليه المتعلمون جيدا ثم يجري التمرين بعد ذلك، فيعطي المعلم جملا من النص غير تامة، ليقوم كل تلميذ في كل مرة بإتمام الجمل بالكلمة المناسبة أو النص بجملة مناسبة مثلا: يطلب المعلم من التلاميذ أن يستمعوا جيدا إلى النص الآتي:

كان أبي رجلا غريب الأطوار، فكما أستطيع أن أتصوره وهو في البيت جالس هكذا كما يجلس الناس، كان لابد أن يعمل شيئا، كنت أعود من المدرسة فأراه منهمكا في عمل من الأعمال اليدوية...

فيحضر المعلم مجموعة من الجمل الناقصة ويقوم التلاميذ بإكمالها من خلال النص الذي سمعوه بالعبارات المناسبة كالآتي:

- كان أبي رجلا.....

- كنت أعود..... وغيرها².

¹ - محسن علي عطية: مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص 210، 211.

² - زهرة شتوح: تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية، ص 86.

2- تمارين فهم المقروء أو المكتوب:

تتصل تمارين فهم المقروء بالنطق والكتابة والاستماع، وذلك من خلال اعتمادها على نصوص مكتوبة يقرأها المتعلم أو يستمع إليها، فهناك أساليب كثيرة تعين في عملية القراءة والكتابة ومن أهم هذه الأساليب أسلوب البطاقات وهو من الوسائل الفعّالة التي تساعد في تعليم الأطفال وذلك من خلال مواقف وأنشطة فعّالة ومشوقة.

هذا النوع من التمارين يهدف إلى تنمية مهارات القراءة لدى المتعلمين وكذا تدريبهم على عدد من المهارات الأساسية كالتعرف على الكلمات والفهم وحسن الاستماع وسلامة النطق وتنمية أساليب التعبير.¹

وتشمل الأنواع الآتية:²

أ- **بطاقات تنفيذ الأوامر:** تتضمن أوامر مطلوب من الطالب تنفيذها بعد قراءة صامتة كأن تتضمن البطاقة عبارة: أكتب اسمك، أكتب اسم مدرّسك وهكذا.

ب- **بطاقة الألغاز:** وهي بطاقات تتضمن لغزا معيناً مطلوب من الطالب الإجابة عنه أو معرفته بعد قراءة محتوى البطاقة قراءة صامتة.

ج- **بطاقات اختيار الإجابة الصحيحة:** وفيها تعرض أسئلة قصيرة وتحتل أكثر من إجابة مطلوب من الطالب اختيار الإجابة الصحيحة على أن تلائم هذه الأسئلة قدرات الطلبة.

د- **بطاقات التكميل:** تتلخص فكرة هذا النوع من التمرين على أن يكتب في كل بطاقة قصة قصيرة أو نص مع حذف بعض الكلمات منه، ووضع نقاط بدلها ونكتب الكلمات

¹ - علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006، د.ط، ص153.

² - محسن علي عطية: مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص285.

المحذوفة مع القصة، ويمكن كذلك إضافة كلمات لا تصلح لملء الفراغ وذلك ليختار التلميذ من مجموع الكلمات ما يصلح لإكمال القصة.¹

3- تمارين الإنشاء (التعبير):

إجادته تعتبر أسمى غاية يجب على المدرسين أن يعملوا على تمكين التلاميذ منها بكل ما لديهم من الوسائل والجهود لأن التعبير يمثل الوظيفة المهمة من وظائف اللغة ألا وهي التواصل والتبليغ.²

وتنقسم تمارين التعبير إلى قسمين تبعاً لنوعي التعبير (الشفهي والكتابي) وهي:

أ- تمارين التعبير الشفهي:

والوسيلة في هذه التمارين هي الكلمة المنطوقة التي تتحرك بها الشفة وإليها تُسب فقيل "الشفهي" وأمثله متعددة منها:

المحادثة والمناقشة، الأسئلة والأجوبة من المعلم أو المتعلم خلال الدروس، إلقاء الأخبار الحديث في موضوع مقترح، ولهذا النوع من التعبير قيمة في الحياة التعليمية وفي الحياة بصورة عامة فهو في مرحلة الطفولة عماد الثروة اللغوية التي تمهد لتعلم القراءة ووسيلة الاتصال الغالبة بين المتحدث والسامع.³

ويمكن تصنيف تمارين التعبير الشفهي إلى ثلاث فئات هي:⁴

¹ - زهرة شتوح: تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية، ص 89.

² - المرجع نفسه، ص 91.

³ - زين كامل الفويسكي: المهارات اللغوية- تعبير لغويات تحرير وتدريبات- دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، 2009، ص 12، 13.

⁴ - حليلة بضياف: التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي-دراسة وصفية تحليلية- شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2019، ص 54.

1- تمارين الكلام عن طريق الحركة (باستعمال الإشارة): بمعنى يشترك فيها اللفظ والإشارة عن طريق وصف كل ما يراه من أنشطة حركية شفها أو تعبيريا عن بعض السلوكات الحركية التي ينفذها بنفسه داخل القسم.

2- تمارين الكلام عن طريق الصورة: (باستعمال الصورة): بمعنى عرض مجموعة من الصور على التلاميذ لتنمية مهارة الكلام عندهم انطلاقا من الصورة عن طريق طرح الأسئلة أو التعليق مباشرة بعد مشاهدة الصورة.

3- تمارين الكلام من خلال الحديث: يمكن تدريب المتعلمين على التعبير الشفهي من خلال الكلام عن طريق تمارين التلخيص أو تمارين السؤال والجواب.

ب- تمارين التعبير الكتابي:

وهو " قدرة التلميذ على أن يكتب بوضوح وحسن عرض ودقة عما يجول في فكره وخطره كل ذلك في تسلسل وترابط الفكرة، صور هذا التعبير اختيار موضوعات مختلفة من المعلم أو الطلاب والكتابة عنها كتابة تقارير متنوعة كالكتابة عن الحفلات المدرسية أو المعارض بحيث يصف فيها ما لوحظ من مواقف إيجابية أو سلبية مبدئيا رأيه"¹.

ومن أنواع تمارين التعبير الكتابي ما يلي:²

❖ ترتيب الحوار: في هذا النوع من التمارين يقدم للمتعلمين حوارا غير مرتب، ثم يطلب منهم ترتيبه.

❖ تحويل حوار إلى نص مسرود: في هذا النوع يقدم المعلم للمتعلمين حوارا ثم يطلب منهم تحويله إلى نص مكتوب.

¹ - علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 237.

² - حليلة بضياف: التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ص 54، 55.

❖ **الألعاب اللغوية:** تحتل الألعاب اللغوية مكانة هامة في ميدان تعليمية اللغات باعتبارها وسيلة مهمة للتسلية والتعليم معا، وتعتبر نشاطا منظما منطقيا في ضوء مجموعة قوانين اللعب، يتفاعل فيه مجموعة من المتعلمين ويبدلون جهودا كبيرة لتحقيق أهداف محددة وواضحة معتمدين في ذلك على عنصر المنافسة مما يسمح بتنمية شخصيتهم تنمية شاملة في مختلف الجوانب والألعاب اللغوية منها:

- **لعب الأدوار:** يمثل هذا التمرين أحد أساليب التعليم والتدريب الذي يمثل سلوكا حقيقيا في موقف مصطنع ليقوم فيه المتعلمون بتمثيل أدوار تسند إليهم بصورة تلقائية، حيث يقوم كل متعلم بتقمص دور شخصيته التي أسندت إليه.

- **ألعاب تفاعلية:** وهي ألعاب تجعل المتعلم في وضعية يعبر فيها عن أفكاره الخاصة أمام زملائه، وتسمح هذه الألعاب بالتفاعل بين المعلم ومتعلميه خلال العملية التعليمية وذلك من خلال أنشطة وألعاب تعليمية تم إعدادها وتنفيذها بطريقة علمية منظمة فالألعاب اللغوية إذ تؤدي دورا فعّالا في تحقيق الأهداف التربوية كونها تمزج التحصيل العلمي مع التسلية وهذا ما يحبب التلاميذ في التعلم.

من خلال ما تطرقنا إليه نجد أنّ التمارين التواصلية تبقى وسيلة ناجعة في عملية استعمال اللغة استعمالا تلقائيا، كما أنها تكسب المتعلم القدرة على التعبير والتصرف في مختلف البنى اللغوية الشفوية والكتابية وذلك حسب مقتضى أحوال الخطاب.

وبالتالي تؤدي إلى تنمية الملكات الأساسية أو ما يعرف بمهارات اللغة الأربعة.

ب- خصائص التمارين التواصلية:

للتمارين التواصلية خاصيتين هما:¹

1- الخاصية السمعية الشفهية: لأنها تعتمد على الاتصال بعناصر الموقف اللغوي.

2- خاصية التدرج في عرض المادة اللغوية: التي تتم عن طريق الوظائف اللغوية، ولذلك يركز البحث على أهم الوظائف التي ينبغي التدرب عليها.

ومنه فهاتان الخاصيتان لهما أهمية كبيرة حيث تعمل كل واحدة منهما على خدمة المتعلم من حيث إكسابه مهارات متنوعة منها: حسن الاستماع والقراءة الجيدة وكذلك تطوير الملكة التعبيرية لديه من حيث التعبير عن أفكاره والتواصل مع غيره بطريقة فعّالة.

ج- مزايا التمارين التواصلية:

من أهم المزايا التي يمكن استفادتها من تمارين التبليغ التواصلية في تعليم وتعلم اللغات نذكر الفائدة التالية:²

- أنه يتعذر تدريب الدارسين على الجانب المنطوق من اللغة دون اللجوء إلى هذا النوع من التدريبات.

- التمارين التواصلية تعلم الدارسين التعبير عن المقام الواحد بأساليب مختلفة، وهذا هو الوضع الطبيعي للتواصل اللغوي فالإنسان لا يجيب دائما وفي جميع المقامات على السؤال نفسه بطريقة لا يوجد فيها تغيير أو تجديد.

- يكون المتعلم إيجابيا وهو يتدرب على هذا النوع من التدريبات حيث تتطلب هذه التمارين من الدارسين فهما ومساهمة بالمعلومات الجديدة فالجواب عن السؤال أو المثير، لا يكون جاهزا لدى المتعلم بل يبده إبداعا.

¹ - عبد المجيد عيساني وسعاد: التمارين اللغوية في المدرسة الجزائرية، ص244.

² - عبد المجيد عيساني وسعاد: التمارين اللغوية في المدرسة الجزائرية، ص245.

- هذه التدريبات التواصلية تُمرّن الدارسين على ممارسة اللغة كشكل متكامل دون تجزئة أو تقسيم إلى عناصر مهارات لغوية.
- تعتبر التدريبات التواصلية سندا رئيسا لعرض المحتوى اللغوي (المفردات والتراكيب اللغوية الخاصة).
- إنها حافز يشد انتباه الدارسين نحو التواصل اللغوي (متلقين غائبين).
- هذه التدريبات هي أكثر أشكال اللغة ملاءمة في التعبير عن الحياة، فالتمارين التواصلية

تعد وسيلة مهمة في تدريب الفرد عن التبليغ عما يجول في خاطره والتعبير عن أغراضه بطريقة جيدة من حيث استعمال الكلمات المناسبة والمفردات الصحيحة بشكل صحيح بعيدا عن اللحن والخطأ اللغوي وتمكينه من استعمال اللغة استعمالا تلقائيا.

د- أهم الانتقادات التي وُجّهت إلى التمارين التواصلية:

التمارين التواصلية وحدها غير كافية لإكساب المتعلم ما يحتاجه في عملية التبليغ لذلك وجهت عدة انتقادات إليها تمثلت فيما يلي:¹

- للتمارين التواصلية فوائد جمة ونتائج فعّالة في تحصيل ملكة التبليغ التواصلية إلا أنّ هذه التدريبات شأنها شأن التمارين البنائية وحدها وغير كافية تحتاج إلى دعم من الأنواع الأخرى، لأنّ تعلم اللغة هو تعليم ككل متكامل من الأهداف والأنواع من التمرينات لأن لكل صنف هدفا خاصا ومرحلة معينة، وزمنا محددا ونتائج خاصة لذلك فإنّ تعليم اللغة تحتاج إلى جميع أهداف التمرينات مع التكامل في عرضها.

¹ - عبد المجيد عيساني وسعاد: التمارين اللغوية في المدرسة الجزائرية، ص 245.

وعليه نجد أنه من أجل تمكين المتعلم من التحدث والتعبير السليم عن أفكاره بشكل واضح مرتب، منظم، ينبغي أولاً إكسابه القدرة على الاستعمال الدقيق والواضح للغة كلاماً وكتابة مع صحة الضبط وتصحيح الأساليب.

هـ - أوجه الاختلاف بين التمارين البنوية والتواصلية:

من أهم الفروق التي تميز التمارين التواصلية عن التمارين البنوية نُحْصِي النقاط الأساسية التالية:¹

- إذا كانت الخلفية النظرية التي تقوم عليها البنوية هي التحليل اللساني البنوي والسلوكي للظاهرة اللغوية، فإنّ التدريبات التواصلية تستمد مبادئها من التحليل اللساني لنظرية الإفادة والتبليغ.

- وإذا كان أنصار التمارين البنوية يعتقدون أنّ الجملة هي الوحدة اللغوية التي يجب أن يركز عليها البحث فإنّ أنصار التمارين التواصلية يركزون على الكلام المتصل الذي يحدث فعلاً في مقامات معينة.

- التمارين البنوية هي ثمرة من ثمار الطريقة البنوية أمّا التمارين التواصلية فهي ثمرة الطريقة التواصلية.

- تهتم التمارين البنوية بالجانب الشكلي من اللغة (القواعد الخاصة) فأداء المتعلم صحيح مادام مستقيماً مع قوانين اللغة، وإن خالف السياق الاجتماعي في حين نجد التدريبات التواصلية تركز على الجانب الاستعمالي.

- قبل إعداد التمارين البنوية تحدد القواعد الأساسية التي يتدرب عليها المتعلمون إعداد التدريبات التواصلية، فيقتضي تحديد الوظائف اللغوية التي ستواجه المتعلم.

¹ - عبد المجيد عيساني وسعاد: التمارين اللغوية في المدرسة الجزائرية، ص 245، 246.

- مرحلة الترسخ هي مرحلة التمارين البنوية، أما مرحلة الاستثمار فهي مرحلة التمارين التواصلية.

- استجابات المتعلم لمثير المعلم كثيرا ما تكون مقيدة ومتوقعة سافا في التدريبات البنوية في حين أنّ استجابات المتعلم في التمارين التواصلية شيء غير متوقع تعتمد على حريته الكاملة في الإجابة.

- التمارين البنوية تهدف إلى إكساب الملكة اللغوية وهي ملكة لا تجهز الطالب إلى مواجهة تيار اللغة الحية خارج الصف، أما التمارين التواصلية فتهدف إلى إكساب الملكة التبليغية وهي ملكة تمكن المتعلم من التكيف مع الجو الاجتماعي خارج الصف.

- يستطيع المتعلم في تدريبات الأنماط أن يكون مستقلا حيث يمكنه مواصلة الإكساب منفردا، أما في إجراء التدريبات التواصلية فوجود المعلم الموجه والمنسق والملاحظ أمر ضروري.

من خلال هذه الاختلافات الموجودة بين التمرينين نجد أنّ كلا منهما لديه أهداف وغايات يسعى إلى تحقيقها، وكلها موجهة صوب المتعلم.

المطلب الثاني: إستراتيجيات وضع الأنشطة اللغوية

من أجل وضع أنشطة لغوية بشكل صحيح ومتوازن يخدم المتعلم يجب أن تكون هناك استراتيجيات ممنهجة ومدرسة ومخطط لها بشكل صحيح، ليتكامل بذلك بنائها وإعدادها وتتمثل هذه الاستراتيجيات فيما يلي:

1. تحديد الهدف: " ينبغي التحديد المسبق للهدف المرجو من كل تمرين بنوي القيام به أو وضعه على أحسن ما يكون هذا التحديد من ناحية الدقة والوضوح والبساطة، وهذا التحديد يساعد المعلم على اختيار النوع المناسب من التمرين، فإذا أراد المعلم مثلا أن يكسب التلاميذ القدرة على النطق الصحيح لمخارج الحروف، فإنّه يختار تمرين الإعادة والتكرار لأنه يناسب

هذا الهدف، كما ينبغي أن يشمل التمرين هدفا واحدا، لأنه إذا كان هناك أكثر من هدف، فإن حظوظ النجاح تقل، وقد يحصل من الارتباك ما يُعيق الوصول إلى الغاية المرجوة، على نحو يشعر المتعلم بتحصيل جديد يجعله يتفاعل معه وجدانيا ومعرفيا، ويرفع من حوافز التعلم لديه¹.

ولهذا فمن الواجب بناء منظومة من التمارين الممنهجة والمتنوعة وفقا لجملته من المقاييس التعليمية الهادفة التي تزيد من تفاعل المتعلم معها وتزيد في رغبة التعلم لديه، وبالتالي تحقيق الغايات المرجوة.

2. تحديد الكفاءة اللغوية: يتوجب كذلك التحديد المسبق للكفاءة اللغوية أو «المهارة المراد اكتسابها سواء أكانت مهارة نحوية أ، صرفية أو معجمية، أو مهارة إنشاء الكلام (مشافهة أو تحريرا) أو مهارة الفهم (فهم المقروء أو المسموع)²». فطريقة التعليم الناجعة تقتضي تحديد الكفاءة اللغوية التي تهتم بتعليم كل هذه المهارات المذكورة التي تكسب المتعلم الملكة اللغوية النحوية، كما تكسبه القدرة على تنمية المهارات العقلية وأساليب تنظيم المعرفة.

3. تحديد طريقة الأداء: ويقصد بها «تحديد ما إذا كان من التمارين الشفوية أو التحريرية أو تمارين القراءة أو الاستماع، وكذلك تحديد ما إذا كان يؤدي بشكل جماعي أو فردي وهل يُنجز فورا (مفاجئ) أو بعد إعداد وتحضير، أو من خلال الاستعانة بالوثائق والمعلم وما إلى ذلك»³. أي أن التمرين اللغوي الناجح يعتمد على التحديد الدقيق وعلى التمرين وتصنيفه حسب الدور الذي يؤديه وبيان ما إذا كان يؤدي فرديا أو بشكل جماعي مع عدم إغفال الأشياء الأساسية أثناء تحضيره والتي تكون الصالح المتعلم.

¹ - زهرة شتوح: تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، ص35.

² - زهرة شتوح: تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية، ص35.

³ - المرجع نفسه، ص36،35.

4. **تحديد النشاط المعرفي أو العقلي:** حيث يستدعي التمرين استراتيجيات تعلم تُعنى مباشرة بعملية التعلم حيث تتوزع فيه النشاطات العقلية والمعرفية بشكل واضح وجلي على خمسة أصناف أو آليات هي: التذكر والفهم والتطبيق، والتحليل والتركيب¹. لهذا يعد التمرين عنصرا مهما، متصلا اتصالا مباشرا بعملية التعليم، ولضمان توازن المنظومة التعليمية ونجاحتها، يجب تصنيف التمارين تصنيفا دقيقا ومتنوعا، وتكون هذه الأصناف جنبا إلى جنب وعلى درجة من التخطيط والدراسة المتكاملة لرفع حظوظ النجاح في تعلم اللغة.

5. **تحديد المحتوى:** يقصد به تحديد مجموع الخبرات التربوية وكذا الحقائق ومختلف المعارف والمعلومات التي يُرجى تزويد التلاميذ بها، يُضاف إلى ذلك تحديد الاتجاهات والقيم التربوية التي يُراد تتميتها عندهم، حيث حددت مجموعة من المعايير الخاصة باختيار المحتوى وهي كالتالي:²

أ- **مقياس الصدق:** حيث يعتبر المحتوى صادقا عندما يكون واقعا أصيلا وصحيحا علميا فضلا عن تماشيهِ مع الأهداف الموضوعية.

ب- **مقياس الأهمية:** يعد المحتوى مهما إذا كان ذا قيمة في حياة التلميذ بحيث يغطي مختلف جوانب ميادين المعرفة، مهتما بتنمية المهارات العقلية، وأساليب تنظيم المعرفة أو تنمية الاتجاهات الإيجابية لديه.

ج- **مقياس الميول:** ويتحقق هذا المقياس عندما يكون المحتوى متناغما مع اهتمامات التلاميذ ورغباتهم، إذا اختير على أساس دراسة هذه الاهتمامات والميول فيعطيه الأولوية وبهذا تكون استجابة المتعلم إيجابية وتحقق الغرض.

د- **مقياس القابلية للتعلم:** يمكن أن نقول أن المحتوى قابل للتعلم إذا كان متماشيا وقدرات التلاميذ مراعيًا الفروق الفردية بينهم وذلك مراعاة لمبدأ التدرج في عرض المادة التعليمية.

¹ - المرجع نفسه، ص 36.

² - زهرة شتوح: تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية، ص ص 36، 37.

هـ - معيار العالمية: يكون المحتوى جيدا إذا شمل أنماطا من التعليم لا تعترف بالحدود الجغرافية بين البشر، وعليه فنجاح التمرين مرهون باختيار محتوى يقوم على مجموعة من المعايير حتى يستطيع المتعلم التفاعل معها وفهمها والاستفادة منها.

نخلص ممّا سبق أنّ إخضاع التمارين لخطة واستراتيجية تكون على أحسن وجه من ناحية الدقة والوضوح والبساطة والتنوع في أشكالها، لتحقيق التوازن المنهجي لعملية التعلم، ولابد من تقييم كل تمرين بعد إنجازه وتحديد الهدف المرجو من القيام به ممّا يساعد في رفع حظوظ النجاح في تعلم اللغة بالنسبة للمتعلم.

المبحث الثالث: وظائف الأنشطة اللغوية وأهميتها

المطلب الأول: وظائف الأنشطة اللغوية

للأنشطة اللغوية وظائف متعددة ومختلفة بحسب الدور الذي تؤديه بالنسبة للمتعلم والمتمثلة فيما يلي:¹

❖ **التطبيق العملي للدراسة اللغوية:** " لعل الحاجة التربوية إلى رفع نسبة الحركة، والنشاط لدى المتعلمين داخل القسم، هي السبب في نشأة التدريبات اللغوية، وفعلاً فإن إدراج التدريبات اللغوية في الدرس، يساهم في تنشيط عدد كبير من المتعلمين، كما يساعد على تمديد فترة الممارسة والتعلم" فالتمارين اللغوية تعد وسيلة فعّالة في بناء المعرفة لدى المتعلمين وتنمية قدراتهم على تطبيق وممارسة ما تعلموه أثناء الدرس.

❖ **التمرين وسيلة تقويمية:** من وظائف التمرينات اللغوية، المراقبة والاختبار، فهي وسيلة من وسائل الكشف عن المعلومات الفردية، قبل الدخول في الدرس الجديد، ويطلق على هذا النوع من المراقبة: **التقويم التشخيصي**، كما تستعمل لاختبار المعلومات بعد إنهاء الدرس ويطلق على هذا النوع من الاختبار: **التقويم الإجمالي**، حيث تسمح مختلف التدريبات اللغوية المبرمجة في كل حصة بتقويم مدى فهم واستيعاب المتعلمين للمادة المعرفية المقدمة لهم في الدرس السابق ومدى جاهزيتهم لتلقي الدرس الجديد.

❖ **التمرين وسيلة للعرض والترسيخ:** قد يستعمل التمرين لتقديم العناصر اللغوية الجيدة وعرضها على المتعلم، أمّا مهمة الترسيخ والتثبيت فهي وظيفته الأساسية، فالتمرين اللغوي يعمل على ترسيخ المعرفة وبنائها عن طريق التدريب المكرر والممارسة المستمرة للتعلم اللغوي.

¹ - محمد صاري: تقويم مناهج اللغة العربية، وزارة التربية الوطنية، 1998، ص 98، 99.

❖ **التمرين وسيلة للتصحيح والتصويب:** من الوظائف الأساسية للتمرين اللغوية: التصحيح فهي وسيلة فعّالة وأسلوب تربوي جيد للقضاء على الأخطاء الشائعة التي تتواتر بكثرة لدى جمهور المتعلمين، إذ يعد التمرين اللغوي أداة هامة في تصحيح الأخطاء اللغوية المختلفة التي يقع فيها المتعلمين والتي من خلالها يعرفون أخطائهم ويسعون إلى تصويبها.

من خلال ما سبق وما تم عرضه من وظائف الأنشطة اللغوية يمكن القول أنّ النشاط اللغوي الذي يقوم به المعلم عقب كل درس يعتبر خطوة هامة في معرفة مدى استيعاب المتعلمين للدرس وجاهزيتهم لتلقي دروس ومعلومات أخرى.

المطلب الثاني: أهمية الأنشطة اللغوية

للأنشطة اللغوية أهمية كبيرة في العملية التعليمية التعلمية وتعود بالنفع على المتعلم باعتبارها وسيلة لترسيخ المعارف اللغوية وتجسيد القواعد النظرية وتعديل السلوك لدى المتعلم، وهي كالآتي:¹

- يعد التمرين اللغوي في تعليمية اللغات مرتكزا بيداغوجيا من حيث أنه يسمح للمتعلم بامتلاك القدرة الكافية للممارسة الفعلية للحديث اللغوي وذلك بإدراج النماذج الأساسية التي تكون الآلية التركيبية للنظام اللساني المراد تعليمه.

- ومن ثمة فإنّ اهتمامات الباحثين في الميدان اللساني والتربوي تتصرف بالضرورة إلى البحث عن أنجع السبل لترقية التمرين وتحديد أهدافه التعليمية والبيداغوجية وضبط إجراءاته المختلفة لتذليل الصعوبات التي تعترض المتعلم وتفادي الخطأ اللغوي الذي يشكل عائقا أمام تطور العملية التحصيلية في مجال تعلم اللغة بعامة واللغة الأجنبية بخاصة.

¹ - أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية - حقل تعليمية اللغات - ص 147.

- فإذا كان تعليم القواعد ضرورياً فإنّ التدريب والتكرار من أجل ترسيخ الأنماط اللغوية الصحيحة من الوسائل التي تحول هذه القاعدة من معرفة نظرية إلى تمثّل حقيقي.¹
- وقد أثبتت الدراسات في تحليل الأخطاء أن نحو أربعين (40) قاعدة فقط يكثر فيها الخطأ وقد يكون من المفيد التركيز على هذه القواعد تدريباً وترسيخاً، وجعل العملية التعليمية ذات أهداف سلوكية لغوية محدودة وواضحة.²
- التمرينات اللغوية أساس مهم، ولا يجوز أن تقتصر على النحو بدرجة أكبر وبوقت محدود لا يكاد يكفي، وقد يكون من الضروري إعادة النظر في توزيع المادة والدرجات حتى تأخذ التدريبات اللغوية مكانها الصحيح.³
- وهنا يمكن تخصيص وقت مناسب للتدريبات اللغوية مع تنويعها والتركيز على تدريبات الضبط والاستخدام الصحيح والتحويل إلى جانب أسئلة في الإعراب.⁴
- العمل الاكتسابي للغة كله تمرين ورياضة متواصلة كلما توقف معها النمو اللغوي وصارت الملكة فيها شيئاً فشيئاً إلى الزوال حتى ولو كان صاحب الملكة يحفظ قواعد اللغة كلها.⁵
- نظراً لهذه الأهمية التي يتميز بها التمرين يتبين لنا أنّ النشاطات اللغوية وسيلة جوهرية في التعليم وبناء الشخصية للمتعلم وبناء المعرفة لديه من حيث أنه يسمح له بامتلاك القدرة الكافية للممارسة الفعلية للحدث اللغوي.

¹ - محمود فهمي حجازي: في البحث اللغوي، مكتبة غريب، مصر، دت، د.ط، ص 131

² - رشدي أحمد طعيمة: الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية - إعدادها، تطويرها، تقويمها - دار الفكر العربي، مصر القاهرة، 2004، د.ط، ص 105.

³ - رشدي أحمد طعيمة: الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، ص 106.

⁴ - المرجع نفسه، ص 106.

⁵ - عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في علوم اللسان، الجزائر، 2012، د.ط، ص 243.

المبحث الرابع: الأهداف التعليمية والبيداغوجية للنشاط اللغوي:

تنقسم أهداف التمرين اللغوي إلى قسمين أهداف تعليمية تتعلق بالمادة التعليمية وبالمتعلم وأهداف بيداغوجية تتعلق بالمعلم والطريقة.

المطلب الأول: الأهداف البيداغوجية

من بين الأهداف البيداغوجية للتمرين اللغوي نجد:¹

- ✓ الإلمام بالنظام اللغوي إماما شاملا.
- ✓ تصحيح أهم ثغرات الفعل التربوي
- ✓ اكتشاف الأغلاط اللغوية لدى المتعلمين.
- ✓ اكتشاف أهم الصعوبات التي تعترض المتعلمين أثناء عملية التحصيل اللغوي.
- ✓ تقويم عملية التحصيل الدراسي داخل حجرة الدرس.

فعلى المتعلم أن يعتمد طريقة واستراتيجية ملائمة ومناسبة لحاجات المتعلمين اليومية ومستواهم مراعيًا في ذلك مجموعة من الاعتبارات الأساسية التي تلعب دورا إيجابيا في العملية التعليمية التعلمية.

المطلب الثاني: الأهداف التعليمية

يقوم المعلم بإجراء تمارين منظمة ومخططة لتحقيق الأهداف ونجد:²

1. أهداف التدريب على البيانات الصوتية: هي كثيرة ومنها:

- تهيئة أعضاء النطق

¹ - حليلة بضياف: التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ص64.

² - المرجع نفسه، ص64.

- تدارك نقص في مخارج الحروف.

- إبانة الصوت عن المعنى.

2. أهداف تداريب الاستماع: ومنها:¹

- تنمية القدرة لدى المتعلمين على سرعة فهم المسموع والقدرة على التذكر.

- تمكين المتعلمين من فهم الكلمات والجمل التي يسمعونها

- تمكين المتعلمين من التمييز بين أصوات الحروف والكلمات.

3. تمارين البيانات الصرفية والنحوية والمعجمية: ومنها:²

- تنمية القدرة الإبداعية اللغوية عند المتعلم

- اكتساب المتعلمين مختلف المهارات والكفاءات اللغوية.

- تمكينهم من استعمال اللغة والمفاهيم المختلفة

- تقوية الملكة اللغوية واكتساب الثروة المعجمية

- تنمية قدرتهم على التواصل في المواقف المختلفة.

فكلما كانت المادة التعليمية المقدمة للمتعلم خاضعة لطرائق معينة وتقنيات وأشكال

منظمة كلما كان مردود المتعلمين إيجابيا وفعال وناجح ومحقق لكل الأهداف المنشودة.

ومما سبق يتبين لنا أنه من أجل تحقيق النتائج المرجوة من التمارين اللغوية، يجب أن

تكون هناك أهدافا يسعى المعلم لتحقيقها، ومنها تثبيت المهارات اللغوية وعناصرها المختلفة

والكفاءات اللغوية لدى المتعلم.

¹ - حليلة بضياف: التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ص64.

² - المرجع نفسه، ص64.

الفصل الثاني:

الدراسة التقويمية للأنشطة اللغوية
الواردة في كتاب
اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

تمهيد:

يتمثل هذا الفصل في الفصل التطبيقي قمنا من خلاله بدراسة ميدانية حول موضوعنا، ونظرا لما تعرفه البلاد من ظروف صعبة جراء انتشار وباء كورونا covid 19 والمشاكل التي نجمت عنها غلق المؤسسات التربوية التي تعد مركز دراستنا، وهذا ما جعلنا نتوجه إلى منازل بعض المعلمين والمعلمات القريبين من مقر سكننا في بلدية أحمد راشدي ولاية ميله والقيام بهذه الدراسة، وذلك على مدار ثلاثة أيام في المدة الممتدة من 25 إلى 27 جوان 2020 لاستكمال الجانب التطبيقي للمذكرة المعنونة بـ " الأنشطة اللغوية لكتاب السنة الخامسة ابتدائي - دراسة تقويمية - "

محاولين بذلك تحصيل معلومات إضافية حول سير تدريس الأنشطة اللغوية وإبراز الطرائق والأساليب المناسبة لنجاحها والكشف عن أهم الصعوبات التي يعاني منها المعلمين في ذلك.

المبحث الأول: الكتاب المدرسي

1-1- بيانات عامة:

1. المستوى: السنة الخامسة ابتدائي

2. اسم الكتاب: اللغة العربية فأول ما يلفت انتباهنا هو عنوان الكتاب "اللغة العربية" الذي بين أيدينا فقد صمم على أساس وضع المتعلم في مركز الاهتمامات التربوية وتماشيا مع المناهج الحديثة، فالكتاب المدرسي هو أحد الأركان الرئيسة في العملية التعليمية التعلمية.

3. تأليف: بن الصيد بورني سراب، حلفاية داود وفاء بن عاشور عفاف، بوسلامة عائشة

4. إشراف وتنسيق: بن الصيد بورني سراب.

5. الناشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية on ps

6. بلد النشر: الجزائر

7. سعر البيع: 260.00 دج

8. عدد الصفحات: 143ص

9. أجزاء الكتاب: ورد الكتاب في جزء واحد واشتمل على ثمانية محاور.

10. موسم النشر: 2020/2019

11. عدد الطبع: الطبعة الأولى

12. الفريق التقني:

- التصميم والتركيب: فوزية مليك

- الرسومات: زهية يونس - شمول.

- معالجة الصور: زهير يحياوي.

- التنسيق: * زهرة بودالي.

* شريف عزواوي.

1-2- تحليل محتوى الكتاب:

كتاب " اللغة العربية" للسنة الخامسة ابتدائي هو وثيقة تعليمية مطبوعة تحوي برامج وزارة التربية الوطنية، تهدف إلى تثمين المعارف لدى المتعلمين، وتحقيق الأهداف التعليمية بصفة عامة لما يتضمنه من نصوص وأنشطة تساعد في ذلك، وقد صدر هذا الكتاب عن

الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (on ps) ونشر في الموسم المدرسي 2020/2019 بلغ عدد صفحاته: مائة وثلاثة وأربعين صفحة ويمكن تحليله كالآتي:

يحتوي كتاب اللغة العربية للمستوى الخامس من التعليم الابتدائي على واجهة من الورق السميك الأملس ملونة باللون الأخضر، ورسمت في وسطها مجموعة من الدوائر لونت باللون الأبيض جاء في داخلها صورة لطفل أسمر مبتسم يحمل ورقة مربعة الشكل ملونة باللون الأصفر مكتوب عليها حرف الضاد باللون الأزرق الداكن يتخلل الصورة المتبقية من الدائرة مساحة ملونة باللون الأخضر.

كتب بحبر أبيض في أعلى الغلاف عبارة " الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية" تليه مباشرة عبارة " وزارة التربية الوطنية" كما كتب تحتها عنوان الكتاب " اللغة العربية" بخط رفيع وبحبر أبيض، كما رسم شكل هرمي على الجهة اليمنى في أسفل الغلاف لون بالأزرق الداكن كتب داخله باللون الأخضر بخط كبير وغلظ " 5 ابتدائي" لتحديد المستوى الدراسي، وكتب أيضا في أسفل الغلاف داخل إطار أبيض مؤسسة الطبع وهي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (o.n.p.s) بألوان مختلفة كانت بين اللون الأسود والأخضر والأحمر وكتبت ترجمتها بالفرنسية **office national des publications scolaires**.

هذا فيما يخص الشكل الخارجي للغلاف أمّا بالنسبة لورق المتن فهو ورق أبيض اللون، رفيع السمك، مسجل عليه جميع المعلومات الخاصة بالكتاب، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ثم عنوان الكتاب كتب باللون الأحمر ثم الفئة المستهدفة منه كتبت بحبر أسود ثم لجنة التأليف: إشراف وتنسيق: بن الصيد بورني سراب مفتشة التعليم الابتدائي ومؤلفو الكتاب حلفاية داود وفاء أستاذة التعليم الابتدائي، وبن عاشور وفاء أستاذة التعليم الابتدائي، بالإضافة إلى بوسلامة عائشة معلمة التعليم الابتدائي وفي أسفل الصفحة كتب مؤسسة الطبع وسنة الطبع وكتب في الصفحة الموالية الفريق التقني، تصميم وتركيب فوزية مليك، والرسومات زهية يونسى- شمول، معالجة الصور زهير يحيياوي، التنسيق زهرة بودالي، شريف عزواوي وسجل في آخر هذه الصفحة مؤسسة وعدد وسنة الطبع.

ثم الصفحة الثالثة ومعها تبدأ المقدمة في صفحة واحدة تحت عنوان " كلمة المؤلفين" تبدأ هذه الكلمة بتحديد المستوى الذي وجه إليه هذا الكتاب، ثم يحددون الهدف العام للغة

والغاية من تعلمها وبعدها تحدثوا عن الكتاب المدرسي ومحتواه من حيث عدد الوحدات التعليمية والنشاطات التربوية التي يشتمل عليها، وجاء في الصفحتين الرابعة والخامسة فهرس الكتاب وقد اشتمل على ثمانية محاور وثلاثة وعشرين وحدة وثمانية مشاريع، يحتوي كل محور على ثلاث وحدات ونص للإدماج وآخر للمحفوظات بالإضافة إلى ستة أنشطة في النحو والصرف والإملاء، يتراوح عدد صفحات المحور الواحد ما بين تسع صفحات إلى ثمانية عشر صفحة.

أما في الصفحتين السادسة والسابعة صور النماذج، كيف تستعمل الكتاب بدءا من المشروع المحور، الوحدة، النحو، الصرف، إملاء المعجم، النص الإدماج، المحفوظات والنص التوثيقي ومرتبة وحدات هذا الكتاب من الوحدة الأولى إلى الوحدة الثامنة.

تتمثل المحاور الثمانية للكتاب في: القيم الإنسانية، الحياة الاجتماعية والخدمات، الهوية الوطنية، التنمية المستدامة، الصحة والتغذية، عالم العلوم والاكتشافات، قصص وحكايات من التراث، الأسفار والرحلات، ينقسم كل محور من محاور هذا الكتاب إلى نص القراءة مدون بخط بارز يخضع للشكل الصحيح بصورة تخدم موضوع النص ثم المناقشة تحت عنوان أقرأ وأفهم، بدءا بالتعرف على معاني المفردات "المعجم والدلالة" متبوعة بأسئلة مختارة حول الفهم العام للنص، ثم أثري لغتي، أسئلة مختارة كذلك.

كما تتفرع محاور هذا الكتاب إلى ثلاثة وعشرين وحدة تعليمية منها: رفاق المدرسة، التعاونية المدرسية، طريق السعادة، من أشرف المهن الإخلاص في العمل.....إلخ.

وكل وحدة تعليمية تحتوي على مجموعة من النشاطات التي تمتد إلى أربع صفحات، صفحتين للقراءة والتعبير وصفحتين لتوظيف اللغة من التراكيب النحوية التي يتناولها الكتاب: مكونات النص، الجملة وأنواعها، الجملة الفعلية وأركانها، الجملة المنسوخة بإِنّ وأخواتها، الجملة المنسوخة بكان وأخواتها.....إلخ.

أما بالنسبة للتراكيب الصرفية نذكر منها: تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثني، تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع، المجرد والمزيد، الفعل الثلاثي المزيد بحرف، المصدر من الثلاثي المزيد بحرف.....إلخ.

كما يحتوي الكتاب على ثمانية محفوظات واحدة في كل محور نذكرها: طريق العلم، عيد العمال، فداك يا وطني، الأمطار، على الخوان، مناهل المعرفة، اليمامة والصيد، السفينة. وفي الأخير نجد الإدماج (نص الإدماج + المشروع + أوسع معلوماتي) خصص لكل واحدة منهم صفحة قائمة بذاتها نذكر منها: طريق النجاح، أكتب رسالة، مواقف وعبر وغيرها. وهكذا تغطي الوحدة التعليمية أسبوعا يسمح باستغلال النص استغلالا منهجيا مفيدا.

1-3-تقويم الكتاب:

يعتمد هذا الكتاب على المقاربة النصية في تناول المادة اللغوية في بلاغتها ونحوها وصرفها وتركيبها، وفي هذا إشارة إلى الأساس الذي صمم في ضوئه الكتاب والذي أسس وفق مبادئ التدريس بواسطة المقاربة بالكفاءات والمقاربة النصية والبيداغوجيا المشروع. وهدفه هو تكوين ذهنية متفتحة على المعارف وقادرة على استيعابها وتحليل النصوص وتذوقها. كما أنّ هذا الكتاب المدرسي يترجم المناهج ترجمة صحيحة وعاملة من حيث ثراء وتنوع محتوياته، حيث عرضت المفاهيم فيه وفق نظام منسجم بنّاء.

وتعتبر النصوص الموجودة في كتاب السنة الخامسة ابتدائي هي نقطة الانطلاق ونقطة العودة فاستخراج الأمثلة من النص الذي تناوله سابقا تساعد التلاميذ على فهم القواعد النحوية والصرفية والتطبيق عليها وإنتاج الأمثلة على منوالها، وهذا ما ييسر عليهم فهمها ومن جانب آخر نجد أنّ نصوص القراءة والمطالعة المتنوعة والمتعددة الموجودة في الكتاب قد راعت الجوانب الأخلاقية والتاريخية والدينية وبالتالي تراعي المستوى العصري للمتعلم وتعكس واقعه الاجتماعي.

المبحث الثاني: تحليل الأنشطة اللغوية الواردة في الكتاب.

1- الأنشطة اللغوية الواردة في الكتاب:

هي عبارة عن مجموعة من التمارين المتنوعة التي تلي الدرس مباشرة حيث تغطي مهارات لغوية مختلفة وتلعب دورا كبيرا في تجسيد القواعد النظرية وترسيخ القواعد النحوية، فتمنح للمتعلمين فرصة التدرب والمِران وكذا الترسّخ والاستثمار، كما تمنح المعلم أيضا فرصة تقويم التلاميذ واختبار المعارف التي تم تعلمها أثناء حصة عرض الدرس.

وقد ورد في هذا الكتاب مائتين وسبعة تمارين إضافة إلى وجود تسعة وسبعون (79) تمرينا تحت عنوان الإدماج الجزئي جاءت بعد نهاية كل محور من محاور هذا الكتاب، وتمرّين أخرى وردت تحت عنوان: " الحصيلة" جاءت بعد نهاية المحور الثالث والسادس والثامن وقد بلغ عددها سبعة وأربعون (47) تمرينا وفي المجموع نجد ثلاث مائة وثلاثة وثلاثون (333) تمرينا.

مثال 1: الإدماج الجزئي مثل: ما جاء في صفحات: ص13، ص24، ص35، ص48، ص59 ص70، ص84، ص9.

مثال 2: الحصيلة مثل ما جاء في صفحات: ص37، ص72، ص94.

أ- من حيث العدد:

يتباين عدد التمارين اللغوية الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي في كل محور من محاور الكتاب، حيث نجد أنّ كل درس خصصت له مجموعة من التمارين تتبعه، وترجع العناية الكبيرة بالتمارين وممارستها بعد كل درس إلى الأهمية والمكانة العلمية التي تحتلها في العملية التعليمية التعلمية، كونها وسيلة مهمة لترسيخ المكتسبات وتحديد نسبة الاستيعاب لدى المتعلمين ومدى نجاعة العملية التعليمية التعلمية.

وبعد إحصائنا لتمرّين هذا الكتاب نجدها قدرت بثلاث مائة وثلاثة وثلاثين (333)، ويختلف عدد التمارين من درس إلى آخر.

ب- من حيث النوع:

كما ذكرنا سابقا في الفصل النظري فإنّ أنواع التمارين اللغوية ثلاثة أنواع وهي: التمارين التحليلية التركيبية، والتمارين البنيوية والتمارين التواصلية، وبعد اطلاعنا على التمارين الموجودة في الكتاب وجدنا أنّها اشتملت على الأصناف الثلاثة بنسب متفاوتة حيث سيتم عرض كل صنف على حدى.

1. التمارين التحليلية التركيبية:

لقد كان لهذا النوع من التمارين الحيز الأكبر في الكتاب حيث بلغ عددها: مائتين وواحد وثمانين تمرينا توزعت على الأنواع التالية:

أ- تمارين ملئ الفراغ:

يقدم فيها المعلم للمتعلم جمل وفقرات تتخللها فراغات ثم يطلب منه ملؤها بما يناسب وقد بلغ عددها ثمانية وثمانين تمرينا وبلغت نسبتها: 31.31% ومثال ذلك:

أكمل بفعل من الأفعال الخمسة ما تراه مناسبا:

- العمال المهنيون.....خدمات جليلة لمجتمعهم.
- أختاي.....بجد حتى تتالا شهادة الدكتوراه.
- الوالدان.....على تحقيق أحلام أبنائهم.
- أنت.....الدراسة و.....أن تكوني جراحة مشهورة.

أتم الفراغ بنائب فاعل مناسب:

- حُصِدَ.....في فصل الصيف.
- يُكَلِّفُ.....البلدية بمهمات.
- شُجِعَ.....بتسليمهم جوائز.
- يُسْتَخْرَجُ.....من صحراء بلادنا.

*يهدف هذا النوع من التمارين إلى تنمية القدرات العقلية لدى المتعلمين.

تعليق:

يعد هذا النوع من التمارين البسيطة والسهلة التي تشغل الحيز الأكبر من الكتاب وذلك كونها تناسب المستوى العقلي والعمرى لدى المتعلم، إضافة لأهميتها في تطوير قدرتهم الفكرية من خلال انتقاء الكلمات المناسبة وتوظيفها في الجمل الناقصة.

ب- تمارين الاستخراج والتعيين:

وهي تمارين يطلب فيها من المتعلم أن يعين أو يبين العنصر اللغوي المقصود بطريقة كتابية وقد بلغ عددها خمسة وثلاثين تمريناً وبلغت نسبتها 12.45٪ ومثال ذلك:

عَيِّن موقع الكلمات الملونة من الإعراب كما في المثال:

- التعاون مفيد ———>....
- يُعلم الصوم الصبر ———>....
- يعمل الحراس ليلاً ———>....
- يؤدي العامل واجبه ———>....
- الطالب المجد ناجح ———>....

تعليق:

تعتبر تمارين الاستخراج والتعيين من التمارين التي تساعد المتعلم على قوة الملاحظة والاستيعاب من خلال التدريب على البنى اللغوية وتحديد موقعها في الكلمات داخل الجملة وبيان حالتها ووظيفتها وإعرابها.

ج- تمارين التركيب: في هذا الصنف من التمارين يطلب من المتعلم إنشاء جمل تتناول ظاهرة نحوية قد درسها، وقد يقدم له نموذج ويطلب منه الاقتداء به، بلغ عددها عشرة تمارين وقدرت نسبتها 3.55٪ ومثال ذلك:

ت4 ص24: أكتب ثلاث جمل من إنشائك مستعملاً فيها: لكن، غير أن، بالتالي.

تعليق:

نلاحظ من خلال ما سبق أنّ هذه التمارين تساعد في ترسيخ القاعدة اللغوية في ذهن المتعلم بالإضافة إلى تعزيز القدرات التعبيرية لديهم.

1. التمارين التحليلية التركيبية:

لقد كان لهذا النوع من التمارين الحيز الأكبر في الكتاب حيث بلغ عددها مائتين وواحد وثمانين تمريناً توزعت على الأنواع التالية:¹

أ- تمارين ملئ الفراغ:

يقدم فيها المعلم للمتعلم جمل وفقرات تتخللها فراغات ثم يطلب منه ملؤها بما يناسبها، وقد بلغ عددها ثمانية وثمانين تمريناً، وبلغت نسبتها 31.31% ومثال ذلك:

أتمم الفراغ بنائب فاعل مناسب:

- حُصد..... في فصل الصيف
- يُكلف..... البلدية بمهمات
- شُجع.....بتسليمهم جوائز
- يُستخرج.....من صحراء بلادنا

بعد هذا النوع من التمارين البسيطة والسهلة التي تشغل الحيز الأكبر من الكتاب وذلك كونها تناسب المستوى العقلي والعمرى للمتعلم، إضافة إلى أهميتها في تطوير قدراتهم الفكرية من خلال الانتقاء الجيد للكلمات المناسبة وتوظيفها في الجمل الناقصة.

ب- تمارين الاستخراج والتعيين:

وهي تمارين يطلب فيها من المتعلم أن يعيّن أو يبيّن العنصر اللغوي المقصود بطريقة كتابية وقد بلغ عددها خمسة وثلاثين تمريناً، وبلغت نسبتها 12.45% ومثال ذلك:²

¹ - بن الصيد بورني سراب وآخرون: كراس النشاطات في اللغة العربية، ص33.

² - بن الصيد بورني سراب وآخرون: كراس النشاطات في اللغة العربية، ص14.

- التعاون مفيد
- يعلم الصوم الصبر
- يعمل الحراس ليلا
- يؤدي العامل واجبه
- الطالب المجد ناجح

تعتبر تمارين الاستخراج والتعيين من التمارين التي تساعد المتعلم على قوة الملاحظة والاستيعاب من خلال التدريب على البنى اللغوية وتحديد موقع الكلمات داخل الجملة وتبيان حالتها ووظيفتها وإعرابها.

ج- تمارين التركيب:

في هذا الصنف من التمارين يطلب من المتعلم إنشاء جمل تتناول ظاهرة نحوية قد درسها وقد يقدم له نموذج ويطلب منه الاقتداء به بلغ عددها عشرة تمارين وقدرت نسبتها بـ 3.55%

ومثال ذلك:¹

أكتب ثلاث جمل من إنشائك مستعملا فيها (لكن، غير أنّ، بالتالي)

-
-
-

نلاحظ من خلال ما سبق أنّ هذه التمارين تساعد في ترسيخ القاعدة اللغوية في ذهن المتعلم إضافة إلى تعزيز القدرات التعبيرية لديهم.

د- تمارين التحويل:

من خلال هذا التمرين يُطلب من المتعلم أن يحول أو يغير بطريقة كتابية هيئة العناصر في الجمل وقد بلغ عددها تسعة وثلاثين تمرينا وقدرت نسبتها بـ 13.87%

¹ - بن الصيد بورني سراب وآخرون، المرجع نفسه، ص24.

ومثال ذلك:¹

حوّل الجمل الفعلية التالية إلى الجمع:

- يقوم الجار بكنس الطريق ليساعد عمال النظافة
-
- استمعت إلى محاضرة عن المهن الشاقة.
-
- يحترم الإنسان ما يشقى ويتعب من أجل كسب حلال
-
- عامل الناس باحترام ولا تحقر منهم أحدا
-
- نصحت أخي الذي لا يعرف قيمة العمل
-

هذا الصنف من التمارين يخدم المتعلمين في معرفة التغيرات التي تحدث للكلمة الواحدة أو الجملة من خلال الزيادة أو الحذف مما يساهم في إكسابهم القدرة على التصرف في مختلف البنى اللغوية.

ذ- تمارين الإعراب:

يطلب فيها المتعلم إعراب مجموعة من العناصر وقد بلغ عددها أربعة وعشرين تمريناً وقد قدرت بـ 8.5% ومثال ذلك:²

أعرب الجملة إعراباً تاماً:

- يخاف التلاميذ الرسوب

¹ - بن الصيد بورني سراب وآخرون: المرجع نفسه، ص 16.

² - المرجع نفسه، ص 11.

يعد من أفضل التمارين الذي يعود بالفضل على المتعلم وذلك من خلال سلامة القاعدة النحوية بالتدرب على مهارة الإعراب داخل عناصر الجملة المختلفة وحسن توظيفها داخل الدرس أو في الاستعمالات اليومية.

ر - تمارين ضبط الشكل:

وفيها تعرض على التلميذ فقرة أو مجموعة جمل غير مضبوطة بالشكل ويطلب منه أن يضبطها ضبطا سليما بمراعاة القواعد النحوية وقد بلغ عددها أربعة عشر تمرينا وقدرت نسبتها ب: 4.98%.

ومثال ذلك: ¹

اضبط الكلمات الملونة بالشكل الصحيح:

- تناول الأسماك مفيد للجسم
- ينصح الأطباء بشرب الماء بكثرة يوميا
- يجب تنظيف الأسنان بعد كل وجبة
- أتجنب شراء المواد المعروضة تحت الشمس

مما سبق تبين أن تمارين ضبط الشكل تعد من التمارين المهمة التي تعود بالفائدة على المتعلم وفي متناوله تساعده على النطق السليم للكلمة وضمان سلامة اللغة بمراعاة القواعد النحوية والابتعاد عن الزلل، بالرغم من الفائدة الكبيرة التي تتميز بها، غير أنها لا تشغل الحيز الكبير من الكتاب وعددها قليل جدا.

ي - تمارين شرح النص:

وفيها يقدم للمتعلم نص تتبعه مناقشة ثم السؤال عن الظاهرة اللغوية المقصودة وقد بلغ عددها أربعة عشر تمرينا وقدرت نسبتها ب: 4.98%.

¹ - بن الصيد بورني سراب وآخرون: المرجع نفسه، ص 56

ومثال ذلك:¹

النّص:

صديقي صالح يستحق اسمه، فهو مثال الفتى الكامل، فهندامه حسنٌ، ووقته منظم ووجهه طلق مستبشر، وبده سخية، ونفسه عزيزة أبيّة، يعرف حق صديقه، ويلبي نداءه عند الحاجة ويبدل في سبيله كل غال.

عرفته في طفولتي المبكرة، وقضيت معه أجمل أيام دراستي الابتدائية وسوف أحافظ على صداقتنا.

- استخرج من النّص جملة فعلية وأخرى اسمية معينا عناصرهما

يتبين لنا من خلال ما سبق أنّ هذا النوع من التمارين يعتبر وسيلة ناجعة لتدريب المتعلمين على كيفية تحرير النّصوص وذلك عن طريق دمج مكتسباته المعرفية وتوظيفها في السياق المناسب لها، ولكن قد تواجهه صعوبة في هذا التمرين وهذا ناتج عن ضعف الملكة اللغوية لديه وبالتالي ضعفه في التعبير.

2. التمارين البنيوية:

بلغ عدد هذا النوع من التمارين في كتاب السنة الخامسة ابتدائي اثنين وأربعين تمرينا وقد توزعت على الأنواع الآتية:

أ/ تمرين التكرار البسيط:

وقد بلغ عدده في الكتاب (2) تمرينين وقدرت نسبته بـ: 4.76%

ومثال ذلك:²

أدخل أنّ أو إحدى أخواتها على الجمل التالية وغير ما يجب تغييره:

- العمل مفيد ←.....

¹ - بن الصيد بورني سراب وآخرون: المرجع نفسه، ص 13.

² - بن الصيد بورني سراب وآخرون، المرجع نفسه، ص 16

- الفرج قريب ←.....
- السماء ممطرة ←.....
- العاملان نشيطان ←.....
- الحاضرون مستمتعون ←.....

يساعد هذا النوع من التمارين في تدريب المتعلم على معرفة أهم التغيرات التي تطرأ على الجملة الأصلية وذلك بعد إدخال كل من إن وأخواتها أو كان وأخواتها أو غيرها من العناصر التي تدخل على الجملة.

ب/ تمرين الاستبدال بالربط:

ورد هذا النوع في الكتاب عشر مرات (10) وقدرت نسبته بـ: 23.8٪ ومثال ذلك:¹

حوّل مايلي إلى المثني:

- جوف الحرفي جذع الشجرة ليصنع منه سفينة.
-

يعتبر هذا النوع من التمارين شبيه بتمارين التحويل وفيه نوع من الصعوبة حيث يطلب من المتعلم باستبدال عنصر من عناصر الجملة وبالتالي تحويل كل عناصر الجملة وعليه يصادفه بعض العراقيل وذلك لنقص الملكة اللغوية للمتعلم.

ج- تمرين التركيب:

بلغ عدد هذا النوع في الكتاب ثلاثة تمارين (03) وقدرت نسبته بـ: 7.14٪ ومثال ذلك:²

أكمل كل جملة بالأداة الناقصة: لكن، غير أن، بالتالي، ثم اربطها مع شطرها المناسب

- | | |
|----------------------|------------------------------|
| * هل تهتم برغبتهم هم | - ترويض الأسود عمل مدهش |
| * أبدع فيها | - تختص أمي في صناعة الحلويات |
| * خطير | - يلعب أبي كثيرا في عمله |

¹ - بن الصيد بورني سراب وآخرون، المرجع نفسه، ص 14.

² - المرجع نفسه، ص 24.

- قد نرغب أن يكون أبنائنا أطباء ومهندسين * تهتم بالتقليدية منها على وجه الخصوص.

- أحب عامر حرفة التجارة * سعيد بتحصيل قوته من عرق جبينه.

تبين لنا أنّ هذا النوع من التمارين يساعد المتعلمين في التدريب على تكوين جمل مركبة من خلال الربط بين جملتين بسيطتين مستقلتين وعليه فهو يساعد على تطوير الجانب الفكري لديهم.

د- تمارين التكملة:

وهي تمارين تشبه تمارين ملء الفراغ وبلغ عددها سبعة وعشرين تمريناً وبلغت نسبتها 64.28% ومثال ذلك:¹

...سم، ...مرأة، ...ستعمال، ...كلّ، ...بنّ، ...ستقام، ...نّ، ...نتصر، ...بّ، ...ثنان ...رجع، ...كتب.

تعد من التمارين السهلة والبسيطة، والمناسبة للمستوى الفكري للمتعلم وفي متناوله.

3. التمارين التواصلية:

بلغ عدد هذا الصنف من التمارين في الكتاب تسعة وأربعين تمريناً وقد توزعت على الأنواع الآتية:

أ- تمارين فهم المسموع:

ورد هذا النوع ستة وعشرين وبلغت نسبته: 53.06% ومثال ذلك:²

ضع صحيح أو خطأ ثم صحّح الخطأ إن وجد:

- حضر التلاميذ إلى المدرسة لتنظيم معرض مدرسي

.....

¹ - بن الصيد بورني سراب وآخرون، المرجع نفسه، ص51.

² - بن الصيد بورني سراب وآخرون، المرجع نفسه، ص07.

- تضم الجمعية التعاونية مجموعة من المتعاونين الذين أجبروا على العمل فيها ☐

-

- للتعاونية أهداف كثيرة أهمها اكتساب معارف متنوعة ☐

-

- ما أفهمه من هذا النص أن التعاون بين الأفراد ينفعهم ويعود عليهم بالخير ☐

-

هذا الصنف من التمارين يساعد المتعلمين في تطوير مهارة الاستماع وتنمية ملكة الفهم لديهم من خلال تدريبهم على تمييز الأصوات أو التراكيب أو المفردات التي يسمعونها أثناء قراءة معلم لنص ما وطرحه لمجموعة من الأسئلة عليهم.

ب/ تمارين فهم المقروء أو المكتوب:

ورد هذا النوع مرتين (02) وبلغت نسبته 4.08% ومثال ذلك:¹

عين الإجابة الخاطئة:

- إهمال الأراضي وجفافها بسبب:

- قلة الأمطار ونذرتها، رحيل الأهالي، التفريط فيها.

- زارت الجدة:

- الجبل الذي استشهد فيه ابنها، المقبرة، المنزل الذي عاشت فيه.

- نصحت الجدة حفيدها بـ:

- الرحيل عن وطنه، حب الأرض وحماية وطنه.

هذا النوع من التمارين التواصلية تساهم في تنمية المهارات الأساسية للمتعلمين من خلال التدريب على مهارتي القراءة والكتابة وتنميتها حتى يتمكن منها بشكل جيد.

ج- تمارين الإنشاء (التعبير):

بلغ عدد تمارين هذا النوع واحد وعشرين (21) تمرينا بلغت نسبته 42.85% ومثال ذلك:

¹ - بن الصيد بورني سراب وآخرون، المرجع نفسه، ص33،32.

- مثال في التعبير الشفهي:¹

- عبّر عن الصور

- مثال عن التعبير الكتابي:²

- إليك المقالة التالية عن ملح الطعام، والتي جاءت مشوشة، قم بترتيب أفكارها لتحصل على مقالة علمية سليمة:

يستخرج من البحار والسبخات، تستخدمه في تحضير الطعام ويدخل ضمن المواد الحافظة للأطعمة في الصناعات الغذائية وكذلك في تحضير محاليل صناعية مختلفة، من خواصه أنّه عديم اللون، بلوراته شفافة تقريبا و مكعبة الشكل قابل للانحلال في الماء، ومحلول كلور الصوديوم ناقل جيد للتيار الكهربائي، كلور الصوديوم، أو كما يعرف باسمه الشائع ملح الطعام هو مادة موجودة في الطبيعة وهو مصدر الملوحة في المحيطات والبحار، ومن أهم الدول المنتجة لملاح الطعام الصين، الهند، كندا.

يعتبر هذا النوع من التمارين من أهم التمارين التواصلية، حيث يعتبر التعبير بنوعيه الشفهي والكتابي من الوظائف المهمة في تحقيق التواصل والتبليغ بين المتعلمين من خلال تعويدهم على حسن التفكير المعنوي وجودة الأداء اللفظي وجعلهم قادرين على إبداء الرأي بدقة ووضوح مع سلامة الكلمات.

¹ - بن الصيد بورني سراب وآخرون، المرجع نفسه، ص15

² - المرجع نفسه، ص63

2- تقييم الأنشطة اللغوية الواردة في الكتاب:

أ/ من حيث الوقت المخصص لها:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها واستجوابنا لبعض المعلمين، ومن خلال إجاباتهم حول الوقت المخصص للأنشطة اللغوية في الحصّة الواحدة، نجد أنّ معظمها تقول بأنّه قليل جدا فخمس وأربعون دقيقة لا تكفي لشرح الدرس والتطبيق عليه في آن واحد، فأغلبية الوقت يمضي في تقديم الدرس وشرحه، فعندما يصل المعلم إلى التطبيق على الدرس يجد أنّ الوقت قد مضى ولم يبق منه سوى دقائق قليلة، وهي ليست كافية للقيام بمجموعة من التمارين التي تساهم في ترسيخ القاعدة في ذهن المتعلمين ممّا يدفعه إلى التطبيق بتمرين واحد فقط والبقية يتركها لهم كواجب منزلي تقدم في الحصّة القادمة، والتي ربما تصحح في الحصّة المبرمجة لحل التطبيقات وقد لا تصحح بتاتا.

ب/ من حيث النوع:

نجد أنّ أغلبية التمارين الواردة في الكتاب تفتقر إلى المقاييس العلمية في وضعها، وذلك لعدم مراعاة مبدأ التدرج في إعدادها وهو الانتقال من السهل إلى الصعب، وعدم مراعاة المستوى العقلي والتفكيرى للمتعلمين ممّا يؤدي إلى صعوبة الفهم والاستيعاب لديهم، إضافة إلى افتقار هذه التمارين إلى التنوع والاقتصار على نوع واحد دون الأنواع الأخرى، فنجد طغيان التمارين التحليلية التركيبية على الكتاب حيث بلغ عددها مائتين وواحد وثمانين تمرينا.

أمّا التواصلية فبلغ عددها تسعة وأربعين تمرينا، وأخيرا التمارين البنيوية باثنتان وأربعين تمرينا ونظرا لهذا التباين بينها، نجد أنّه من الضرورة أن يعمل مبرمجوا التمارين على المساواة بين أعداد الأنواع الثلاثة من التمارين ولا يغلب أي نوع على الآخر نظرا لما يلعبه كل نوع منها من دور وفائدة.

المبحث الثالث: المتابعة الميدانية

3-1- عينة الدراسة:

نظرا للأوضاع التي عرفها العالم بصفة عامة ووطننا بصفة خاصة وانتشار فيروس كورونا المعدي (COVID 19) قامت الدولة باتخاذ مجموعة من الإجراءات الوقائية لمنع تفشي هذا الفيروس وانتشاره بين الناس ومن بينها غلق المدارس التربوية مبكرا وإنجاح المتعلمين باحتساب معدلين الفصلين الأول والثاني ولكون هذه المدارس هي مركز لدراسة الميدانية اضطررنا عدم الذهاب إليها ولجأنا إلى بعض المعلمين الساكنين بالقرب منا، من أجل إكمال دراستنا الميدانية وقد بلغ عدد هؤلاء المعلمين الذين يدرسون السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ثمانية معلمين تم اختيارهم بطريقة عشوائية، موزعين على أربع ابتدائيات في بلدية أحمد راشدي ولاية ميلة وهي: مهني صالح، محاط عيسى، دباش بشير، وسعداوي علاوة.

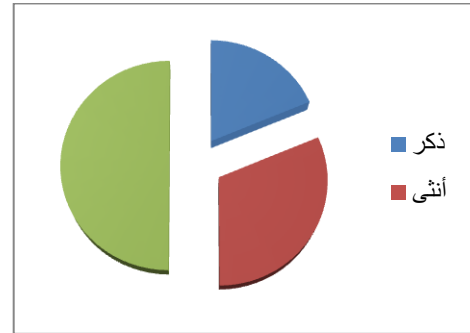
وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة كونه المنهج الأنسب لرصد الظاهرة اللغوية وتحليلها.

أ/ متغير الجنس:

شملت عينة الدراسة كما أسلفنا الذكر ثمانية معلمين منهم: ثلاثة معلمين وخمس معلمات والجدول (1) الآتي يوضح عينة الدراسة للمعلمين موزعين حسب متغير الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
ذكر	03	37.5%	135°
أنثى	05	62.5%	225°
المجموع	08	100%	360°

دائرة نسبية لعينة الدراسة للمعلمين موزعين حسب متغير الجنس.



من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الجدول رقم: 1

قراءة وتعليق:

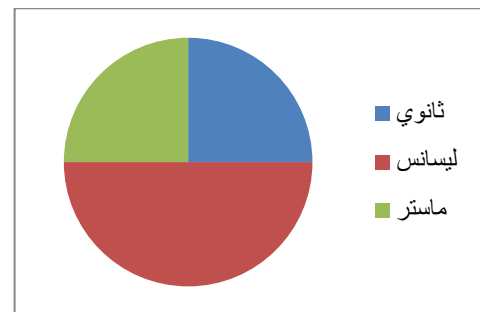
لاحظنا من خلال الجدول أن 62.5% من أفراد هذه العينة من جنس الإناث وهي أكبر من جنس الذكور حيث قدرت نسبتهم بـ: 37.5% وهي نسبة ضئيلة جدا.

ب- متغير المؤهل العلمي:

يوضح الجدول (2) الآتي الشهادات العلمية التي تخص المعلمين المستجوبين:

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
ثانوي	02	25%	90°
ليسانس	04	50%	180°
ماستر	02	25%	90°
المجموع	08	100%	360°

دائرة نسبية لنسبة الشهادات العلمية التي تخص المعلمين المستجوبين.



من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الجدول رقم: 2

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول يتضح أنّ أعلى نسبة للمؤهل العلمي الذي يمتلكه المعلمون المستجوبون هو شهادة ليسانس من التعليم العالي بنسبة قدرت بـ: 50% تليها الماستر والثانوي بنفس النسبة 25% وبالتالي نستنتج أنّ أغلبية المعلمين الموجودين في الابتدائيات متحصّلين على شهادة ليسانس.

ج- متغير الخبرة التدريسية:

الجدول (3) الآتي يوضح لنا الخبرة التدريسية أو الخبرة المهنية التي قضاها المعلمون في مجال التدريس وهي كالآتي:

الخبرة التدريسية	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
أقل من 05 سنوات	01	12.5%	45°
أقل من 10 سنوات	03	37.5%	135°
أكثر من 10 سنوات	04	50%	180°
المجموع	08	100%	360°

دائرة نسبية تبين الخبرة التدريسية أو الخبرة المهنية التي قضاها المعلمون في مجال التدريس



من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الجدول رقم: 3

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنّ الخبرة التدريسية لمعلمي اللغة العربية في الطور الابتدائي تنحصر ما بين أقل من 05 سنوات وأقل من 10 سنوات وأكثر من 10 سنوات، وهذا الجدول يبيّن لنا أنّ نسبة المعلمين الذين تقل خبرتهم عن 05 سنوات تقدر بـ: 12.5% وهي نسبة منخفضة جداً مقارنة بعدد المعلمين الذين تفوق خبرتهم أقل من 10 سنوات حيث قدرت نسبتهم بـ: 37.5% وتليها الفئة الأكبر التي تمثل المعلمين الذين تفوق خبرتهم بأكثر من 10 سنوات بنسبة 50%.

3-2- أداة البحث:

تمثلت أداة بحثنا في استبيان أجريناه مع بعض المعلمين مكون من عشرين سؤالاً قصد الاطلاع على واقع التطبيقات اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، مع التركيز على أهم الصعوبات التي تحوّل دون تحقيق نتائج أفضل بالنسبة للمتعلم إضافة إلى الاستفادة من الخبرة الميدانية للمعلمين في هذا المجال والحصول على الكثير من المعلومات التي يمكن أن تكمل جوانب كثيرة من هذه الدراسة، كما طُلب من كل معلم في عيّنة الدراسة تحديد الإجابة بوضع إشارة أمام العبارة التي يراها مناسبة للإجابة عن السؤال.

3-3- النتائج:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم واقع الأنشطة اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي وتم ذلك من خلال إجابات المعلمين على الاستبيان المكون من عشرين سؤالاً.

وفيما يأتي عرض لنتائج الدراسة المتوصل إليها.

1. نتائج السؤال الأول:

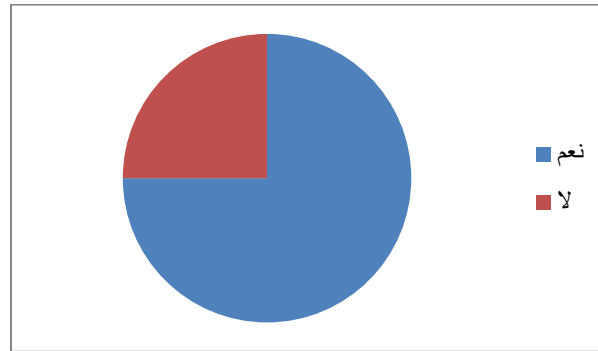
- نص السؤال: هل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي يتناسب ومستوى المتعلمين في هذه المرحلة؟

وكانت النتيجة كالآتي:

جدول (04):

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	06	75%	270°
لا	02	25%	90°
المجموع	08	100%	360°

دائرة نسبية توضح نسبة الاجابات بنعم أو لا على السؤال الأول.



من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الجدول رقم: 4

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أنّ نسبة 75% من المعلمين يرون أنّ محتوى الكتاب المدرسي يتناسب ومستوى المتعلمين، حيث يحقق الأهداف المرجوة من خلال فهم واستيعاب مضامينه وهي نسبة كبيرة مقارنة مع عدد المعلمين الذين يرون غير ذلك والتي كانت نسبتهم قليلة قدرت بـ: 25%

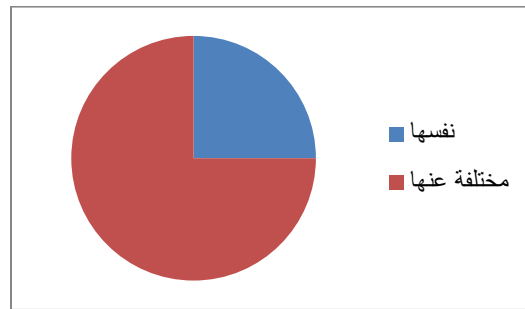
2. نتائج السؤال الثاني:

- نص السؤال: ما رأيك في مضامين الأنشطة في هذا الكتاب مقارنة بالكتاب القديم هل هي نفسها أو مختلفة عنها؟

وكانت النتيجة في الجدول (05) كالآتي:

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نفسها	02	25%	90°
مختلفة عنها	06	75%	270°
المجموع	08	100%	360°

دائرة نسبية توضح نسبة الاختلاف في مضامين الأنشطة في هذا الكتاب مقارنة بالكتاب القديم



من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الجدول رقم: 5

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة كبيرة من المعلمين أقرّوا بأنّ مضامين الأنشطة في هذا الكتاب قد اختلفت عن مضامين الأنشطة في الكتاب القديم وبلغت نسبتهم 75% وقد أشاروا إلى أنّه طرأت عليها مجموعة من التغيرات في مختلف جوانبها في حين هناك فئة أخرى من المعلمين التي قدرت نسبتهم بـ: 25% يرون أنّه لم يحدث أي تغيير في مضامين الأنشطة بين الكتاب القديم والكتاب الجديد بل بقيت نفسها.

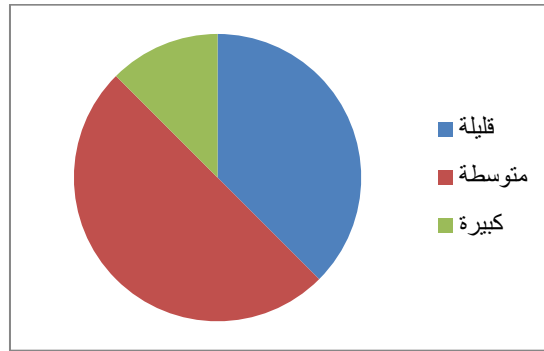
3. نتائج السؤال الثالث:

- نص السؤال: ما نسبة تفاعل المتعلمين مع هذه المضامين هل هي نسبة قليلة، متوسطة كبيرة؟

وكانت النتيجة في الجدول (06) كالآتي:

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
قليلة	03	37.5%	135°
متوسطة	04	50%	180°
كبيرة	01	12.5%	45°
المجموع	08	100%	360°

دائرة نسبية توضح نسبة تفاعل المتعلمين مع مضامين الأنشطة في هذا الكتاب



من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الجدول رقم: 6

قراءة وتعليق:

انطلاقاً من البيانات الواردة في الجدول تبين لنا أنّ مدى تفاعل المتعلمين مع مضامين الأنشطة غير مرتفعة، حيث بلغت نسبة المعلمين الذين يقرون أنّ تفاعل المتعلمين مع المضامين قليلة قدرت بـ: 37.5% ونسبة أخرى تقر بأنّ تفاعل المتعلمين متوسطة قدرت بـ: 50% في حين هناك نسبة 12.5% تقر باستيعاب المتعلمين لمضامين الكتاب بنسبة كبيرة.

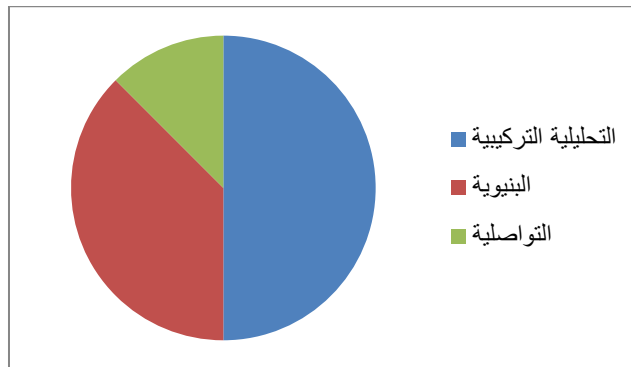
4. نتائج السؤال الرابع:

- نص السؤال: ما هو الطابع الغالب على التمارين؟

وكانت النتيجة في الجدول (07) كالآتي:

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
التحليلية التركيبية	04	50%	180°
البنوية	03	37.5%	135°
التواصلية	01	12.5%	45°
المجموع	08	100%	360°

دائرة نسبية توضح نسبة الطابع الغالب على التمارين



من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الجدول رقم: 7

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال إجابات المعلمين أنّ الطابع الغالب على التمارين هو الطابع التحليلي التركيبي حيث يمثل أعلى نسبة بـ: 50% كونه يتناسب مع مستوى المتعلمين وعمرهم، أمّا نسبة 37.5% تمثل المعلمين الذين صرحوا بأنّ الطابع الغالب على التمارين هو الطابع البنوي، في حين أنّ نسبة قليلة من المعلمين قالوا بأنّ الطابع التواصلية هو الطابع الغالب على التمارين وقدرت بـ: 12.5%

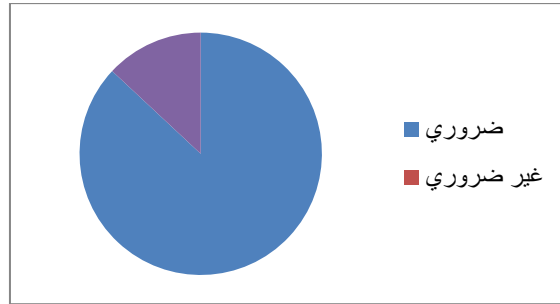
5. نتائج السؤال الخامس:

- نص السؤال: حسب رأيك، هل القيام بإجراء تمارين بعد كل نشاط شيء ضروري أو غير ضروري؟

وكانت النتيجة في الجدول (08) كالآتي:

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
ضروري	08	%100	°360
غير ضروري	00	%0	°0
المجموع	08	%100	°360

دائرة نسبية توضح نسبة الطابع الغالب على التمارين



من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الجدول رقم: 8

قراءة وتعليق:

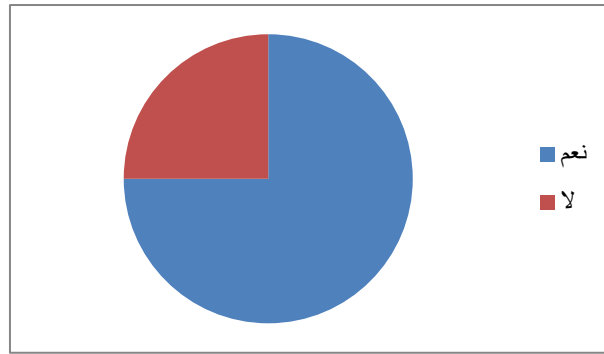
لقد أقر جميع المعلمين في إجاباتهم بضرورة إجراء تمارين بعد كل نشاط كونه يساعد المتعلمين في فهم واستيعاب المادة المعرفية المقدمة لهم من طرف المعلمين وترسيخها في أذهانهم.

6. نتائج السؤال السادس:

- نص السؤال: أثناء حصة التطبيق هل تستعين بتطبيقات وتمرين من إنشائك الشخصي إلى جانب التطبيقات المقررة في الكتاب المدرسي؟

وكانت النتيجة في الجدول (09) كالآتي:

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	06	%75	°270
لا	02	%25	°90
المجموع	08	%100	°360



من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الجدول رقم: 9

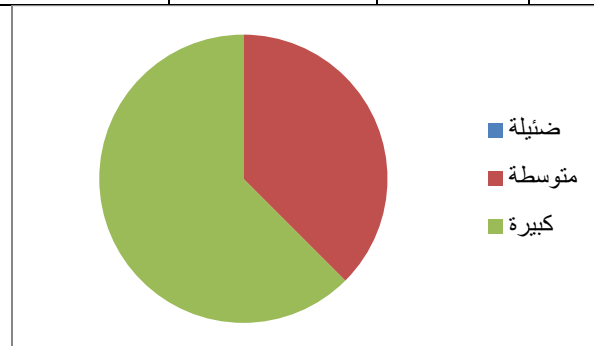
قراءة وتعليق:

يتضح من النسب الواردة في الجدول أنّ 75% من المعلمين يستعينون بتمارين من إنشائهم إلى جانب التمارين المقررة في الكتاب المدرسي من أجل تعزيز الفهم لدى المتعلمين وتنويع أساليب التمارين في حين أنّ نسبة 25% من المعلمين يكتفون فقط بالتمارين الواردة في الكتاب.

7. نتائج السؤال السابع:

- نص السؤال: حسب تجربتك هل تساهم التمارين اللغوية في استيعاب مادة القواعد النحوية بنسبة ضئيلة، متوسطة، كبيرة؟
- وكانت النتيجة في لجدول (10) كالآتي:

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
ضئيلة	00	%0	°0
متوسطة	03	%37.5	°135
كبيرة	05	%62.5	°225
المجموع	08	%100	°360



من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الجدول رقم: 10

قراءة وتعليق:

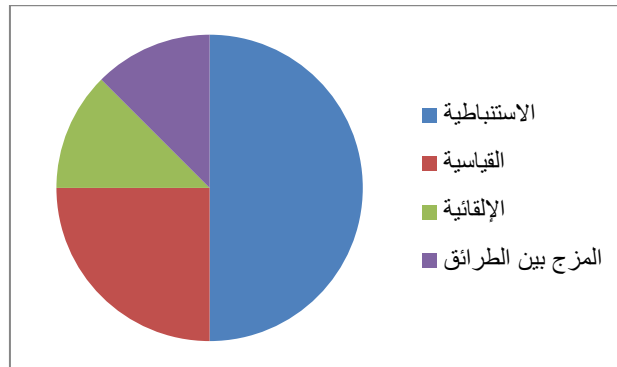
يتبين لنا من خلال الجدول أنّ الأغلبية الساحقة من المعلمين يرون أنّ التمارين تساهم في استيعاب القاعدة النحوية وقدرت نسبتهم بـ: 62.5% كونهم يعتبرون التمرين هو الأساس في التدريس وإنجاح الدرس وتحقيق الفهم، في حين يرى البقية من المعلمين أنّ التمارين تساهم بدرجة متوسطة في استيعاب القاعدة وقدرت نسبتهم بـ: 37.5% كما نجد فئة منعدمة من المعلمين الذين صرحوا بأنّ التمارين تساهم بدرجة ضئيلة في استيعاب القاعدة وذلك بنسبة 0%.

8. نتائج السؤال الثامن:

- نص السؤال: ماهي الطريقة المناسبة في نظرك لتدريس نشاط القواعد في الطور الخامس؟

وكانت النتيجة في الجدول (11) كالآتي:

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
الاستنباطية	04	50%	180°
القياسية	02	25%	90°
الإلقائية	01	12.5%	45°
المزج بين الطرائق	01	12.5%	45°
المجموع	08	100%	360°



من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الجدول رقم: 11

قراءة وتعليق:

من الجدول المبين أعلاه يتضح لنا أنّ أغلب المعلمين يستعملون الطريقة الاستنباطية في إلقاء الدرس بنسبة قدرت بـ: 50% وذلك لما تخلقه من دافعية عند المتعلمين، كما تؤدي إلى نموهم العقلي والمعرفي، في حين يستعمل 25% من المعلمين الطريقة القياسية وفيها يبدأ بتمهيد ثم عرض القاعدة ثم عرض الأمثلة وأخيرا التطبيق، وقد استعملت فئة أخرى من المعلمين الطريقتين الإلقائية والمزج بين الطرائق بالنسبة نفسها قدرت بـ: 12.5%

9. نتائج السؤال التاسع:

- نص السؤال: ماهي في نظرك مجمل الصعوبات التي تحوّل دون تحقيق نتائج أفضل في مادة القواعد؟

وكانت النتيجة في الجدول (12) كالآتي:

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
صعوبة المادة	04	50%	180°
قلة التمارين	02	25%	90°
عدم كفاءة المعلم	02	25%	90°
المجموع	08	100%	360°



من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الجدول رقم: 12

قراءة وتعليق:

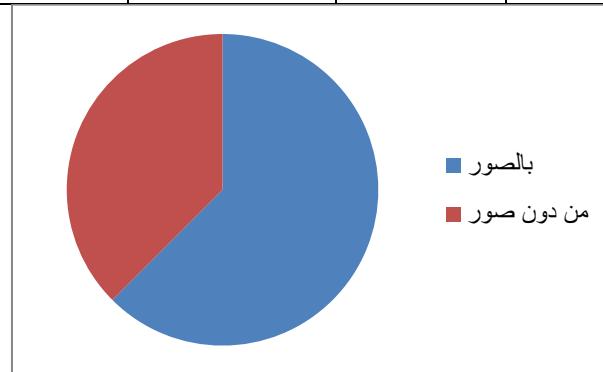
يتضح من الجدول في الأعلى أنّ أكثر الصعوبات التي تحوّل دون تحقيق نتائج أفضل في مادة القواعد حسب إجابات المعلمين هي صعوبة المادة وذلك بنسبة 50% في حين توافقت إجابة بقية المعلمين أنّ الصعوبات التي تحوّل دون تحقيق نتائج أفضل في مادة القواعد هي قلة التمارين وعدم كفاءة المعلم بنسبة بلغت 25% وهما يعدان من أكبر المعوقات التي تواجه المتعلم في بلوغ أي مستوى يذكر.

10. نتائج السؤال العاشر:

- نص السؤال: هل يتفاعل المتعلمون مع تطبيق التعبير الشفهي عن طريق الصور أكثر من وجود نص سؤالي من دون صور؟

وكانت النتيجة في الجدول (13) كالآتي:

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
بالصور	05	62.5%	225°
من دون صور	03	37.5%	135°
المجموع	08	100%	360°



من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الجدول رقم: 13

قراءة وتعليق:

نلاحظ أنّ نسبة 62.5% من المعلمين يُقرون يتفاعل المتعلمين مع تطبيق التعبير الشفهي من خلال الصور، في حين نجد أنّ 37.5% تنفي ذلك وترى أنّ تفاعل المتعلمين يكون

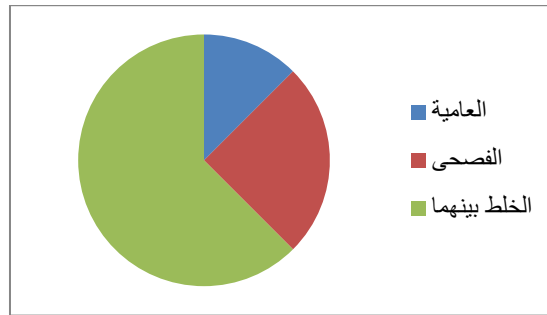
من خلال نص سؤالي من دون صور، ولكن من الأفضل وجود صور كونها تساعد المتعلم في تكوين أفكاره والتعبير عنها.

11. نتائج السؤال الحادي عشر:

■ نص السؤال: عند تصحيح أوراق التعبير الكتابي هل تجدون أنّ المتعلمين يعبرون بالعامية أم بالفصحى أم بالخلط بينهما؟

وكانت النتائج في الجدول (14) كالآتي:

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
العامية	01	12.5%	45°
الفصحى	02	25%	90°
الخلط بينهما	05	62.5%	225°
المجموع	08	100%	360°



من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الجدول رقم: 14

قراءة وتعليق:

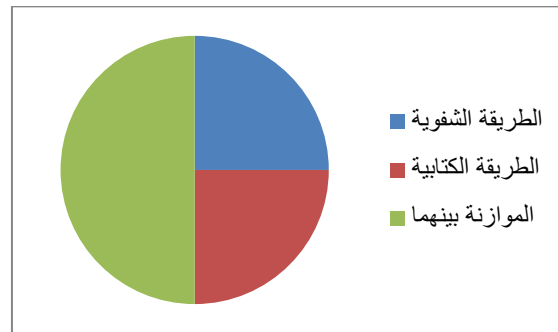
يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه بأنّ النسبة الغالبة من إجابات المعلمين تقرر بأنّ المتعلمين أثناء التعبير يخلطون بين الفصحى والعامية، وذلك بنسبة قدرت بـ: 62.5% في حين نجد: 25% من المعلمين أقرّوا بأنّ المتعلمين يعبرون باللغة الفصحى و12.5% يعبرون بالعامية ويرجع ذلك إلى الصعوبة التي يجدها المتعلمون في ترجمة أفكارهم إلى اللغة العربية بسبب ضعف كفاءتهم اللغوية.

12. نتائج السؤال الثاني عشر:

- نص السؤال: أتعتمد في إنجاز التمرين على الطريقة الشفوية أم الطريقة الكتابية أم توازن بينهما؟

وكانت النتائج في الجدول (15) كالآتي:

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
الطريقة الشفوية	02	25%	90°
الطريقة الكتابية	02	25%	90°
الموازنة بينهما	04	50%	180°
المجموع	08	100%	360°



من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الجدول رقم: 15

قراءة وتعليق:

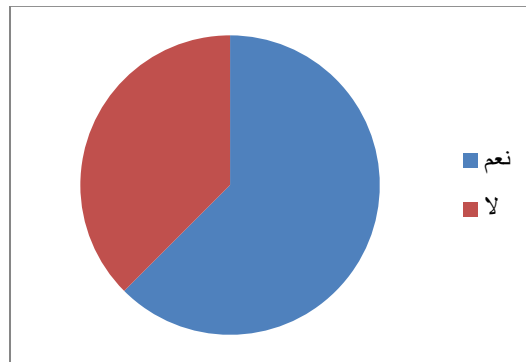
نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة مرتفعة من المعلمين قدرت بـ: 50% توازن في إنجاز التمارين بين الطريقة الشفوية والطريقة الكتابية، في حين هناك نسبة تقدر بـ: 25% تمثل نسبة المعلمين الذين يفضلون الطريقة الشفوية ونفس النسبة منهم يفضلون الطريقة الكتابية وهذا راجع للأسلوب الخاص بكل معلم، فالمعلم الذي يستعمل الطريقة الشفوية في إنجاز التمارين يرى أنّها تعود بالفائدة على المتعلمين من حيث التعبير السليم وبناء الأفكار اللغوية الصحيحة، إضافة إلى تمكين المعلمين من الاتصال المباشر بالمتعلمين وتصويب أخطائهم وتوجيهها في حين يرجع استعمال المعلمين للطريقة الكتابية كونها يستعمل في التطبيق عن الظواهر اللغوية، أمّا المعلمين الذين يوازنون بينهما فيعتبرون كلتا الطريقتين فعاليتين ولا يمكن الاستغناء عنهما.

13. نتائج السؤال الثالث عشر:

- نص السؤال: هل الأنشطة اللغوية الواردة في كتاب السنة الخامسة ابتدائي تتناسب مع المستوى العمري للمتعلمين؟

وكانت الإجابة في الجدول (16) كالآتي:

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	05	62.5%	225°
لا	03	37.5%	135°
المجموع	08	100%	360°



من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الجدول رقم: 16

قراءة وتعليق:

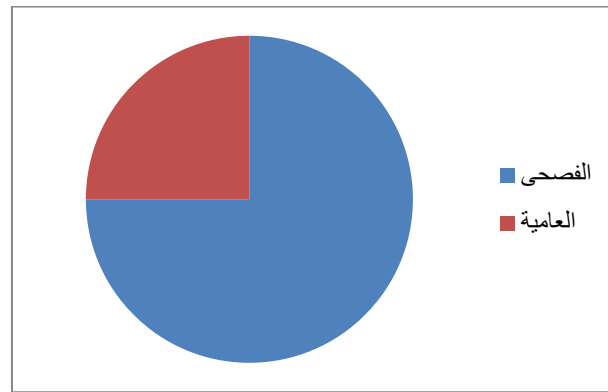
تبين نتائج الجدول والتي تمثل إجابات المعلمين أنّ الأنشطة اللغوية الواردة في كتاب السنة الخامسة ابتدائي يتناسب والمستوى العمري للمتعلمين وذلك بنسبة كبيرة قدرت بـ: 62.5% وذلك بأنّها بُنِيَتْ وفق أسلوب يتناسب مع المستوى العمري للمتعلمين بغية توصيل الفكرة بطريقة واضحة ومبسطة في المقابل نجد نسبة قليلة من المعلمين قدرت بـ: 37.5% تعتبر الأنشطة اللغوية الواردة في الكتاب لا تناسب المستوى العمري للمتعلمين بل تفوق مستوى تفكيرهم وقدراتهم.

14. نتائج السؤال الرابع عشر:

- نص السؤال: أثناء شرح الدرس أتستعملون اللغة العربية الفصحى أم العامية؟

وكانت النتائج في الجدول (17) كالآتي:

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
الفصحى	06	75%	270°
العامية	02	25%	90°
المجموع	08	100%	360°



من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الجدول رقم: 17

قراءة وتعليق:

يتبين لنا أنّ نسبة كبيرة من المعلمين والتي قدرت بـ: 75% يستعملون اللغة العربية الفصحى أثناء شرح الدرس لأنّ من أهم مبادئ المنهاج هو ترسيخ اللغة العربية لدى المتعلمين في حين نجد نسبة قليلة منهم يستعملون العامية لشرح الدرس بلغت 25% بحكم عسر الفهم وصعوبته لدى المتعلمين.

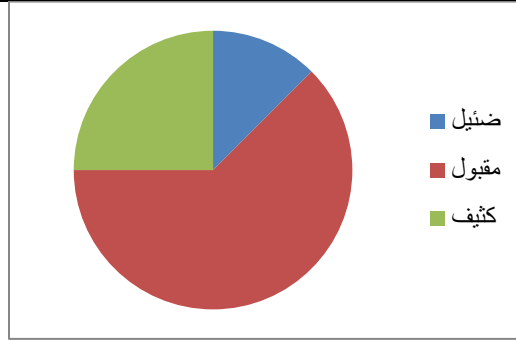
15. نتائج السؤال الخامس عشر:

- نص السؤال: هل ترى أنّ عدد التمارين اللغوية المبرمجة لكل درس في كتاب اللغة

العربية للسنة الخامسة ابتدائي: ضئيل، مقبول، كثيف؟

وكانت النتائج في الجدول (18) كالآتي:

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
ضئيل	01	%12.5	°45
مقبول	05	%62.5	°225
كثيف	02	%25	°90
المجموع	08	%100	°360



من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الجدول رقم: 18

قراءة وتعليق:

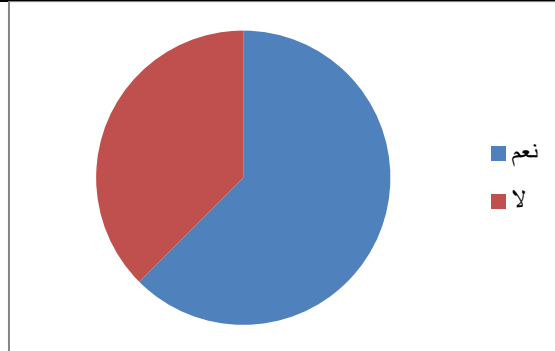
من خلال النتائج المسجلة على الجدول يتضح لنا أنّ نسبة مقبول لعدد التمارين اللغوية المبرمجة لكل درس في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي هي النسبة المرتفعة بلغت %62.5 تليها نسبة كثيف بـ: %25. أمّا الاحتمال الأخير فقد قدر بـ: %12.5 ويعود لقلة التمارين اللغوية المبرمجة لكل درس وهي نسبة قليلة لا تعود بالنفع على المتعلمين وتقلل من نسبة الفهم والترسيخ لديهم لأنّ هذين الأخيرين لا يتحققان إلا بالإكثار من التطبيقات والممارسة المكثفة.

16. نتائج السؤال السادس عشر:

- نص السؤال: هل ترى أنّ الأمثلة المختارة للتطبيق في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي تعبر عن خبرة وتجارب المتعلم؟

وكانت النتائج في الجدول (19) كالآتي:

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	05	%62.5	°225
لا	03	%37.5	°135
المجموع	08	%100	°360



من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الجدول رقم: 19

قراءة وتعليق:

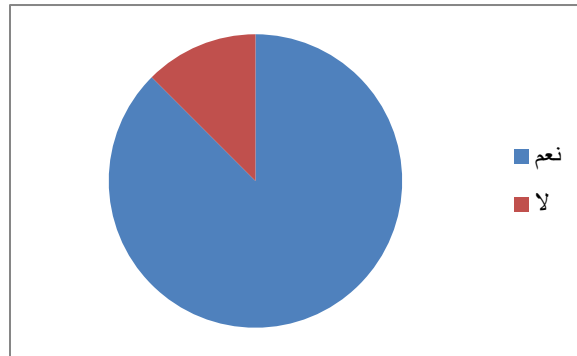
يتبين لنا من خلال إجابات المعلمين أنّ نسبة كبيرة من المعلمين قدرت بـ: %62.5 يرون أنّ الأمثلة المختارة للتطبيق في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي تعبر عن خبرة وتجارب المتعلم كونها منتقاة من الواقع المعيشي له ومحيطه الاجتماعي ومعظمها تتوفر على قيم ثقافية واجتماعية ودينية ووطنية، بينما نجد نسبة قليلة من المعلمين تقدر بـ: %37.5 ترى أنّها لا تعبر عن تجارب المتعلمين وخبراتهم.

17. نتائج السؤال السابع عشر:

• نص السؤال: هل يعتبر ضيق الوقت السبب الرئيسي في التقليل من عدد التطبيقات الموجهة لتدريب المتعلمين؟

وكانت النتائج في الجدول (20) كالآتي:

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	07	%87.5	°315
لا	01	%12.5	°45
المجموع	08	%100	°360



من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الجدول رقم: 20

قراءة وتعليق:

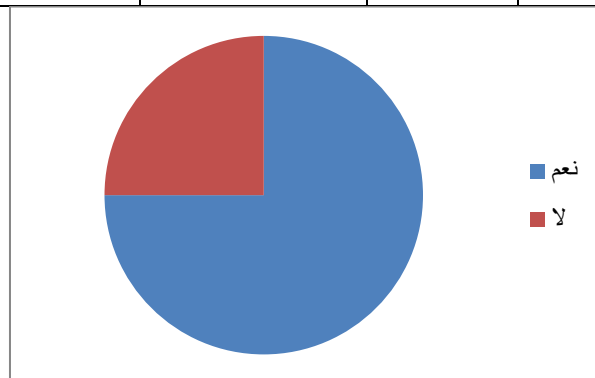
من خلال استجواب المعلمين نجد أنّ نسبة كبيرة منهم قدرت بـ: 87.5% يرون أنّ ضيق الوقت هو السبب الرئيسي في التقليل من عدد التطبيقات الموجهة لتدريب المتعلمين حيث يضيع معظمه في شرح الدرس ممّا يتوجب على المعلم التطبيق عليه بتمرينين أ، ثلاثة تمارين فقط في حين ترى مجموعة أخرى أنّ ضيق الوقت لا دخل له في التقليل من عدد التمارين الموجهة لتدريب المتعلمين بلغت نسبتها 12.5% بل هناك أسباب أخرى غير الوقت.

18. نتائج السؤال الثامن عشر:

• نص السؤال: هل يؤثر العدد الكبير للمتعلمين في القسم على فهمهم القاعدة واستيعابها؟

وكانت النتائج في الجدول (21) كالآتي:

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	06	75%	270°
لا	02	25%	90°
المجموع	08	100%	360°



من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الجدول رقم: 21

قراءة وتعليق:

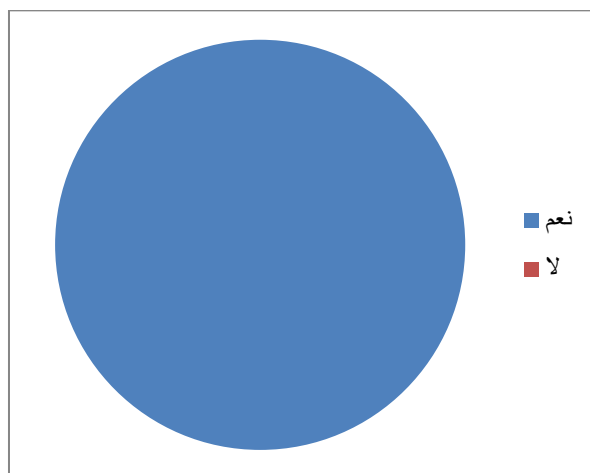
أجمع معظم المعلمين على أنّ العدد الكبير للمتعلمين داخل القسم يؤثر على فهمهم للقاعدة واستيعابها وذلك بنسبة قدرت بـ: 75% ونسبة أخرى من المعلمين قدرت بـ: 25% ترى أنّ عدد المتعلمين لا يؤثر والملاحظ أنّ أغلب المدارس تعرف اكتظاظا في الأقسام حيث بلغ معدل المتعلم في القسم الواحد بين 35 إلى 45 متعلما ومتعلمة ممّا يؤدي إلى وقوع مشاكل لدى المتعلم كعدم الفهم والتركيز والتسبب في الفوضى داخل القسم وبالتالي ضعف النتائج الدراسية وقلة مردودية التعليم.

19. نتائج السؤال التاسع عشر:

- نص السؤال: هل تراعون الجوانب النفسية والعقلية لدى المتعلم أثناء شرح الدرس؟

وكانت النتائج في الجدول (22) كالآتي:

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	08	100%	360°
لا	00	00%	00°
المجموع	08	100%	360°



من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الجدول رقم: 22

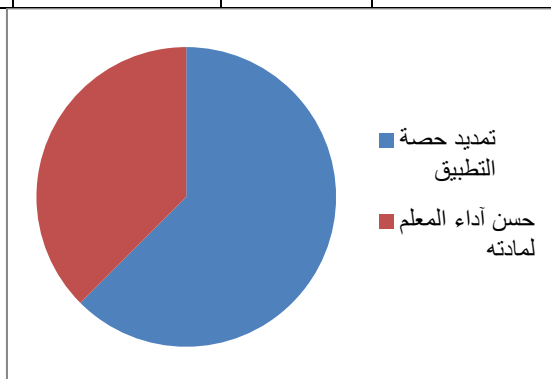
قراءة وتعليق:

يبين الجدول أعلاه أنّ نسبة 100% من المعلمين يراعون الجوانب النفسية لدى المتعلم أثناء شرح الدرس لأنّ الحالة النفسية تؤثر على درجة استيعاب المتعلمين واهتمامهم بالدرس فمن الواجب على المعلم أن يكون مطلعاً على الحالة العائلية والاجتماعية للمتعلم.

20. نتائج السؤال العشرون:

• نص السؤال: ماذا تقترحون لمعالجة ضعف المتعلمين في اللغة تمديد حصة التطبيق أم حسن أداء المعلم لمادته؟ وكانت النتائج في الجدول (23) كالآتي:

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
تمديد حصة التطبيق	05	62.5%	225°
حسن أداء المعلم لمادته	03	37.5%	135°
المجموع	08	100%	360°



من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الجدول رقم: 23

قراءة وتعليق:

تبرز النتائج الواردة في الجدول أعلاه أنّ نسبة 62.5% من المعلمين ترى ضرورة وتمديد حصة التطبيق وذلك من أجل الترسّخ وزيادة نسبة الفهم لدى المتعلمين وذلك من أجل إعطاء فرصة التنويع في أشكال التمارين ومحتوياتها في كل درس في حين نجد نسبة قليلة من المعلمين قدرت بـ: 37.5% ترى أنّ لمعالجة ضعف المتعلمين في اللغة يقتضي الرفع من مستوى المعلمين وتحسين أدائهم فكلما اخترنا أستاذاً مؤهلاً للتدريس كلما كان التحصيل الدراسي للمتعلمين في المستوى.

الختمة

في ختام بحثنا هذا الذي حاولنا فيه جمع كل المضامين التي تلم بالموضوع، كونه موضوعا تعليميا في غاية الأهمية، تعرفنا من خلاله على تعليم الأنشطة اللغوية في الصف الخامس ابتدائي.

وقد أسفرت الدراسة بشقيها النظري الذي يتعلق أساسا بماهية الأنشطة اللغوية- خصائصها مرتكزاتها، أنواعها، وأهم استراتيجيات في وضعها- إضافة إلى وظائفها وأهميتها وأهدافها التعليمية والبيداغوجية.

أمّا بالنسبة للشق التطبيقي تطرقنا فيه إلى تحليل الكتاب المدرسي للصف الخامس ابتدائي شكلا ومضمونا، وتحليل الأنشطة اللغوية الواردة فيه وتقويمها، وكذا استجواب بعض المعلمين واستخلاص جملة من النتائج والملاحظات نلخصها في النقاط التالية:

❖ عدم استيعاب المتعلمين لدروس القواعد وذلك لقلة الحصص والضعف في إدراك المفاهيم الأساسية للقواعد.

❖ ضيق الوقت من المعوقات التي تواجه المعلمين في إعطاء المعلومات والتطبيق عليها لترسيخها في ذهن المتعلمين.

❖ قلة تفاعل المتعلمين مع المضامين لأنها تفوق مستوى السنة الخامسة ابتدائي.

❖ هناك عوامل تزيد من حدة ضعف النتائج الدراسية، وهي كثرة عدد المتعلمين داخل القسم الواحد.

❖ افتقار التمارين اللغوية إلى المقاييس العلمية في وضعها كتركيزهم مباشرة على التمارين الصعبة دون السهلة والتمارين الكتابية دون الشفهية.

❖ التركيز على نوع واحد من التمارين، وهو التحليلي التركيبي وطغيانها في الكتاب.

- ❖ إهمال الأنواع الأخرى من التمارين كالبنوية والتواصلية التي تساهم كل واحدة منها في إكساب المتعلم الآليات الأساسية للغة والتعبير العفوي الخالي من الخطأ.
 - ❖ يجب تحديد الهدف التعليمي لكل تمرين لغوي.
 - ❖ التأكيد على استعمال اللغة العربية في التعليم وفي إجابات المتعلمين وتعبيرهم.
 - ❖ تخصيص ساعات إضافية للقيام بالتمارين حتى يتمكن المتعلم من الاستيعاب أكثر للنحو والصرف والإملاء وغيرها من الدروس.
- وبناء على هذه النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة تبين لنا أنه من أجل تحقيق الفهم والاستيعاب للأنشطة الواردة في الكتاب ويصبح المتعلم لا يجد صعوبة في حلها والإجابة عليها كتابيا أو شفويا لابد من تعديل النقائص الموجودة.
- وختاما نقول: " لكل شيء إذا ما تم نقصان " ونأمل هنا أن نكون قد وفينا البحث حقه بالرغم من بعض النقائص، فالكمال لله وحده، وعليه نتمنى أن يسهم هذا الإنجاز البسيط ولو بالقليل في تطور مجتمعنا نحو الأفضل.
- والله نسأله من الفضل أعذبه، ومن اللطف أقربه، ومن العلم أنفعه، ومن العمل أصلحه، ومن الخاتمة أحسستها.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1- الكتب:

- 1) أبو القاسم الزمخشري، أساس البلاغة، حققه وقدم له وصنع فهرسه مزيد نعيم وشوقي المسلم، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت-لبنان، 1998، ط 1.
- 2) أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية -حقل تعليمية اللغات-، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 2000، د ط.
- 3) أنطوان صياح، تقويم تعلم اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان، 2009، د ط.
- 4) أنطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان، 2006، ط 1.
- 5) اياد عبد المجيد ابراهيم، مهارات الاتصال في اللغة العربية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ط 1.
- 6) راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2009، ط 2.
- 7) راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد حوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظري والتطبيقي، دار المسيرة، عمان-الأردن، 2007، ط 2.
- 8) ردينة عثمان يوسف وحدام عثمان يوسف، طرائق التدريس، منهج، أسلوب، وسيلة، دار المناهج، عمان-الأردن، 2005، ط 1.
- 9) رشدي أحمد طعيمة، "الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، اعدادها، تطويرها"، تقويمها، دار الفكر العربي، مصر-القاهرة، 2004، د ط.
- 10) رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية ومستوياتها - تدريسها وصعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر، 2004، ط 1.

- 11) رعد مصطفى خصاونة، أسس تعليم الكتابة الابداعية، جدار الكتاب العالمي، عالم الكتب الحديث، عمان-أريد-الأردن، 2008، ط 1.
- 12) زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، تعبير، لغويات، تحرير وتدريبات، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، 2009، د ط.
- 13) سميح عبد الله أبو المغلي، مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2010، ط 1.
- 14) صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار الهومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ط 6.
- 15) عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في علوم اللسان، موفم للنشر، الجزائر، 2012، د ط.
- 16) عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، اكساب المهارات اللغوية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2011، ط 1.
- 17) علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006، د ط.
- 18) علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس لبنان، 2010، ط 1.
- 19) علي سعد جاب الله، الأنشطة اللغوية أنواعها، معاييرها، استخداماتها، دار الكتاب العلمي، الامارات، 2005، ط 1.
- 20) فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الاسلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ط 2.
- 21) محسن علي عطية، مهارات الاصال اللغوي وتعليمها، دار المنهاج، عمان، 2008، ط 1.

- (22) محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، 1998، ط 1.
- (23) محمود فهمي حجازي، في البحث اللغوي، مكتبة غريب، مصر، د ت، د ط.
- (24) ميشال زكريا، مباحث النظرية اللسانية وتعليم اللغة، المؤسسة العلمية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، 1985، د ط.
- (25) يوسف ماهر، المناهج ومنظومة التعليم، مكتبة الرشد، الرياض، 2008، ط 1.

المعاجم:

- (1) ابن منظور، لسان العرب، مادة (ن،ش،ط)، دار صابر للطباعة والنشر، بيروت-لبنان، 1998، ط 1، مج 14.
- (2) أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، 2003، ط 3.
- (3) حسن شحاتة، معجم المصطلحات التربوية والنفسية (عربي، انجليزي - انجليزي، عربي)، مراجعة حامد عمار، الدار المصرية اللبنانية، لقاهرة، 2003، ط 1.
- (4) الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ترتيب ومراجعة داود سلوم وآخرون، مادة (ن، ش، ط)، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت-لبنان، 2004، ط 1.
- (5) عبد اللطيف الفرضي، وآخرون، معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، دار الخطابي للطباعة والنشر، 1994، ط 1.
- (6) فيروز أبادي، قاموس المحيط، مادة (ن، ش، ط) الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1978، ط 3.

المجلات والدوريات:

- 1) حبيبة بودلعة العماري، دراسة تحليلية لتمرين القواعد المقرر للسنة الأولى من التعليم المتوسط ومقارنتها بالتمرين المبرمجة للسنة السابعة اساسي، مجلة اللسانيات، جامعة الجزائر، 2007، ع12-13.
- 2) حبيبة بودلعة العماري، دراسة تحليلية نقدية لكتاب القواعد المقرر للسنة السابعة من التعليم الاساسي، مجلة اللسانيات ، جامعة الجزائر، 2004، ع 9.
- 3) عبد الرحمان الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات، الجزائر، 1973-1974، ع 4.
- 4) عبد المجيد عيساني وسعاد خراب، التمارين اللغوية في المدرسة الجزائرية (دراسة تطبيقية للصف الخامس ابتدائي)، مجلة الذاكرة جامعة ورقلة، جوان 2017، ع 9.
- 5) فتيحة بن عمار، تحليل كتاب المعلم "القواعد والتمارين اللغوية للسنة الخامسة من التعليم الأساسي" باستغلال مفاهيم النظرية الخيلية الحديثة، مجلة اللسانيات، جامعة الجزائر، 2004، ع 9.
- 6) فتيحة بن عمار، واقع الممارسات اللغوية في المدرسة الجزائرية الطور الثالث نموذجاً، مجلة اللسانيات، جامعة الجزائر، 2005 ع 10.

الرسائل الجامعية:

- 1) حليلة بضيف، التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي (دراسة وصفية تحليلية)، شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2019.
- 2) زهرة شتوح، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط (دراسة وصفية تحليلية)، شهادة ماجستير في اللسانيات التطبيقية، جامعة الحاج لخضر، باتنة-الجزائر، 2010.

- (3) فتيحة بن عمار، دراسة تحليلية تقييمية لأنواع التمارين النحوية للسنة السادسة من التعليم الاساسي، رسالة ماجستير، المدرسة العليا للاداب والعلوم الانسانية، 2001.
- (4) محمد صاري، التمارين اللغوية دراسة تحليلية نقدية، رسالة ماجستير، جامعة عنابة، 1990.

الوثائق التربوية:

- (1) بن الصيد بورني سراب وآخرون، كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2019-2020، ط1.
- (2) بن الصيد ورنى سراب وآخرون، كراس النشاطات في اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2019-2020، ط 1.
- (3) محمد صاري، تقويم مناهج اللغة العربية، وزارة التربية الوطنية، 1998.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
I	بسملة
II	دعاء
III	شكر و عرفان
IV	اهداء
V	اهداء
أ - د	مقدمة
الفصل الأول: الأنشطة اللغوية	
6	المبحث الأول: ماهية الأنشطة اللغوية - خصائصها ومرتكزاتها-
7-6	1-1- مفهوم النشاط(لغة واصطلاحا)
8	1-2- مفهوم الأنشطة اللغوية
10	مصادر الأنشطة اللغوية
11	مواضيع الأنشطة اللغوية
11	أشكال الأنشطة اللغوية
14	المقاييس الناجعة لإعداد التمارين اللغوية
15	1-3- خصائص الأنشطة اللغوية
16	1-4- مرتكزات الأنشطة اللغوية
29	المبحث الثاني: أنواع الأنشطة اللغوية واستراتيجيات وضعها
29	المطلب الأول: أنواع الأنشطة اللغوية
29	أولا: الأنشطة التحليلية التركيبية
38	ثانيا: الأنشطة البنوية
51	ثالثا: الأنشطة التواصلية
61	المطلب الثاني: استراتيجيات وضع الأنشطة اللغوية

61	(1) تحديد الهدف
62	(2) تحديد الكفاءة اللغوية
62	(3) تحديد طريقة الأداء
63	(4) تحديد النشاط العرفي والعقلي
63	(5) تحديد المحتوى
65	المبحث الثالث: وظائف الأنشطة اللغوية وأهميتها
65	المطلب الأول: وظائف الأنشطة اللغوية
66	المطلب الثاني: أهمية الأنشطة اللغوية
68	المبحث الرابع: الأهداف التعليمية والبيداغوجية للنشاط اللغوي
68	المطلب الأول: الأهداف البيداغوجية
68	المطلب الثاني: الأهداف التعليمية
الفصل الثاني: دراسة تقويمية للأنشطة اللغوية الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي	
71	تمهيد
72	المبحث الأول: الكتاب المدرسي
72	1-1- بيانات عامة
72	1-2- تحليل محتوى الكتاب
75	1-3- تقويم الكتاب
76	المبحث الثاني: تحليل الأنشطة اللغوية الواردة في الكتاب
76	1- الأنشطة اللغوية الواردة في الكتاب
88	2- تقويم الأنشطة الواردة في الكتاب

89	المبحث الثالث: المتابعة الميدانية
89	3-1- عينة الدراسة
92	3-2- أداة البحث
92	3-3- النتائج
112	خاتمة
115	قائمة المصادر والمراجع
121	فهرس المحتويات
125	فهرس الجداول
128	ملحق
144	ملخص البحث

فائمة الجداون

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح الجدول عينة الدراسة للمعلمين موزعين حسب متغير الجنس	90
02	يوضح الجدول الآتي الشهادات العلمية التي تخص المعلمين المستجوبين	91
03	جدول يوضح لنا الخبرة التدريسية أو الخبرة المهنية التي قضاها المعلمون في مجال التدريس	92
04	نتائج الاجابة على السؤال: هل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي يتناسب ومستوى المتعلمين في هذه المرحلة؟	94
05	نتائج الاجابة على السؤال: ما رأيك في مضامين الأنشطة في هذا الكتاب مقارنة بالكتاب القديم هل هي نفسها أو مختلفة عنها؟	95
06	نتائج الاجابة على السؤال: ما نسبة تفاعل المتعلمين مع هذه المضامين هل هي نسبة قليلة، متوسطة كبيرة؟	96
07	نتائج الاجابة على السؤال: ما هو الطابع الغالب على التمارين؟	97
08	نتائج الاجابة على السؤال: هل القيام بإجراء تمارين بعد كل نشاط شيء ضروري أو غير ضروري؟	98
09	نتائج الاجابة على السؤال: أثناء حصة التطبيق هل تستعين بتطبيقات و تمارين من إنشائك الشخصي إلى جانب التطبيقات المقررة في الكتاب المدرسي؟	98
10	نتائج الاجابة على السؤال: حسب تجربتك هل تساهم التمارين اللغوية في استيعاب مادة القواعد النحوية بنسبة ضئيلة، متوسطة، كبيرة؟	99
11	نتائج الاجابة على السؤال: ماهي الطريقة المناسبة في نظرك لتدريس نشاط القواعد في الطور الخامس؟	100
12	نتائج الاجابة على السؤال: ماهي في نظرك مجمل الصعوبات التي تحوّل دون تحقيق نتائج أفضل في مادة القواعد؟	101

102	نتائج الاجابة على السؤال: هل يتفاعل المتعلمون مع تطبيق التعبير الشفهي عن طريق الصور أكثر من وجود نص سؤالي من دون صور؟	13
103	نتائج الاجابة على السؤال: عند تصحيح أوراق التعبير الكتابي هل تجدون أنّ المتعلمون يعبرون بالعامية أم بالفصحى أم بالخط بينهما؟	14
104	نتائج الاجابة على السؤال: أتعتمد في إنجاز التمرين على الطريقة الشفوية أم الطريقة الكتابية أم توازي بينهما؟	15
105	نتائج الاجابة على السؤال: هل الأنشطة اللغوية الواردة في كتاب السنة الخامسة ابتدائي تتناسب مع المستوى العمري للمتعلمين؟	16
106	نتائج الاجابة على السؤال: أثناء شرح الدرس أتعلمون اللغة العربية الفصحى أم العامية؟	17
107	نتائج الاجابة على السؤال: هل ترى أنّ عدد التمارين اللغوية المبرمجة لكل درس في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي: ضئيل، مقبول، كثيف؟	18
108	نتائج الاجابة على السؤال: هل ترى أنّ الأمثلة المختارة للتطبيق في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي تعبر عن خبرة وتجارب المتعلم؟	19
108	نتائج الاجابة على السؤال: هل يعتبر ضيق الوقت السبب الرئيسي في التقليل من عدد التطبيقات الموجهة لتدريب المتعلمين؟	20
109	نتائج الاجابة على السؤال: هل يؤثر العدد الكبير للمتعلمين في القسم على فهمهم القاعدة واستيعابها؟	21
110	نتائج الاجابة على السؤال: هل تراعون الجوانب النفسية والعقلية لدى المتعلم أثناء شرح الدرس؟	22
111	جدول يوضح الاقتراحات لمعالجة ضعف المتعلمين في اللغة	23

الملحوق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحفيظ بوصوف -ميلة-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

الاستبيان الموجه لأستاذة اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي في إطار إنجاز
مذكرة ماستر .

أساتذتي الأفاضل:

نضع بين أيديكم مجموعة من الأسئلة التي تستخدم كأحدى أدوات البحث العلمي في إطار
إنجاز مذكرة معدة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر بعنوان " الأنشطة اللغوية لكتاب السنة
الخامسة ابتدائي " - دراسة تقويمية- وتعد إجابتكم على هذه الأسئلة خطوة ضرورية لدراسة
هذا الموضوع دراسة شاملة وملمة ولكم منا جزيل الشكر والتقدير .

1- معلومات عامة

- التخصص الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الشهادة المتحصل عليها: ثانوي ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐

الخبرة المكتسبة في الميدان: أقل من 5 سنوات ☐

أكثر من 5 سنوات ☐

أكثر من 10 سنوات ☐

2/ الأسئلة:

1- هل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي يتناسب ومستوى المتعلمين في هذه المرحلة؟

نعم ☐ لا ☐

2- ما رأيك في مضامين الأنشطة في هذا الكتاب مقارنة بالكتاب القديم؟

هل هي نفسها ☐ مختلفة عنها ☐

3 - ما نسبة تفاعل المتعلمين مع هذه المضامين؟ هل هي ؟

قليلة ☐ متوسطة ☐ كبيرة ☐

4- ما هو الطابع الغالب على التمارين؟

التمارين التحليلية التركيبية ☐ التمارين البنيوية ☐ التمارين التواصلية ☐

5- حسب رأيك، هل القيام بإجراء تمارين بعد كل نشاط شيء؟

ضروري ☐ غير ضروري ☐

6- أثناء حصة التطبيق هل تستعين بتطبيقات و تمارين من إنشائك الشخصي إلى جانب

التطبيقات المقررة في الكتاب المدرسي؟

نعم ☐ لا ☐

7- حسب تجربتك هل تساهم التمارين اللغوية في استيعاب مادة القواعد النحوية بنسبة؟

ضئيلة ☐ متوسطة ☐ كبيرة ☐

8- ما هي في نظرك مجمل الصعوبات التي تحول دون تحقيق نتائج أفضل في مادة

القواعد؟

صعوبة المادة ☐ قلة التمارين ☐ كفاءة المعلم ☐

9- ما هي الطريقة المناسبة في نظرك لتدريس نشاط القواعد في الطور الخامس؟

الطريقة الشفوية ☐ الطريقة الكتابية ☐

لماذا.....

10- هل يتفاعل المتعلمون مع تطبيق التعبير الشفهي عن طريق الصور أكثر من وجود

نص سؤلي من دون صور؟

بالصور ☐ من دون صور ☐

لماذا.....

11- عند تصحيح أوراق التعبير الكتابي هل تجدون أن المتعلمون يعبرون؟

بالعامية ☐ بالفصحى ☐ الخلط بينهما ☐

12- أتعتمد في إنجاز التمارين على الطريقة؟

الشفوية ☐ الكتابية ☐ الموازنة بينهما ☐

لماذا.....

13- هل الأنشطة اللغوية الواردة في كتاب السنة الخامسة ابتدائي تتناسب والمستوى

العمرى للمتعلمين؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا.....

14- أثناء شرح الدرس أستمعون اللغة العربية؟

الفصحى ☐ العامية ☐

لماذا.....

15- هل ترى أن عدد التمارين اللغوية المبرمجة لكل درس في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي؟

قليل ☐ مقبول ☐ كثيف ☐

لماذا.....

16- هل ترى أن الأمثلة المختارة للتطبيق في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي تعبر عن خبرة وتجارب المتعلم؟

نعم ☐ لا ☐

17- هل يعتبر صنف الوقت السبب الرئيس في التقليل من عدد التطبيقات الموجهة لتدريب المتعلمين؟

نعم ☐ لا ☐

18- هل يؤثر العدد الكبير للمتعلمين في القسم على فهمهم القاعدة واستيعابها؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا.....

19- هل تراعون الجوانب النفسية والعقلية لدى المتعلم أثناء شرح الدرس؟

نعم ☐ لا ☐

20- ماذا تقترحون لمعالجة ضعف المتعلمين في اللغة؟

تمديد حصة التطبيق ☐ حسن أداء المعلم لمادته ☐

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية

ض

5
الصف الثاني

١٢٢

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

كتاب
كتاب عبد الله صافي

5

كتاب

اللغة العربية

السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

لجنة التأليف

إشراف وتنسيق

بن الصّيد بورني سراب

تأليف

مفتشة التعليم الابتدائي

أستاذة التعليم الابتدائي

أستاذة التعليم الابتدائي

معلمة التعليم الابتدائي

بن الصّيد بورني سراب

حلفاية داود وفاء

بن عاشور عفاف

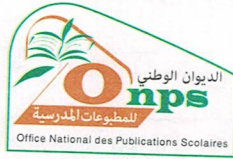
بوسرامة عائشة



الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
السنة الدراسية 2019 - 2020

الفريق التقني

التصميم والتركيب :	فوزية مليك
الرّسومات :	زهية يونسى - شمول
معالجة الصّور :	زهير يحياوي
التنسيق :	زهرة بوداي
	شريف عزواوي



الطبعة الأولى

2020 - 2019

MS : 501 / 2019

ردمك : 1 - 121 - 77 - 9947 - 978 ISBN

الإيداع القانوني : السداسي الأول 2019

كتاب مدرسي معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت الرقم 2019/32

جميع الحقوق محفوظة للديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

كلمة المؤلفين

بسم الله الرحمن الرحيم و صلاة و سلام على خير المرسلين .

عزيزي التلميذ ، لقد قطعت شوطا مُعتبراً من المعرفة والاكْتساب ونَهَلت من اللُّغة العربيّة قسْطاً حَسناً خِلال الطَّورَيْنِ الأوّل والثَّاني من التَّعليم الابتدائيّ . وها أنت الآن في الطَّور الثَّالث الذي ستصيرُ فيه مُتَحَكِّماً في زِمَامِ اللُّغة العربيّة مُشافهَةً وكتابة والتي سوف تُوسِّع بها ثقافتك وتُنَمِّي بها معارفك في المواد الأخرى .

اللُّغة وحدةٌ مُترابطةُ الفروع ، وما تقسيمُها بين استماعٍ وقراءة وتعبير وتحليل وقواعد ، إلّا تَشْرِيحٌ يُسهِّلُ عليك تَعَرُّفَ نَوَاحِي مُختلفةٍ من أوجه اللُّغة ، بطريقة الملاحظة والتساؤل والتقصي والتركيز ، حتّى إذا انْبَرَيْتَ للتعبير والإبداع اكتملت لديك عناصرُ الشَّكل والمعنى ، فيجِيءُ إنتاجُك في التعبيرين الشفهي والكتابي مُتناسِقا مُتكاملا .

عندما تتصفح كتابك ستجده مُقسّماً إلى ثمانية مقاطع مُتنوّعة ، تُعالج قضايا وموضوعاتٍ فكريّة ، وعلميّة وثقافيّة ، تُهمُّك وتُناسب سِنَّك وميولَكَ . يَتَمَحَوَّرُ كُلُّ مقطع على مَرَكزِ اهتمامٍ واحد ؛ فتستسقي منه الأفكار والمعجم اللُّغوي ، وتستلهم المعاني والتعبير الجميلة التي لها صلة بالموضوع . كما أعدت لك أنشطة تحمّلك على اكتشاف النّص وبناء معناه تدريجياً ، ثم التوغّل فيه والتفاعل معه وحوله مع زملائك ، وإبداء الرّأي في بعض أحداثه وقضاياها . والعودة إلى النّص في قراءات صامتة وجهرية لتحليله إلى مُكوّناته والتّصرّف في مَبْنَاهُ ومُضمونه ، انطلاقاً من مُكتسباتك السّابقة ودَعْمِها ، لتيسير تمثلك الظواهر اللُّغويّة ، بالتدريج : من التّعرّف إلى المُحاكاة ، ثم التّدريب والمُحاولة والإعادة من جديد لتتمكّن لاحقاً من توظيف القواعد اللُّغويّة ، لحفظ لسانك من الزلّ وقلمك من الخطأ .

لقد كان حِرْصُنا كبيراً على انتقاء نصوصٍ هادفةٍ تُغذي عقلك وتُقوِّمُ أخلاقك وسلوكك وتُكسِّبُكَ الثِّقة والإرادة والمعرفة ، فتفتح ذهنك على فضائل العلم والروح الوطنيّة ، وتُصقل ذوقك وتُنَمِّي خيالك وترهف إحساسك .

في الختام نسأل الله العليّ العظيم أن نكون قد وفّقنا في خدمة أبنائنا ولُغتنا العربيّة ، وأن يُحتسبَ لنا في موازين أعمالنا وأن يَغْفِرَ لنا تقصيرنا .

الصدق الحقة

أشاهد واتحدث

انتخب ما سمعت في النص وعز من المشهد .

استعمل الصيغة : لذلك

«أصدقك، أيتها السيدة، هم وفاءك وأموالك في المدرسة وعهدا . لاجل موتك في الشراء والطراء . يداخولون عليك الشهور . تجد فيه مساعداً وأسيباً . وسلياً . لذلك ستأمن تداخول من الشكليات .

عز من الوجبات التالية لتستعمل لذلك :

- صدقة / صدقة / ما صدق .
- الاعتراف بالخطأ فليس / أرايح تصرفاتي كل يوم .
- المساعدة الطريقة لذلك ليام / أعهد اليك ولا أعهد .
- لم تنطق الشئ لفق الطريق / ساعدته .
- ما زمني من المدرسة / لذلك له الفرس .
- لذلك جرد / لا أعجب .
- قل حياء على الشئ الثاني : في الحالة لذلك لا لتفزع .

أنص شفويا

أخبرك رسالتك بأنه سبيلت من المدرسة سلا . لتستعمل سارة كوة القدم للمربع الوطني الخاصة بتعليمات كاس إفريقيا . وستتحدث لدى التعلية باله كان مريضا . حركت لتفعل ملة . لذلك نهز وأخبرته بأن حبل الجيب ففسر حياء . وبان المدرسة أهم بكثير من المصارف .

الحق لإملاكك كيف ألقته بالعدول من حياء الآخر الشيع

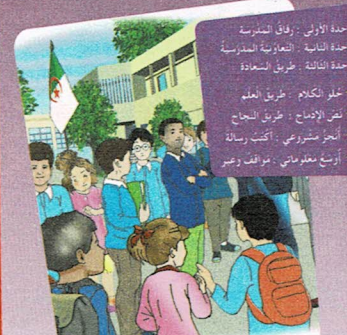
9

القيم الإنسانية

المقطع 1

الوحدة الأولى : رفاق المدرسة
الوحدة الثانية : التعاطية المدرسة
الوحدة الثالثة : طريق المساعدة

• تعلم الكلام : طريق العلم
• نص الإصاح : طريق النجاح
• النص مشروعي : أكتب رسالة
• أوسع معنواي : مواقف وعبر



فهم المنطوق
توظيف الصيغ

الإنتاج الشفهي

فهم ، تحليل
وتعمق في النص

تقديم محتويات
المقطع

اقرأ وأفهم

رسمي الجيد

- استخرج من النص عبارة لها معنى إلى المعنى الثاني :
- «الكلام الجميل يشبه إلهة سعادة والفرح» .
- «الفرح كقوة» : «كرب» من القاموس ووظيفتها في الجملة تعيد من إشراك .

• من المحدث في النص ؟

• من يتحدث ؟

• لم يتفق الرقيب الشيع ؟

• كيف يعمل رفاق المدرسة بعضهم بعضا ؟ ما الذي جعلهم كذلك ؟

• على ماذا يتكلم الرقيب في المدرسة ؟

• ما هي الصفات التي يفتخر بها الرقيب ؟

• كيف يتكلم الشيع أثناء الفرح والضحك ؟

• ماذا يفتخر الشيع بالخط والفرح والصدق في المدرسة ؟ ما الذي يجعله ذلك ؟

• كيف بدأ الشيع وأهل المدرسة للحيا وسط الشيع الكبير لتستعمل ؟

• ناقش من إملاتك أصلا فلتعلم بها في المدرسة سلة وأدث من روابط الشيع والأخوة بينهم .

11

رفاق المدرسة



ما أحسن أن نلتقي رفاقي لتعلم من حياتنا !

ما زلت أذكر كيف كنا في المدرسة من إلهة سعادة والفرح .

من إلهة سعادة في المدرسة والفرح .

والفرح . بفرح لفرح .

وبحسب لفرح .

أشرك . بفرح .

فهمه . بفرح .

إلى الشيع .

دون حياء .

وإنا الآن في مدرستي لتعلم الكثير من الإلهة والأصدقاء .

إن شيع كل يوم علي في المدرسة .

مع الشيع في علي وإلهة .

مدرستي في شيعي الشيع .

بذ الشيع إلى من بختها سيع .

لأنهم يتكلمون بفرح .

أشرك .

إن من آثار الفرح المدرسة ما توشع من الشيع .

مراحل التعليم والتربية .

10

النص
المحوري

محطة إثراء
اللغة

التراكيب
النحوية

الصيغ الصرفية
أو الظواهر الإملائية

أجزاء النص

أحدث واكتشف

المدقق وقت الضيق والاضيق ساحت قد تترك للفرح كما قد تترك لطريق آخر حياء ما

أدركت من أصدقائك .

وإلى رفاق المدرسة أقرب إلى الإلهة من غيرهم .

المدرسة كالأخوة والفرح .

• ما هو موضوع النص ؟

• من كم فطر بلكون ؟

• من كم فطر بلكون ؟

• من كم فطر بلكون ؟

أنت

• بخلت على من موضوع نصي .

• كل فطر بلكون .

الثناء المفتوحة والثناء المبررة

أحدث واكتشف

إن من آثار الفرح المدرسة ما توشع من الشيع .

الشيع .

• ما هو أول فطر بلكون ؟

• ما هو أول فطر بلكون ؟

أنت

• أكتب الله فطر بلكون في الأعمال والحق .

• أكتب الله فطر بلكون في الأعمال والحق .

• أكتب الله فطر بلكون في الأعمال والحق .

• أكتب الله فطر بلكون في الأعمال والحق .

12



المحفظة



إنجاز المشروع



التوثيق والتّحافّة حيّز لتوسيع المعلومات



صافي عبد الله

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية



كرّاس النّشاطات في اللّغة العربيّة

السّنة الخامسة من التّعليم الابتدائي

لجنة التّأليف

إشراف وتنسيق

بن الصّيد بورني سراب

تأليف

مفتشة التّعليم الابتدائي

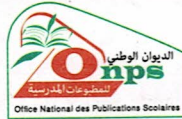
أستاذة التّعليم الابتدائي

أستاذة التّعليم الابتدائي

بن الصّيد بورني سراب

حلفاية داود وفاء

بن عاشور عفاف

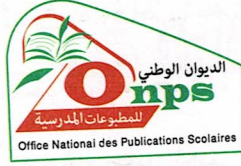


الديوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة

السّنة الدّراسيّة 2020-2019

الفريق التقني

تصميم وتركيب : قدور رشيدة - علون
معالجة الصور : يوسف قاسي واعلي - يحياوي زهير
رسومات : زهية يونس - شمول
تنسيق : زهرة بودالي
شريف عزواوي



الطبعة الأولى

2020 - 2019

MS : 511 / 2019

ردمك : 7 - 129 - 77 - 9947 - 978 ISBN

الإيداع القانوني : السداسي الأول 2019

جميع الحقوق محفوظة للديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

كتاب مدرسي معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت الرقم 33 / 2019

التَّعَاوُنِيَّةُ الْمَدْرَسِيَّةُ

2

أَتَذَكَّرُ وَأُجِيبُ

2019

□ رَتَّبِ الْأَفْكَارَ مُشَافَهَةً كَمَا وَرَدَتْ فِي النَّصِّ الَّذِي سَمِعْتَهُ :

- تَعَاوُنُ الْفَلَاحِينَ مَعَ بَعْضِهِمُ الْبَعْضَ .
- اسْتَنْجَادُ النَّمْلَةِ بِصَدِيقَتَيْهَا لِمُسَاعَدَتِهَا فِي حَمْلِ حَبَّةِ الْقَمْحِ .
- التَّعَاوُنُ بَيْنَ لَاعِبِي فَرِيقِ كُرَةِ الْقَدَمِ .
- تَمَنُّعُ الْإِنْسَانِ بِفَوَائِدِ تَعَاوُنِ النَّحْلِ دَاخِلَ خَلِيَّتِهِ .

أُسْتَعْمِلُ الصِّيْغَةَ :

□ عِلِّلِ الْمَوَاقِفَ التَّالِيَةَ مُسْتَعْمِلًا لِأَنَّ :

- اسْتَنْجَدَتِ النَّمْلَةُ بِصَدِيقَتَيْهَا
- اتَّعَاوَنَ مَعَ الْآخَرِينَ
- انْتَهَى الْعَمَلُ بِسُرْعَةٍ وَبِدُونِ جُهْدٍ كَبِيرٍ
- يَجْمَعُ النَّحْلُ رَحِيقَ الْأَزْهَارِ

أَفْهَمُ النَّصِّ :

□ ضَعْ صَحِيحًا أَوْ خَطَأً ثُمَّ صَحِّحِ الْخَطَأَ إِنْ وُجِدَ :

- حَضَرَ التَّلَامِيذُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ لِتَنْظِيمِ مَعْرِضٍ مَدْرَسِيٍّ . **خطأ**
- حَضَرَ التَّلَامِيذُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ لِتَنْظِيمِ تَعَاوُنِيَّةٍ مَدْرَسِيَّةٍ .
- تَضُمُّ الْجَمْعِيَّةُ التَّعَاوُنِيَّةُ مَجْمُوعَةً مِنَ الْمُتَعَاوِنِينَ الَّذِينَ أُجْبِرُوا عَلَى الْعَمَلِ فِيهَا . **خطأ**
- تَضُمُّ الْجَمْعِيَّةُ التَّعَاوُنِيَّةُ مَجْمُوعَةً مِنَ الْمُتَعَاوِنِينَ الَّذِينَ اخْتَارُوا بِحُرِيَّةٍ .
- لِلتَّعَاوُنِيَّةِ أَهْدَافٌ كَثِيرَةٌ أَهْمُهَا اِكْتِسَابُ مَعَارِفَ مُتَنَوِّعَةٍ . **صحيح**

- مَا أَفْهَمُهُ مِنْ هَذَا النَّصِّ أَنَّ التَّعَاوُنَ بَيْنَ الْأَفْرَادِ يَنْفَعُهُمْ وَيَعُودُ عَلَيْهِمْ بِالْخَيْرِ . **صحيح**

يَّةُ الْجِرَاحِيَّةُ
قَوْلُ الْمَثَلِ :
لِلْقُدُومِ إِلَى
شُتْقَتِ إِلَيْكَ
تَسْجِيلَ رَقْمِ
وَفِي أَحْمَدِ

تَوْبَةُ أَعْلَاهُ .

ك هذه
غير أنك
اجتماعيًا
أَتَأْتِيهِ
.. وَصَدَقَ
سبتمبر 2018

ر التَّالِيَةِ :

قِيَعُهُ

القواعد النحوية :

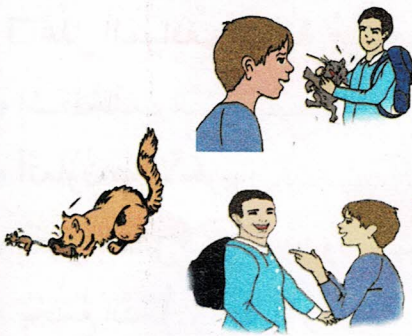
□ لَوْنِ الْكَلِمَةِ الْأُولَى مِنْ كُلِّ جُمْلَةٍ ثُمَّ حَدِّدْ نَوْعَ الْجُمْلَةِ :

- أَسْأَلُ عَنْ صَدِيقِي الْمَرِيضِ بِاسْتِمْرَارٍ . **فعلية** .
- التَّعَاوُنُ يُسَهِّلُ حَيَاةَ النَّاسِ . **اسمية** .
- التَّزِمِ الصِّدْقَ مَعَ نَفْسِكَ وَمَعَ الْآخَرِينَ . **فعلية** .
- هَذَا هُوَ أَسَاسُ الْمُعَامَلَةِ بَيْنَ النَّاسِ . **اسمية** .
- تَدَارَكْتُ خَطْئِي وَصَحَّحْتُ تَصَرُّفِي . **فعلية** .

□ حَوِّلِ الْجُمْلَةَ الْفِعْلِيَّةَ إِلَى اِسْمِيَّةٍ وَالْعَكْسَ :

- الْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ يُعْلِي قَدْرَ صَاحِبِهِ . / **يعلي الوفاء بالعهد** **فعلية** .
- أَرَادَ الْمُعَلِّمُ أَنْ يَبْثُ فِي نَفُوسِ التَّلَامِيذِ رُوحَ التَّعَاوُنِ . / **المعلم أراد أن يبت في نفوس التلاميذ** **فعلية** .
- تَقَبَّلَ التَّلَامِيذُ لِفِكْرَةِ الْمُعَلِّمِ بِصَدْرٍ رَحِيٍّ . / **التلاميذ تقبلوا لفكرة المعلم بصدق** **فعلية** .
- الَّذِينَ يَتَعَاوَنُونَ لِفِعْلِ الْخَيْرِ يُحِبُّهُمْ النَّاسُ . / **الذين يتعاونون لفعل الخير يحبهم الناس** **فعلية** .

□ أَكْمِلْ كُلَّ فَرَاغٍ فِي الْفَقْرَةِ بِجُمْلَةٍ **فِعْلِيَّةٍ** أَوْ **اِسْمِيَّةٍ** مُسْتَعِينًا بِالصُّورَةِ :



هو يحمل الكلب

أنا نقضوني

أقرب وليد من زميله وطلب منه

وأفهمه أن لها فوائده في أي مكان وجدت فيه، فـ

الصرف :

□ حَوِّلِ الْجُمْلَةَ الْفِعْلِيَّةَ التَّالِيَةَ إِلَى الْمُثَنَّى :

- تَعَاوَنَ الْأَصْدِقَاءُ عَلَى تَقْدِيمِ الْمُسَاعَدَةِ، وَكَانُوا يَدًا وَاحِدَةً مِنْ أَجْلِ الْخَيْرِ .
- **تعاون الصديقين على تقديم المساعدة وكانا يدًا واحدة** **فعلية** .
- عَوَّذْتُ نَفْسِكَ عَلَى اقْتِسَامِ طَعَامِكَ مَعَ جَارَتِكَ الْفَقِيرَةِ .
- **عوّذت نفسي على اقتسام طعامي مع جارتها الفقيرة** **فعلية** .
- يَتِمَّنَى صَاحِبُ الْقَلْبِ النَّقِيِّ الْخَيْرَ لِكُلِّ بَشَرٍ .
- **يتمنى صاحب القلب النقي الخير لكل البشر** **فعلية** .

□ أَكْتُبْ كُلَّ كَلِمَةٍ بَيْنَ قَوْسَيْنِ كَمَا يَجِبُ أَنْ تَكُونَ فِي الْفَقْرَةِ :

- ذَهَبَتْ مُنِيرَةٌ وَسُهِىَ إِلَى دَارِ الْمُسْتَنِينَ وَ (قام) . **وقاموا** .
- بَتَوَزِيعِ الْهَدَايَا وَالْحُلَى . لَقَدْ (شَعَرَ) . **شاهدنا** .
- (قَلْب) . **قلوبنا** . (يَخْفِق) . **يخفقان** .
- فَرَحًا عِنْدَمَا (شَاهَد) . **شاهدنا** .
- الْبَسْمَةُ ارْتَسَمَتْ عَلَى الْوُجُوهِ الْحَزِينَةِ .

أَتَدَرَّبُ عَلَى التَّعْبِيرِ الْكِتَابِيِّ

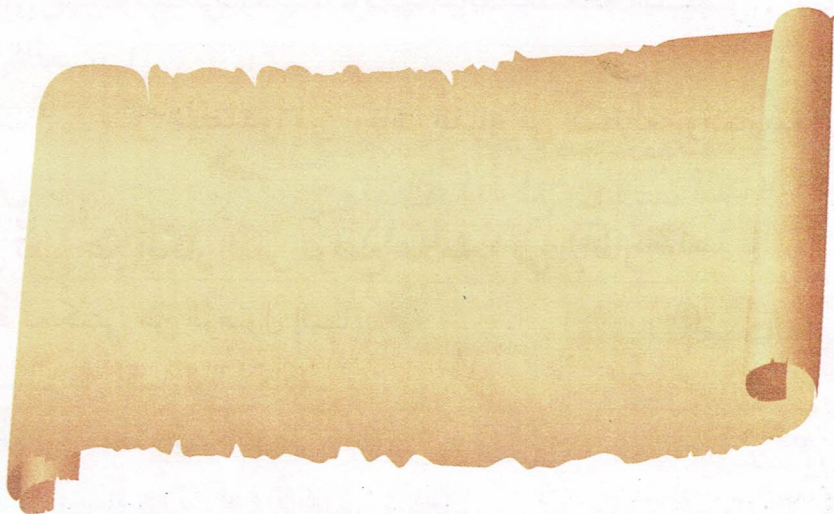
1- فيما يلي معلومات عن رسالة:

كَتَبْتُ كَهْيَنَةَ بِتَارِيخِ 5 جُولَيَّةِ 2019، رِسَالَةً لِصَدِيقَتِهَا رِزَانَ. بَعْدَ عِبَارَةِ التَّحِيَّةِ، عَبَّرْتُ لَهَا عَنْ فَرَحَتِهَا وَشَوْقِهَا لِاسْتِضَافَتِهَا فِي بَيْتِهَا، وَشَرَحْتُ لَهَا كَيْفِيَّةَ الْوُصُولِ بِسَهُولَةٍ إِلَى الْحَيِّ الَّذِي تَقْطُنُهُ. فَأَخْبَرْتُهَا أَنَّهَا تَسْكُنُ فِي مَدْخَلِ مَدِينَةِ بَاتِنَةِ، فِي الْمَسْكَنِ رَقْمَ 4، فِي حَيِّ الْإِسْتِقْلَالِ الْمُحَاذِيِّ لِإِدَارِ الْبَلَدِيَّةِ. وَكَتَبْتُ لَهَا رَقْمَ هَاتِفِ وَالِدَتِهَا، حَتَّى تَتِمَكَّنَ مِنَ الْإِتِّصَالِ بِهَا. ثُمَّ وَدَّعْتُهَا عَلَى أَمَلِ الْإِقَاءِ الْقَرِيبِ.

2- أَكْمِلِ الْجَدْوَلَ الْمُوَالِي، ثُمَّ أَعِدْ كِتَابَةَ هَذِهِ الرِّسَالَةِ عَلَى كُرَاسِكَ مُحْتَرِماً كُلَّ عَنَاصِرِهَا:

المُرْسَل	كهينة
المُرْسَلُ إِلَيْهِ	رزان
مكان وتاريخ الإرسال	5 جويلية 2019
المقدمة	التيمة والسلام
الموضوع	الوصول إلى دار كهينة
الخاتمة	تمت كهيته لصديقتها أن تصل

3- أَكْتُبْ رِسَالَةً إِلَى أَخِيكَ الَّذِي يَدْرُسُ خَارِجَ الْبَلَادِ، مُحْتَرِماً كُلَّ عَنَاصِرِ الرِّسَالَةِ:



3 طريق السعادة

أتذكر وأجيب

□ رتب الجمل مشافهة ثم قم بمسرحة الأحداث :

- كنت من بين الحضور فصقق التلاميذ للمجدين . / وأنحدرت دمعتان ساختنان على خدي .
- ورحت أنتظر نتيحتي ، فطال انتظاري . / وسال عرق الخجل على وجهي .
- وجاء اسمي آخر الأسماء ، منذ ذلك اليوم قررت أن أجد وأجتهد . / ابتدأ المدير بتوزيع العلامات .
- تناولت دفترتي دون أن أجرو على النظر إلى المدير . / وها أنا اليوم إنسان ناجح في حياتي .

□ اربط الجملتين المتشابهتين في المعنى :

- الجزء من جنس العمل .
- فكرت في والدي .
- لا أضيع وقتي فيما لا ينفع .
- لا أقدم على فعل الشيء .

- دون أن أجرو .
- تحصدون ما تزرعون .
- خطر ببالي أبي وأمي .
- لا أدع وقتي يذهب سدى .

أستعمل الصيغة :

□ أكمل الشطر الأول أو الثاني من الجمل التالية :

- بل نمت باكراً . الخشب مادة ليست نائلة للكهرباء بل
- بل أوديتها في أوقاتها . لا تهجر بلادك ما حييت بل
- لم يستسلم المتنافس للتعب بل
- بل استفيدوا من أوقات الفراغ في المطالعة وممارسة الرياضة .

أفهم النص :

□ عيّن الجمل التي تعبّر عن أفكار النص بوضع علامة x في الإطار :

- للسعادة طرق كثيرة تمكنني من الوصول إليها .
- البساطة والصدق سبب من أسباب السعادة .
- تعاون الأصدقاء يخفف الجهد ويشعرنا بالسعادة .
- نستطيع اجتياز عقبات الحياة بالإصرار والأمل .
- ننشر الخير في المجتمع بالقدوة الحسنة والمعاملة الطيبة .

الكلمات المَعْرِبة

الكلمات المَبْنِيَّة

■ اكْمِلْ كِتَابَةَ الحُرُوفِ النَاقِصَةِ من كُلِّ سُؤَال :

- ع. سَيُحَدِّثُنَا جَدِّي الْيَوْمَ ؟ / ف. تَقْضِي وَقْتَ فَرَاغِكَ ؟
م. تَتَكَوَّنُ الْمَجْمُوعَةُ الشَّمْسِيَّةُ ؟ / ل. حَثْنَا دَيْنَنَا عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ ؟

■ ضَعْ أَسْئَلَةً مُنَاسِبَةً لِلْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ تَحْتَوِي عَلَى مَا الْأَسْتِفْهَامِيَّةُ مَعَ حَرْفِ جَرٍّ :

- ؟ أَبْدَأُ عِنْدَ الْإِجَابَةِ بِالْأَسْئَلَةِ السَّهْلَةِ. • ؟ أَشْكُو مِنْ أَلَمٍ فِي رَأْسِي .
• ؟ نَسْتَفْسِرُ عَلَى مُحَاضَرَةِ الْيَوْمِ. • ؟ يُؤَدِّي هَذَا الطَّرِيقُ إِلَى مَحَطَّةِ الْبَنْزِينَ .

■ اِمْلَأِ الْجَدُولَ :

مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَعْلُومِ	مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ
يَقْرَأُ	
يُعِيدُ	
يُرْشِدُ	

■ حَوِّلِ الْجُمْلَةَ مِنَ الْمَبْنِيِّ لِلْمَعْلُومِ إِلَى الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ واضْبِطْهَا بِالشَّكْلِ :

- نَظَّفَ الرَّجُلُ الْحَدِيقَةَ. ←
• أَعْلَنَ الْمُعَلِّمُ اسْمَ الْفَائِزِ. ←
• فَهَمْنَا السُّؤَالَ. ←

■ اسْتَبْدِلْ كُلَّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ بِمَاضِيهِ فِي الْجُمْلَةِ :

- (يَصْحُو) الطَّالِبُ مِنْ نَوْمِهِ بَاكِرًا. / (يَسْقِي) الْبُسْتَانِي أَشْجَارَ الْحَدِيقَةِ.
• (يَزُورِي) الْمُعَلِّمُ الْقِصَّةَ لِلتَّلَامِيذِ. / (يَكْسُو) الثَّلْجُ الْأَرْضَ حُلَّةً خَضْرَاءَ.

■ اكْمِلْ كِتَابَةَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِيمَا يَلِي بِالْأَلِفِ اللَّيْنَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

- الدُّنْيَا / اَلْتَوَّ / الْعُظْمَى / مُورِيتَانِي / سَلَمَ / الرِّيحَ

■ اِمْلَأْ كُلَّ فَرَاغٍ بِمَا يُنَاسِبُ :

- اجْتَمَعَ الْأَصْدِقَاءُ، وَ (قَامَ) بَوَضَعَ بَرْنَامَجَ لِلْمُرَاجَعَةِ، فَ (حَدَّدَ)
يُرَاجِعُونَهُ كُلَّ يَوْمٍ، وَلَمْ (يُهِمِلْ) أَيَّ مَادَّةٍ، وَاتَّفَقُوا عَلَى (يَسْهَرُ)
مُتَأَخِّرٍ، بَلْ يَجِبُ أَنْ (يَنَامَ) بَاكِرًا.

95

■ صَرِّفِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ مَعَ الضَّمَاوِرِ : أَنْتَ / هُمْ / أَنْتُمَا / هُنَّ / فِي

- جَرَى الطِّفْلُ إِلَى الْبَيْتِ، غَسَلَ يَدَيْهِ، دَنَا مِنَ الطَّاوِلَةِ، اسْتَوَى عَلَى كُرْسِيِّهِ إِلَى فَرَاشِهِ سَعِيدًا.

ملخص البحث

يتمحور موضوع المذكرة حول الأنشطة اللغوية لكتاب السنة الخامسة ابتدائي- دراسة
تقويمية- تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الأنشطة اللغوية باعتبارها كثيرة وواسعة، فتارة تكون
مرئية وتارة تكون مسموعة، ومرة تكون منطوقة وأخرى تكون مكتوبة، إضافة إلى تبيان
خصائص هذه الأنشطة ومعرفة أهم أنواعها المختلفة من بينها البنيوية والتركيبية والتحليلية
والتواصلية والفائدة من كل نوع .

تطرقنا أيضا إلى استراتيجيات وضع التمارين والمقاييس العلمية في إعدادها، كما بينا
واقع الأنشطة اللغوية من خلال المقابلة والاستبيان الذي قمنا به مع مجموعة من المعلمين في
دراستنا التطبيقية.

Memo summary :

The topic of the note revolves around the linguistical activities of the fifth year primary school evaluation study.the aim of this study is to know the language activities as many and broad sometimes it is visible and sometimes is audible.

Once is spoken and written.In addition to clarifying characteristics of these activities and find out the most important types structural.synthesis.analytical and communication and the benefit of each type.

We also discussed the strategies that help make the exercises and the scientific measures in preparing them.

We also explained the reality of linguistic activities through out the interview and the questionnaire that we did with group of teachers in our applied study.